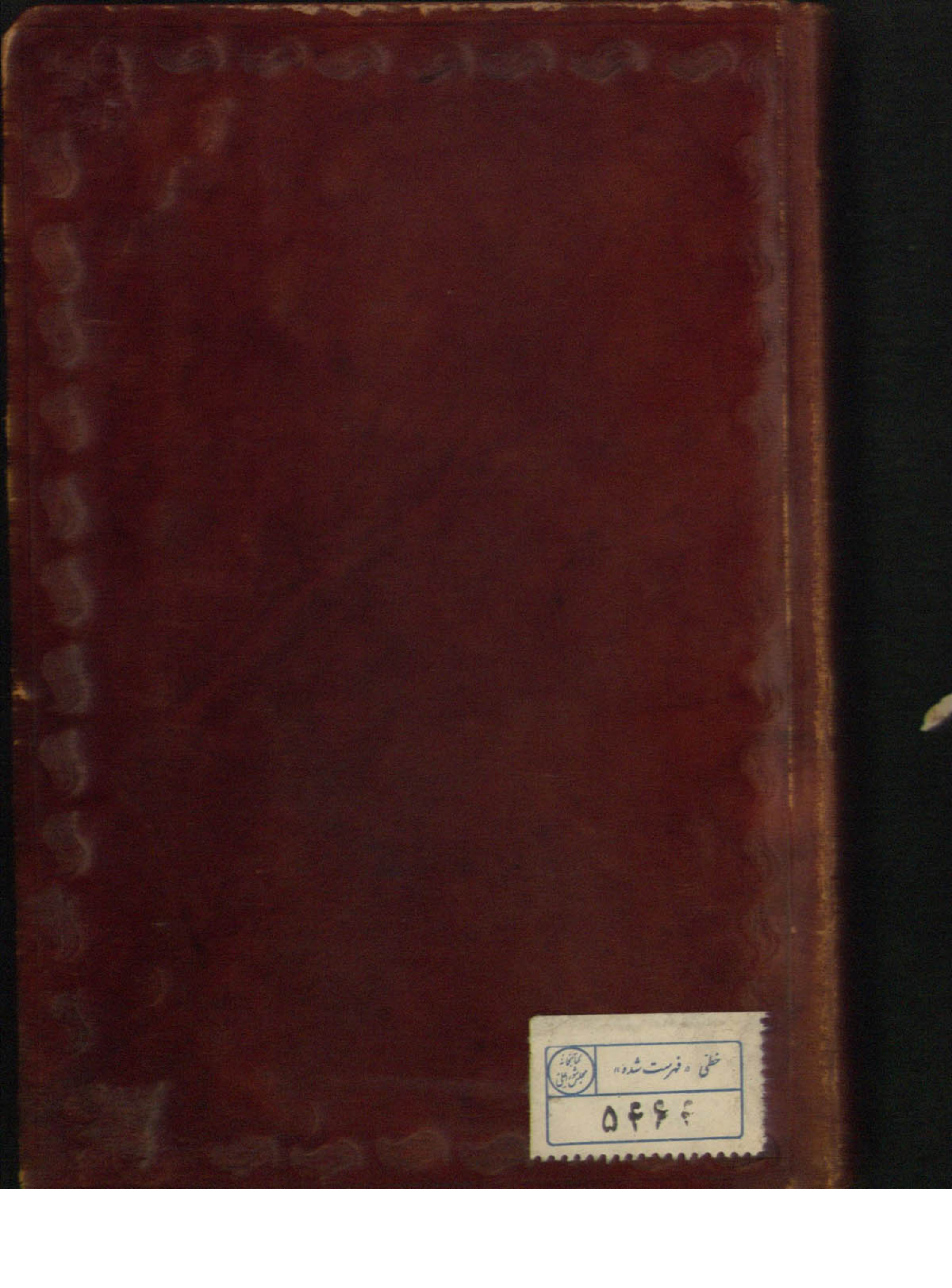
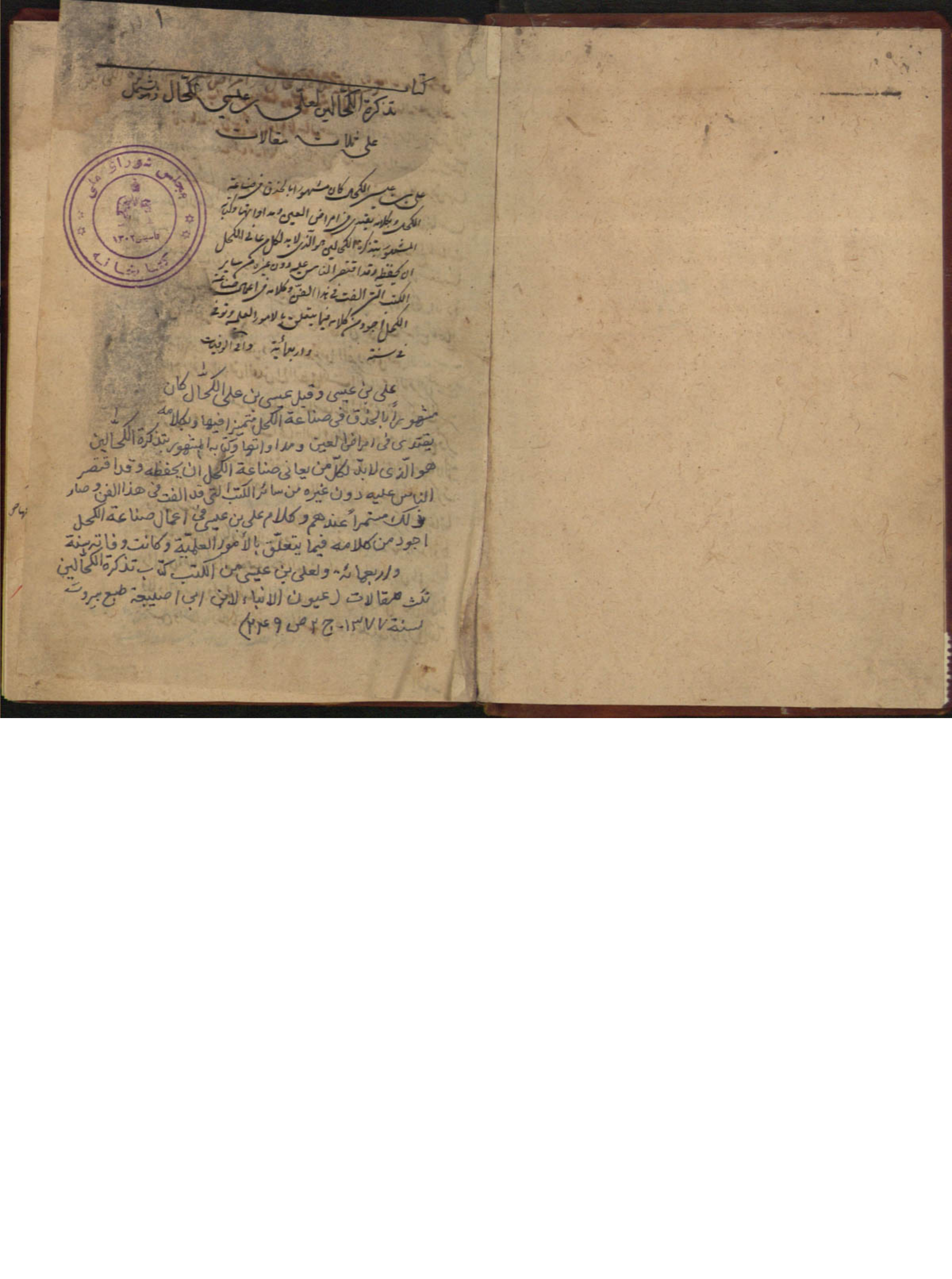




۵۱۸۰
کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب ۶۳۳۹۲
کتاب تذکرة الکحالین
مؤلف علی بن عیسی ۵۴۶۴
موضوع
شماره قفسه ۵۱۸۰
۵۶۲۹
۵۴۶۴


بازدید شد
۱۳۸۲
کتابخانه مجلس شورای ملی
۵۴۶۴



١

كتاب تذكرة الكحالين لعلي بن عيسى الكحال وهو مشتمل على ثلاث مقالات

علي بن عيسى الكحال كان مشهورا بالحذق في صناعة الكحل وبكلامه يقتدى في امراض العين ومداواتها وكتابه المشهور بتذكرة الكحالين هو الذي لا بد لكل عاني الكحل ان يحفظه وقد اقتصر الناس عليه دون غيره من سائر الكتب التي الفت في هذا الفن وكلامه في اعمال صناعة الكحل اجود من كلامه فيما يتعلق بالامور العلمية وتوفي في سنة [illegible] واربعمائة وافي الوفيات

علي بن عيسى وقيل عيسى بن علي الكحال كان مشهوراً بالحذق في صناعة الكحل متميزاً فيها وبكلامه يقتدى في امراض العين ومداواتها وكتابه المشهور بتذكرة الكحالين هو الذي لابد لكل من يعاني صناعة الكحل ان يحفظه وقد اقتصر الناس عليه دون غيره من سائر الكتب التي قد الفت في هذا الفن وصار ذلك مستمراً عندهم وكلام علي بن عيسى في اعمال صناعة الكحل اجود من كلامه فيما يتعلق بالامور العلمية وكانت وفاته سنة [illegible] واربعمائة. ولعلي بن عيسى من الكتب كتاب تذكرة الكحالين ثلث مقالات (عيون الانباء لابن ابي اصيبعة طبع بيروت لسنة ١٣٧٧ - ج ٢ ص ٢٤٩)

بسم الله الرحمن الرحيم • وبالله الاستعانة والتوفيق •

الحمد لله رب العالمين والصلوة على نبيه محمد وآله اجمعين رسالة [illegible] الكلام
في رسالة على بن عيسى الكحال جوابا عما سأله بعض اخوانه في معرفة امراض العين وعلاجاتها
وادويتها وقفت على كتابك ايها الاخ الفاضل حفظك الله برأفته وارشدك للصواب
برحمته تسأل عن جميع كتب جالينوس في امراض العين وعلاج كل مرض منها
لان الاسكندر انطيس ذكر واعدد الامراض العين ولم يذكر علاجاتها
وقد رأيت اسعدك الله ان اؤلف لك كتابا في العين اذكر فيه جميع ما سألت
عنه باختصار وايجاز فان الاختصار اذا جمع ثلثة اشياء احدها الاستقصاء
في الصفة والثاني الاستيعاب للمعنى والثالث الايجاز للكلام كان ذلك افادة
ابلغ واجعله ثلث مقالات واسميه تذكرة الكحالين اني مثبت فيه جميع ما يحتاج
اليه في علاج امراض العين وذلك انه قد تدعو الضرورة في بعض الاوقات
في علاج مرض من امراض العين الى النظر في الكتب الكبار من الامراض ليستغنى
عن النظر في الكتب الكبار ويصلح ايضا للاسفار لانه يغني عن جميع الكتب الكبير
وذكرت فيه جميع الطرق الطبية المحتاج اليها في علاج جميع امراض العين مع ذكر
الدلائل والاسباب والمداواة لجميع امراضها المتشابهة [illegible]
وما يكون منها [illegible] الاتصال واسال الله [illegible] المعونة على اتمام ما ذكرت
وبالله التوفيق المقالة الاولى في حد العين وتركيبها وتشريحها وطبقاتها
ورطوباتها واعصابها وعضلاتها ومن اين نشأت كل طبقة منها وابتداؤها
والى اين انتهاؤها واين موضعها من العين وما منفعتها ومن اين يأتي غذاؤها
[illegible] اذكر في المقالة الثانية عدد الامراض الحادثة في العين الظاهرة
للحس واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها ليسهل ذلك عليك واذكر في المقالة

الثالثة

الثالثة عدد امراض العين الخفية عن الحس واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها ثم اذكر
بحسب علاجاتها شرح ادويتها وتلطفت لتاليف هذا الكتاب من كتب الاوائل
ولم اضف فيه شيئا الفته من تلقاء نفسي سوى اشياء يسيرة وشاهدتها من شيوخ
زماننا وبلوتها في اعمالي بهذه الصناعة وذلك بعد ان نظرت في كتب كثيرة من
المشهورين بالحذق وخاصة من كتب الفاضل جالينوس والفاضل حنين
ايضا لانه اجتبى اقوال جميع الكتب التي وضعها من كان في عهد جالينوس ومن
بعده من الحذاق واخترت منها احسن ما وجدت فيها وليس هذا مما يعيب
لان الفاضل جالينوس الف في كتبه اشياء كثيرة اخذها من قول ديسقوريدوس [illegible]
[illegible] فانه نقل اشياء كثيرة من كتاب [illegible]
في كتابه وجعلت [illegible] هؤلاء الفضلاء اصلا ودستورا لكتابي هذا وجعلت
ذلك ابوابا ليسهل عليك طلب ما تريد منها المقالة الاولى احد وعشرون بابا
الباب الاول في حد العين الباب الثاني في منفعة العين وفعلها الباب الثالث في تشريح العين ومزاجها
الباب الرابع اذكر فيه من كم سبب تكون العين كحلاء الباب الخامس اذكر فيه من كم سبب تكون العين
زرقاء الباب السادس اذكر فيه كم هي طبقات العين الباب السابع اذكر فيه كم هي رطوبات العين
واعصابها وعضلاتها الباب الثامن اذكر فيه امر الرطوبة الجليدية وما فعلها وما منفعتها
الباب التاسع اذكر فيه امر الرطوبة الزجاجية وفعلها ومنفعتها الباب العاشر اذكر فيه امر الطبقة
المشيمية وفعلها ومن اين منشأها الباب الحادي عشر اذكر فيه امر الطبقة الصلبة وما منفعتها
الباب الثاني عشر اذكر فيه امر الطبقة العنكبوتية الباب الثالث عشر اذكر فيه امر الرطوبة البيضية
الباب الرابع عشر اذكر فيه امر الطبقة العنبية الباب الخامس عشر اذكر فيه امر الطبقة القرنية
الباب السادس عشر اذكر فيه حال الطبقة الملتحمة الباب السابع عشر اذكر فيه كم عدد عضل العين ورباطاتها
واين مواضعها الباب الثامن عشر اذكر فيه امر العصب البصري وكيف منشأه وامر العصب

الباب الثاني عشر اذكر فيه امر الطبقة الشبكية وما منفعتها

الباب الثاني عشر

المحرك وكيف يكون مشاوه الباب العشرون اذكر فيه كيف يتولد روح الباصر وكيف يكون
به البصر الباب الحادي والعشرون اذكر فيه امراض الاجفان والاشعار ومنفعتها ابتداء المقالة الاولى
اعلم انه قد يجب على من اراد ان يداوي العين مداواة صواب ان يكون عارفا
بحد العين وطبيعتها وذلك لان نفي العلل عن كل عضو انما يكون برده الى
طبيعته التي خرج عنها فلذلك صار غرض الطبيب حفظ الصحة الموجودة ورد
صحة قد فقدت ولذلك ايضا ابتدات بحد العين الباب الاول في حد العين اما
حدها انها عضو حساس آلي باصر مركب من صفاقات ورطوبات واغشية
ورباطات واوردة وشريانات واعصاب وعضلات فهذا اتم حدودها
والحد لكل شيء يحد بحد جوهري وعرضي وهذا حدها الجوهري الباب الثاني
في منفعة العين وفعلها اما منفعة العين فهي ان توقي البدن من الآفات الواردة
عليه من خارج وترشده الى حيث احب ولذلك جعلت في اعلا البدن كالحافظ
للبستان واما فعلها فليتحصل الالوان والاشكال والاجسام ما عظم منها وما صغر
الباب الثالث في طبع العين ومزاجها اما طبيعة العين فحارة واما مزاجها الطبيعي
رطب وذلك ان نشوها من الدماغ فهي لذلك رطب واما حرارتها فلكثرة
ما يخالطها من العروق والشرايين فهي لذلك سهلة الحركة وقد يعلو على مزاجها البرودة
ولكن بالعرض ليس هو بالطبع الخاص ومما يستدل به على مزاج العين انه حار سرعة
حركتها وسعة عروقها وكون لونها احمر وملمسها حارا واما الباردة المزاج
فانه يستدل عليها ببطء حركتها وضيق العروق وبرد ملمسها وكذلك يستدل
على رطوبتها بلين ملمسها وكثرة رطوبتها ويستدل على يبس مزاجها بصلابة
ملمسها وبكونها يابسة جافة وقد يستدل ايضا على مزاج العين بلونها
فان العين الزرقاء اقل حرارة وهي الى البرودة اميل واقل رطوبة

واكثر

واكثر يبسا ولذلك تبصر بالليل اكثر فاما رطب العين عند برودة الهواء فما يدل على
ان العين الزرقاء باردة المزاج اعني الصقالبة لان الغالب على بلادهم ومزاجهم
البرودة واعينهم زرق ومما يدل ايضا على ان العين الزرقاء باردة ما يعرض
للمشايخ من زرقة العين اذ يغلب على مزاجهم البرودة واليبس واما العين
الكحلاء فهي اكثر حرارة واكثر رطوبة ولذلك اكثر ما يعرض لها علل البخارات
وعلل الماء لكثرة رطوباتها وكلما كانت العين اشد سوادا كانت اكثر حرارة
ورطوبة والدليل على ذلك اعين الحبشة وسوادها اذ يغلب على بلادهم ومزاجهم
الحرارة واما العين الشهلاء والشعلاء فانهما معتدلتا المزاج الباب الرابع
اذكر فيه من كم سبب يكون العين كحلاء الكحلاء يكون من سبعة
اسباب اما من نقصان الروح واما من كدورته واما من صغر الرطوبة الجليدية
واما من انحطاطها واما من كثرة الرطوبة البيضية واما من كدورتها واما من
سواد الطبقة العنبية الباب الخامس اذكر فيه من كم سبب يكون العين زرقاء
العين الزرقاء يكون من سبعة اسباب وهي اضداد المذكورة في الكحل وهي
كثرة الروح الباصر وصفاؤه وعظم الرطوبة الجليدية وجحوظها ونقصان
الرطوبة البيضية وصفاؤها ونقصان سواد الطبقة العنبية واما الشهلا
والشعلا فانه اذا التام بعض الاسباب الفاعلة للكحولة مع بعض الاسباب
الفاعلة للزرقة كان [illegible] واللون الاشعل يدل على ان الروح الباصر
اكثر واصفى وان احببت ان اوسع القول في احتمال هذه الاشياء طال
الكلام وكبر الكتاب وهو مختصر يجب ان ابتدا القول في طبقات العين
الباب السادس اذكر فيه كم هي طبقات العين اعلم ان العين مركبة من سبع طبقات
الاولى يقال لها الصلبة وهي لاصقة بالعظم والطبقة الثانية يقال لها المشيمة

والطبقة الثالثة يقال لها الشبكية والطبقة الرابعة يقال لها العنكبوتية والطبقة الخامسة
يقال لها العنبية والطبقة السادسة يقال لها القرنية والطبقة السابعة يقال لها
الملتحمة وقد اختلف قوم في عددها وذلك في اللفظ لا في المعنى وذلك ان قوما قالوا
انها ست وذلك انهم لم يروا ان يسموا الطبقة الشبكية طبقة وذلك انهم احتجوا بان
قالوا ان الطبقة بعضها التي تغشى ما هي عليه مطبقة وليس الشبكية كذلك واحتجوا
بحجة اخرى وذلك انهم قالوا انما احدثت لتغذي العين فقط وقوم زعموا انها
خمس طبقات وذكروا ان الغشاء الذي على نصف الجليدية ليس بطبقة لسبيل التي
احدها وذلك انهم قالوا انما هي جزء من الجليدية لا من غيرها والثاني انهم قالوا انما تغشي
نصف الجليدية وما لا يغشي الكل لا يقال له طبقة واما الذين قالوا انها اربع
طبقات فانهم لم يروا ان يسموا الملتحم طبقة لعلتين احدهما لانها شبيهة
بالرباط للعين والثاني لانها لا تغشي العين ولا تنطبق عليها فاما الذين
قالوا انها ثلث فانهم زعموا ان العنبية والمشيمية طبقة واحدة واما الذين
قالوا ان طبقات العين طبقتان فزعموا ان القرنية والصلبة واحدة
واما جالينوس وشيعته فانهم يقولون انا نعدها سبع طبقات ونجعل
قشرات القرنية اربع طبقات **الباب السابع** اذكر فيه كم هي رطوبات العين
واعصابها وعضلاتها اما رطوبات العين فانها ثلث وهي الزجاجية
والجليدية والبيضية واما اعصابها فعصبتان احدهما للحس والآخر للحركة
واما عضلاتها فتسع صنوف اذكرها في موضعها **الباب الثامن** اذكر فيه امر
الرطوبة الجليدية اذ قد تكلمت في عدد طبقات العين ورطوباتها فآخذ الان
في بيان كل واحد منها ومن اين منابتها وما منفعتها ومن اي شيء غذاؤها وابدأ
بالرطوبة الجليدية اذ كانت اشرف اجزاء العين لان بها يكون البصر وهي في

اوا العين انما احدثت لتخدم تلك الرطوبة الشريفة اما لتدفع عنها آفة واما لتؤدي
اليها منفعة فاقول انها بيضاء صافية نيرة مستديرة وليست بمحكمة الاستدارة
بل لها عرض ما فاما موضعها فانها في وسط العين كنقطة توهمتها في وسط كرة فاما
بياضها ونورها فليقبل الاستحالة من الالوان والاشكال والدليل على ذلك
ان الشيء الابيض الصافي النير كالزجاجة الصافية والبلور يسرع اليها قبول
الالوان واما ليست استدارتها لئلا يسرع اليها الآفات ولذلك ان كل شيء
سوى المستدير يسرع اليها الآفات لما له من الزوايا والدليل على ذلك دوام
سلامة الفلك فانه لا تلحقه الآفات لعدم الزوايا فاما عرضها فليلقى من
المحسوس اوا اكثره وذلك انه لو كانت بمحكمة الاستدارة او وقع
لما لقي من المحسوس الاشياء كثيرا واما الشيء المسطح فانه يلقى مما قابله اكثر مما يلقى
الشيء الكري فاما الدليل على ان موضعها في وسط العين فما اذكره وذلك ان جميع
ما في العين انما خلق لها اما لتدفع عنها آفة واما لتؤدي اليها منفعة مثال ذلك
ان الرطوبة الزجاجية تغذيها والطبقة القرنية تدفع عنها الآفات الواردة
عليها من خارج وكذلك احاطت بها الاجزاء من كل جانب وصارت في
الوسط والدليل على انها بها يكون البصر لا غيرها من اجزاء العين ان الماء اذا
حال بينها وبين المحسوس بطل البصر واذا ازيل عنها بالقدح عاد النظر فاما
طبيعتها فباردة يابسة وهي كالجامدة واما غذاؤها فانها من الرطوبة الزجاجية
ولذلك جعلت بالقرب منها وسنذكر برهان ذلك في موضعه **الباب التاسع**
اذكر فيه امر الرطوبة الزجاجية اذ قد اتصل القول بالرطوبة الزجاجية فابتدئ
لما خلف الرطوبة الجليدية الرطوبة الزجاجية وهي بالقرب منها وطبعها
الى الحرارة اميل قليلا وهي كالزجاج الذائب ولونها ابيض تضرب الى الكمودة

غلظًا
فيبقى ل
وذلك لان كل شيء سوى المستدير
يسرع اليه الآفات

... الرطوبة الجليدية ... وبين ل

الا وكن واغا احتيج اليها لشيئين احدهما لتؤدي الى الرطوبة الجليدية غذاها والسبب
بعد بينهما اذا كانا وهو ان كل عضو من اعضا البدن لا بد له من غذا يتخلف عليه عوض
ما يتحلل منه بالحرارة الغريزية التي هي داخل وحرارة الهوا التي هي خارج فهو مضطر لا محالة
الى ما يخلف عليه عوض ما يتحلل منه ولا يخلف ما يتحلل منه الا ما كان شبيها بما يتحلل
وذلك شبيه بطبيعة العضو واسرع الاشيا تشبها بالشي الذي يصل اليه ما كان
قريبا من طبيعته ولان الرطوبة الجليدية احتاجت الى غذا لا محالة وكانت على ما
وصفت من الصفا والصقالة لم يمكن ان يكون غذاؤها من الدم بلا متوسط
ولو كان يجيئها الغذا من الدم بغير توسط لكان احرى الاشيا ان يرى في كل
وقت تغذي الجليدية بالدم الاشيا كلها بلون الدم فاحتاجت الى متوسط
يحيل الدم الى طبيعتها التي هي عليها اعني الجليدية فذلك المتوسط هو الرطوبة
الزجاجية لانها اقرب الى الصفا والصقالة من سائر الطبقات التي هي داخل
ولهذا السبب قربت من الجليدية وصارت مماسة لها وصارت الجليدية موضوعة
فيها الى نصفها بمنزلة كرة توجد بها قد غرق نصفها في ماء والسبب الثاني ان توصل
النور الى الجليدية والسبب في ان ايصالها النور الى الجليدية واما غذاؤها وكانت
الزجاجية فانه يأتيها من الطبقة الشبكية التي تحويها فهذا ما يجب ان اذكره
من امر الرطوبة الزجاجية **الباب العاشر** اذكر فيه امر الطبقة الشبكية فانها مولفة
من شيئين احدهما من العصبة المجوفة والاخر من عروق واوراد وطبعها معتدلة
وهي اقل حرارة من المشيمية والعنبية واما نباتها فمن طرف العصبة الاجوف الذي
يجري فيه الروح النفساني اعني قوة البصر وذلك ان هذا العصب اذا صار الى
ورا الرطوبة الزجاجية وقف هناك واستدار الغشا الرقيق الذي عليه
عروق دقاق فتلك العروق اذا انتهت اليه احاطته وبعضها فيه بعروق دقاق

وذلك

تحويها

كثيرة

كثيرة وما زجت ذات العصبة ثم تشتبك بعضها ببعض فيصير منها الطبقة الشبكية
التي تحوي الزجاجية وتلتحم في النصف من الجليدية على هذا المثال ولها منفعتان
احدهما انها تؤدي الى الرطوبة الزجاجية غذاءها من الاوراد والشرايين والاخرى
انها تؤدي القوة الباصرة الى الجليدية فاما هي من العصب بتوسط الزجاجية
فلذلك صارت مماسة لها واما غذاؤها فمن الطبقة المشيمية **الباب**
الحادي عشر اذكر فيه امر الطبقة المشيمية ومن اين نباتها اعلم ان على الدماغ
غشائين يسميهما اليونانيون منجس احدهما رقيق لين ومنفعته ان يغذو الدماغ ع
عامة من العروق والاوراد والاخر غليظ صلب يلي القحف ومنفعته ان يوقي
الدماغ من العظم وكل عصبة تخرج من الدماغ فهي مغشاة بكلي الغشائين الى ان تخرج
من العظم وكذلك تجد العصبة المجوفة المودية حس البصر مغشاة بهذين الغشائين
ومنفعتهما لها ان الباطن منهما يغذو والآخر العصبة الباصرة والظاهر يقيها
من عظم الراس حتى اذا برزت العصبة من العظم الذي [illegible] فارق بعضها
بعضا فصارت من تلك العصبة الطبقة الشبكية على ما بينه قبل وصار من
ذلك الغشا الرقيق الذي يليه طبقة يقال لها المشيمية وانما سميت بهذا الاسم
لانها تشتمل على ما تحويه وتلتحم في الموضع الذي تلتحم فيه الشبكية على النصف من الجليدية
واما طبعها فالى الحرارة اميل والى اللين اكثر ولها منفعتان احدهما انها تغذي
الشبكية والثانية انها توقيها من الافات الواردة عليها من خلفها واحسب
ان لها ايضا منفعة ثالثة وهي ان يلطف الدم فيها ويرق ثم يدفع به الى الشبكية
ثم يلطف هناك ايضا ويرق ثم يندفع الى الزجاجية ثم يلطف في الزجاجية ويرق
ويدفع به الى الجليدية واما غذاؤها فمن العروق التي فيها **الباب الثاني عشر**
اذكر فيه امر الطبقة الصلبة الذي على العصبة المجوفة وطبعها بارد يابس ولونها

العصبة ومنفعتها انها الطبقة الصلبة [illegible] العشا ع

ابيض ومنفعتها ان تقوي العين من العظم الذي يحف لئلا تضرها صلابته وحشونته
وهي كالرباط للعين من داخل مثل الطبقة الملتحمة من خارج واما عددها فمن الغشاء الذي
نباتها منه وبهذا انا امكن ترجمه من امر الثلث الطبقات والرطوبة التي من
وراء الجليدية على غاية ما قدرت عليه من الاختصار فابتدي الان بعون الله
بصفة الطبقات والرطوبات التي قدامها فاقول **الباب الثالث عشر**

والرطوبة الجليدية

اذكر فيه امر الطبقة العنكبوتية اعلم ان قدام الرطوبة الجليدية نصف طبقة تقال
لها العنكبوتية لانها تشبه نسج العنكبوت ونباتها من الرطوبة الجليدية وقوم
ذكروا انها من الشبكية ولونها ابيض مصقول شديد الصقال ولذلك اذا حدق
الانسان الى العين يرى صورته بحضرة الانسان لانه يرى صورته في صقالها فلما طبعها
فانه ذو يابسة وهي اقل يبسا من الطبقة الصلبة واما عددها فمن الرطوبة الجليدية ولها
ثلث منافع احدها انها تحجز بين الرطوبة الجليدية وبين الرطوبة البيضية لئلا تختلطان
والثانية ان تؤدي الرطوبة الجليدية من الغذاء الذي تعرض للبيضية والثالثة انه كلما
غلبت على الجليدية تصل غذاء دفعه الى العنكبوتية فمنه عداونها **الباب الرابع عشر**
اذكر فيه امر الرطوبة البيضية اما الرطوبة البيضية فانها قدام العنكبوتية وهي ذائبة
شبيهة ببياض البيض الرقيق ولونها ابيض واما عددها فمن العنكبوتية العنبية
ولها اربع منافع احدها ان تقوي الجليدية وتنديها لئلا تجف وتصلب من الحرارة
الطبيعية من داخل وحرارة الهواء من خارج والثاني ان تندي الطبقة العنبية لئلا
تجف وتصلب بالحرارة الطبيعية فتضر بالجليدية اذا لاقتها والثالثة ان العنبية
لها خملا وخشونة من داخلها فيمنع خشونتها ان تلحق الرطوبة الجليدية وتسف
بخشونتها رطوبتها والرابعة انها تحمل القوة الناظرة من داخل وتؤديها
الى خارج وتحمل ايضا المحسوس الذي يقع بهذه القوة من خارج وتؤديه الى

داخل

داخل وذكر الفاضل جالينوس ان ليس في كثير من هذه الرطوبات الثلث التي في
العين عروق لا ضوارب ولا غير الضوارب وارسطاطاليس يقول في المقالة
السابعة من كتابه انها تغتذي على طريق الرشح **الباب الخامس عشر** اذكر فيه امر الطبقة
العنبية فانها قدام البيضية وطبعها الى الحرارة والرطوبة وهي لينة لئلا تضر
بالجليدية بملاقاتها وهي ظلماء مثل المعدة من داخل الخمل ولذلك لها منفعتان
احدهما ان تجمع الرطوبة البيضية اذ كانت رقيقة والثانية لتعلق الماء ويدفع
القدح بالجلد خارج الملتحم لئلا تضر بالعنبية اذا ماستها وفي وسطها ثقب يسمى الحدقة
ومنفعته ان ينفذ فيه الروح الباصر ليلقى المحسوسات واما عددها ونباتها فمن
الطبقة المشيمية ولها خمس منافع احدها ان تغذي الطبقة القرنية بما فيها من الاوراد
والعروق وذلك ان طبقة القرنية ليس فيها من الاوراد والعروق ما يغذيها
لرقتها وصفائها والثانية ان تغذي الرطوبة البيضية والثالثة ان تحجز بين الجليدية
والقرنية لئلا تضرها بصلابتها والرابعة ان تجمع الروح الباصر بلونها الى السواد
لونها لانها لو كانت بيضاء لبدد النور فالضرورة طلى الله لونها اسود اسمانجونيا
ليحفظ النور من داخل لئلا يتبدد والدليل على ذلك انه اذا حدث
في ثقب العنبية اتساع تبدد النور وبطل البصر والخامسة ان تجمع الرطوبة
البيضية لئلا تسيل الى خارج بمنزلة القدح **الباب السادس عشر** اذكر فيه امر الطبقة
القرنية اما الطبقة القرنية فانها قدام العنبية وهي بيضاء صافية صلبة كثيفة
وجعلت بيضاء ليتنفذ فيها النور وهي اربع قشور واما طبقاتها فان كل قشرة
منها لها طبع ومزاج فالقشرة الخارجة باردة يابسة صلبة واما التي من داخل
فان فيها حرارة يسيرة وخشونة ليجري بخشونتها الغذاء من العنبية واما القشرتان
اللتان في الوسط فانهما معتدلتان واما نباتها فمن الطبقة الصلبة واما عددها

فمن الطبقة العنبية واما منفعتها فلستر الجليدية دون تهاجم الآفات الخارجة

الباب السابع عشر اذكر فيه امر الطبقة الملتحمة اما الطبقة الملتحمة فانها جسم عضوي على طبقة صلب وطبعها باردة يابسة واما منبتها فمن الغشاء الصلب الذي فوق قحف الراس لان على القحف غشاء تحت جلدة الراس فتتولد هذه الطبقة من هذا الغشاء الذي تحت الجلد واما غذاؤها فمن الطبقة الصلبة التي داخل العين لان منها عروقا دقاقا وقوم ذكروا ان غذاءها من الغشاء الذي نباتها منه واما منفعة هذه الطبقة فانها تربط العين وتشدها من خارج كما تربطها الصلبة من داخل وهي التي تلتحم بالقرنية فلذلك سميت الملتحمة وهذه جملة ما في العين من الطبقات والرطوبات

الباب الثامن عشر اذكر فيه عدد عضل العين ورباطاتها وعلى مواضعها اما العضل فعددها تسع وطبعها معتدل وهي بالبرودة اميل لان الغالب عليه العصب فاما مواضعها فواحدة في جانب الماق الاكبر تحرك العين الى ما يلي الانف والاخرى في اللحاظ تحرك العين الى جانب الصدغ والاخرى من فوق تحرك العين الى فوق والاخرى من اسفل تحرك العين الى اسفل وعضلتين فيهما اعوجاج الى الخارج يديران العين الى فوق والى اسفل يمنة ويسرة وعلى اصل العصب المجوف لتشدها وتمنع من ان تتسع فيختل القوة الباصرة وفيها منفعة اخرى وذلك انها تشد وتربط جملة العين وتاتي هذه العضل الحركة من الروح الاتي من العصب الذي ياتي من الدماغ الى العين ونعرف ان فيها وتوصل اليها قوة الحركة وسابين كيف تكون منشاؤها من الدماغ بعد قليل

الباب التاسع عشر اذكر فيه امر العصبين النوريين والحركة ومنشاؤهما اما العصب النوري فمنشاؤه من جانبي اخر بطني الدماغ المقدمين فاذا نشا هذان العصبان على استقامتهما لكونهما معوجين في جوف عظم الراس

وهي الى منشئهما

العصبان

ثم

٧

ثم يتصل احدهما بالاخر بالقرب من المحجرين حتى يصير تقاطعهما تقاطعا واحدا وذكر قوم انه بعد الاتصال يكون حاسة الشم وقوم قالوا عصب الدماغ يكون حاسة الشم ثم يمر كل واحد منهما بالاخر ثم يفترقان بعد اتصالهما على المكان حتى انهما يصيران على شكل الخاء في كتاب اليونانيين χ ثم تذهب كل عصبة منهما الى العين المحاذية لمبدا منشاها من الدماغ العصب اليمنى الى العين اليمنى والعصب اليسرى الى العين اليسرى من غير ان ينقص من قوتهما شيء وهو عصب لين وكلما بعد من الدماغ صلب خارجها فقط شيئا يسيرا واما داخلها فانه يبقى على حاله لينا واما انفاذه فانه ينتهي الى الرطوبة الزجاجية ثم يعرض هناك وينبسط ويصير شبيها بالشبكة فلاجل ذلك سمي هذا الموضع الطبقة الشبكية على ما ذكرته فيما تقدم وهذا العصب اعظم عصب في الدماغ واشرفه واما الدليل على اشتراكهما والتقائهما تقاطعا واحدا فهو انك ان غمضت احدى العينين بعضها وتركت الاخرى مفتوحة وصرفت همك الى العين المفتوحة رايت الشعاع قد اتسع والبصر لتلك العين بصرا اقوى مما كان عليه قبل ولذلك نرى من قد فقد احدى عينيه بصره بالاخرى اقوى ولذلك نرى الصانع من اراد ان ينظر الى الشيء اللطيف كيف يجد الطبيعة من تلقاء نفسها الى تغميض احدى العينين ليرى بالاخرى فيكون بصره بها اقوى مما كان واما الفائدة في اتصالهما واشتراكهما فما ذكرته من اجتماع النور اذا فقدت عين واحدة عاد النور الى العين الاخرى والفائدة الاخرى فلكي يجيئا من الدماغ على خط واحد وليتم ان يبصر الانسان الشيء الواحد بعينيه والا كان يتغمض واحد منهما وكان ينظر الى الشيء الواحد فيرى شيئين واما غذاؤه فقد ذكرته في ذكري الطبقة المشيمية واما طبعه فبارد رطب على مزاج الدماغ واما العصب المحرك للعين فان منشاه من صلب منشا الروح

مستور

الاول الذي يؤدي حاسة البصر ويفترق كل عصب منهما في عضل العين ويوصل اليها
القوة المحركة على ما تقدم ذكره **الباب العشرون** اذكر فيه من اين استمد الروح
النفساني وكيف يكون تولده وكيف يكون به البصر يجب ان تعلم ان الكبد
اذا طبخت الغذاء ارتقى منه بخار تحدث الطبيعة فهذبت ذلك البخار وجعله
الروح الطبيعي التي مسكنها الكبد ثم تعمد الطبيعة ما هو صافي من ذلك البخار الذي
هو الروح الطبيعي فتبعث به الى القلب فيكون منه الروح الحيواني ثم تبعث القلب
الصافي لصافي هذا الروح الحيواني بامتزاج الهوا الواصل الى القلب من الرئة
الى الدماغ في عروق تصعد من القلب الى الدماغ فاذا صار الى قلة الدماغ
انقسم انقساما شتى ثم التصق تلك الاقسام وانضم بعضها الى بعض غشاء
شبيه بالمشيمة ويسمى مسجا غليظا ثم تتنوع من ذلك الغشاء عروق ادق ما فيه
واكثر الى بطنه ثم تنقسم تلك العروق الصغار باقسام شتى ثم تشتبك بعضها ببعض وتصير
منها غشاء شبيه بشبكة الصياد ولذلك تسمى هذا الغشاء الشبكي وتسمى المسج
الرقيق واما منفعة المسج الغليظ فانه يقي الدماغ من العظم وان يلطف فيه الغشاء
تلك الروح واما المسج الرقيق الشبكي فانه يغذو الدماغ وان يلطف فيه ايضا
ذلك الروح وذلك ان الروح الحيواني تدور في الشبك الاول ويلطف فيه
ويلون ثم يهبط الى الغشاء الشبكي الذي دونه فيدور فيه ايضا حتى يلطف هناك
ثم يهبط الى البطنين اللذين في مقدم الدماغ ويمكث هناك حينا ويلطف
وتنضج الطبيعة ما في البطن العضو المحسوس وتقال هذا الروح النفساني
ولهذا السبب قال جالينوس ان العين بمنزلة اطراف البدن ثم ينفذ في العصب
الاجوف الى العين فيعود متصلا فيكون به قوة البصر وذلك ان الطبيعة اذا
اردت استقصاء انضاج المادة تحتاج لها الى بسط ويطيل المدة في الالات

الى

التي تعدم فيها ولذلك لما كان هذا الروح النفساني يحتاج من البصر الى ما هو الطف
استقصاء جعل له مسالك طويلة ومنافذ ضيقة ليصح فيها باستقصاء فاما كيف يصير هذا
الروح هوائيا فيخرج من الدماغ الى العصب ويخرج الى الهواء كما ذكرته من توسط الجليدية
وموضع البيضية وغيرها ويتصل بالهواء الخارج ويحيط بالشي المبصور ليشاركه
النور الخارج ثم يعود به فيطبع في الرطوبة الجليدية فيتم بذلك البصر ويعرف
مزاج الروح النفساني كيف يكون ابتداؤه بحسب الطاقة ومزاج الروح
الحار يابس لان الاصل الباعث لهذا النور الى الدماغ هو الروح
الحيواني **الباب الحادي والعشرون** اذكر فيه امر الاجفان اما الاجفان
فان في الجفن الاعلى ثلث عضلات واحدة تسبله وثنتان ترفعه لئلا تنطبق
على العين عند النوم وموضعها بالقرب من عظم الحاجب وعضلتين لحط اطالتها عند
النوم وعند الارادة تغار ا معنعه وذلك لئلا يتراكم على العين البخارات
والغبار فيؤذي ذلك العين وموضعها من الجفن في الماقين حاملي اصول الشعر
واما الجفن الاسفل فلا عضل فيه فلن يتحرك فعضل الخد يحركه واما منفعتها
فهي ان تحفظ العين في وقت النوم من التراب وفي وقت الحر من حرارة الهوا
والسماء ثم لئلا يذوب رطوبتها واما اشفارها فلها منفعتان احدهما
ان ترد عن العين ما لطف من الافات من الغبار وما اشبه ذلك والثاني
ان تقوي العين بسوادها فهذا ما امكن ذكره من تشريح العين وناخذ الان في
علاج امراض العين وبالله التوفيق تمت المقالة فيه بذكره الكلي للـ
المقالة الثالثة اذكر فيها امراض العين الظاهرة للحس واسبابها وعلامة كل
مرض منها وعلاجه وهي ثلثة وستون بابا **الباب الاول** اذكر فيه اصولا ودستورا
تعمل عليها في امراض العين **الباب الثاني** في العوارض التي تحب على الطبقة التي تليها

والاشفار هي
لبلاء

فان العضل المحرك له

عند كل استرجاع الباب الثالث في عدد امراض الجفن وهي تسعة وعشرون مرضا الباب
الرابع في اصناف الجرب وعلاجه الباب الخامس في البرد وعلاجه الباب السادس في التحجر وعلاجه
الباب السابع في الالتصاق وعلاجه الباب الثامن في انواع الشعر وعلاجه الباب التاسع
في الشعر الزائد وعلاجه الباب العاشر في انقلاب الشعر وعلاجه الباب الحادي عشر في انتثار الهدب
وعلاجه الباب الثاني عشر في بياض الهدب وانتثار الحواجب الباب الثالث عشر في القمل
والقمادس والقردان الباب الرابع عشر في انواع الوردينج وعلاجه الباب السادس عشر
في السلاق وعلاجه الباب السابع عشر في الحكة العارضة للجفن الباب الثامن عشر
في الحك العارض للجفن الباب التاسع عشر في الغلظ العارض للجفن الباب العشرون
في الشرناق وعلاجه الباب الحادي والعشرون في السونة العارضة في الجفن الباب الثاني والعشرون في الدبيلة العارضة
للجفن الباب الثالث والعشرون في الحصاة العارضة للجفن وعلاجها الباب الرابع والعشرون في السلع العارض
في الجفن الباب الخامس والعشرون في الاكال والتوتة في الجفن وعلاجه الباب السادس والعشرون في السلع العارض
في الجفن الباب السابع والعشرون في الاسترخاء العارض في الجفن الباب الثامن والعشرون في موت الدم والحمرة
في الجفن الباب التاسع والعشرون في عدد امراض الماق الباب الثلثون في الغرب وعلاجه الباب الحادي والثلثون
في الغدة وعلاجه الباب الثاني والثلثون في السيلان وعلاجه الباب الثالث والثلثون في عدد امراض الملتحم الباب
الرابع والثلثون في انواع الرمد وعلاجه الباب الخامس والثلثون في الطرفة وعلاجه الباب السادس والثلثون
في اخراج علاج ما وقع في العين الباب السابع والثلثون في الظفرة وعلاجها الباب الثامن والثلثون في الانتفاخ
العارض للملتحم الباب التاسع والثلثون في الجسا العارض للملتحم الباب الاربعون في الحكة العارضة للملتحم
في السبل وعلاجه الباب الحادي والاربعون في الودقة وعلاجه الباب الثاني والاربعون في الدمعة وعلاجها
الباب الثالث والاربعون في الدبيلة العارضة للملتحم الباب الرابع والاربعون في السونة العارضة للملتحم الباب الخامس والاربعون
في اللحم الزائد وعلاجه الباب السادس والاربعون في نوع الانتصاب العارض للملتحم الباب السابع والاربعون في عدد امراض
الطبقة القرنية الباب الثامن والاربعون في انواع القروح وعلاجها الباب التاسع والاربعون في الاثر العارض للقرنية

في الكمنة

في السلاق

الباب الخمسون في الاثر والبياض وعلاجه الباب الحادي والخمسون في صبغ الاثار وزرقة
العين الباب الثاني والخمسون في البثر العارض للقرنية الباب الثالث والخمسون في الوسلة العارضة للقرنية
الباب الرابع والخمسون في السرطان العارض للقرنية الباب الخامس والخمسون في الحفر العارض للقرنية الباب السادس والخمسون
في تغير لون القرنية الباب السابع والخمسون في رطوبات الى باب القرنية الباب الثامن والخمسون في خشن القرنية
وثخنها الباب التاسع والخمسون في كثرة المدة خلف القرنية الباب الستون في الفتق من شق القرنية
ومن البثر الحادث فيها الباب الحادي والستون في الخلال الوضع العارض للقرنية وهو
انحرافها الباب الثاني والستون في عدد امراض العنبية الباب الثالث والستون في الاتساع العارض للحدقة
الباب الرابع والستون في ضيق الحدقة وعلاجه الباب الخامس والستون في نتوء العنبية وهو الزوال الباب السادس والستون
في الخلال الوضع العارض للعنبية وهو انحرافها الباب الثامن والستون في الفتق من شق العنبية
ومن البثر الحادث للعنبية الباب التاسع والستون في الماء وعلاجه وقدحه الباب السبعون
في العارض في العنبية وهو الباب السبعون في انخراق الحدقة وهو اختلال الوضع
الباب الحادي والسبعون في علاج امراض العين يجب على من يعالج امراض العين ان يكون عارفا بحسب
امراض العين وهي ثلثة اما مرض بسيط مفرد واما الى مركب واما اختلال الوضع وتفرق
الاتصال اما في القوة الفاعلة للبصر واما في الالة واما في الحس والحركة وان يكون
عارفا باصنافها الصادق اصناف اما جوهري واما عرضي وانواعها كثيرة وان
يعرف كيفية المرض المفرد ونوعه وكميته والمرض المركب وصنفه ويجب ان يعلم
ان الامراض اولها وتشفى بالضد والصحة تدوم بالمتشابه والمشاكلة الا ان دوام
صحة العين يكون بحفظ رطوباتها الطبيعية وتقويتها فطالما انها اذا قويت
دفعت عنها الالم ودامت صحتها قال الفاضل جالينوس الاشياء المتشبهة
الكيفية المحيط للعين تحفظها والتي تخالفها تفسدها وحد المرض اضرار بالفعل
وان يعرف المرض المفرد الذي هو الحار والبارد والرطب واليابس والمركب

في السلاق

الباب الثاني والستون

الباب الثالث والستون

مبهما وما معه مادة وغير مادة ولا فرق بين الوجع والعلامة الا من جهة الاكثار الا انها عند الاخر
عرض وفي بعضها عند الطبيب علامة وان يعرف كيف تحصل المادة في العضو وذلك
يكون بحسب اشياء اما لقوة العضو الدافع او لضعف العضو القابل او لكثرة المادة
او لضعف القوة المغذية او لسعة المجاري او لكثافة مجاريه ضيقة بحسبه وان يستدل
على العين بكثرة المادة وقلتها وشدة لذعها والى حمرة العين وكثرة الدم في عروق العين
وقلتها والى الالوان الحادثة فيها والى خشونة الاجفان والى نوع الوجع وان يكون
عارفا بادوية العين ومعرفة قواها وفي اي مرض يستعمل كل واحد منها واجناسها والقوى
واجناسها سبعة ٭ مسدد ٭ منضج ٭ جلاء ٭ معفن ٭ قابض ٭ مسكن ٭
مخدر ٭ فالمسدد يعاضر في الارضية يابسة ورطبة لزجة فاما الارضية اليابسة فيصلح
للتجفيف والسلاق الحاد واللطيف لا سيما اذا كان مع قرحة بعد استواء البدن
والراسن والعطاء الماء وهي كالنشا والاسفيداج والاقليميا والتوتيا المغسول
والرصاص المحرق وطين ساموس فانها تجفف بلا لذع ويجب ان يستعملها والمادة قد
انقطعت لانها اذا استعملت مع ذلك منعت التحلل فهاج الوجع اكثر لان صفاقات
العين تمدد لكثرة الرطوبة وربما انخرقت واما الرطبة اللزجة فانها تدخل في
ادوية العين لاربع علل الاولى انها غير لذاعة والثانية انها تقوي بلزوجتها الخشونة
الكائنة عن الحدة ويغسلها والثالثة انها تسكن العين من الرطوبة المائية والرابعة
ان العين كثير الحس واكثر ادوية العين الحارة لا يراد منها تقطيعها وكل خشن اذا
لقي كثير الحس آذاه ولذلك احتاج الاطباء ان يخلط في ادوية العين اشياء تلين
خشونتها وهو لطيف مثل بياض البيض وماء الحلبة واللبن والصمغ والكثيرا
او ذلك كالعلك بعضها بعضا فان بياض البيض يغسل الرطوبات بلا لذع ولا يعرى
ويلين خشونة العين بعطة ولا يسخن ولا يبرد ولانه لا يرشح ولا يلج في المسام فاما

د قد يكون الضعف او ان العضو يقبل

د وان لم تقر ... في ما يتعلق بالعين ...

و ما كلف م

و قد يحدث ... نقلا يقطر ان يعلق العين سواد العين ...

الحلبة فان فيها تحليلا واسخانا واللبن يجبر خلل اللعاب التي فيها واما الادوية المنضجة
للمادة المحللة فانها تصلح للنتن والمدة الكامنة خلف القرنية اذا ازمنت ولم تحللها الادوية
المنضجة وهي الحلبة والسكبينج والفربيون والدارصيني والوج وما اشبه ذلك وما كان
منها من هذا الجنس مثل المرارات وما الرازيانج وما طلبه كلها تسخن اسخانا قويا من غير
ان يحدث في العين خشونة فاما الادوية الجلاءة فيها ما يصلح للاثر والغاشية
والذي ليس بغليظ والوسخ كالاقليميا والكندر ودهن الاثل والقشر والاقليميا
معتدل بين الحر والبرد ويسير الجلاء فلذلك هو موافق لانبات اللحم في القروح ومنها
شديد الجلاء ويصلح للظفرة والجرب والاثار الغليظة لانها تقلعها وتحلو بالكلية
التي مثل البورق والقلقطار والنوشادر والنحاس المحرق وهذه كلها لذاعة واما
الادوية المعفنة فانها تصلح للخشونة والجرب اذا ازمن وصلب وقلع الظفرة الجلدية
وهو الزنجار والزرنيخان والزاج واما الادوية القابضة فمنها معتدل القبض
يصلح لدفع السيلان في الرمد والبثر والقروح كالورد وبزره وعصارته والسنبل
والشياف والزعفران والماميثا وعصارة لحية التيس ودقاق الكندر والعفص
وماء الحصرم فانها اقوى من هذه قبضا الا انها عصارات تبرد سيلانا يكون العين
ومنها ما يقبض قبضا شديدا وقلما يستعمل لان مضرتها اكثر من منفعتها لانها
تحدث في العين خشونة ولكنه قد يلقى منها في بعض الادوية شيء يسير كتحجر السفر
ولعوقه وهو يعلم خشونة الاجفان وهو الجلنار والعفص الفج وقشار الكندر
واما الادوية التي في الجنس السادس فهي مسكنة لاوجاع العين فانها تسكن
الاورام والقروح في سائر اورام العين الحارة مع رطوبة ومنها الشوك والمدة الكامنة
خلف القرنية في الابتداء والانتهاء وهي الكثيرا والزعفران والكندر والكندر
وماء الحلبة والحصص النقي والانزروت والبارزد والكحل الملكي لهذه كلها

والمرل

محلله والمنشرة اكثر تحليلا واما الادوية التي من الجنس السابع وهي المخدرة فهي تستعمل
اذا افرط الوجع حتى يكاد ان المريض التلف ولا سيما اذا كان مزمنا كل ما حركه ووجع
وينبغي ان تكثر من هذه الادوية لانها تضعف البصر وربما اطفته فينبغي ان تحذرها الا
عند الضرورة الشديدة ولا تجترئ باستعمالها الا ما لا يضر البصر وهو الافيون
وماء اللفاح فهذه جملة اجناس الادوية وانواعها كثيرة ويجب ان تعرف اوقات
المرض وهي اربعة الابتداء والتزيد والانتهاء والانحطاط وحد الابتداء هو
ان يكون الانفعال الطبيعي وقد نالها الضرر ويكون القوة لم تبتدئ بعد
في انضاج السبب الفاعل للمرض وحد التزيد هو ان يكون المرض يتزيد والقوى
والقوة تضعف بزيادته ويكون القوة قد بدات تعمل في المرض الا انها عملها
يجري على غير ترتيب وحد الانتهاء هو ان المرض يقف ولا يزيد ويكون القوة قد
اظهرت علامات تدل على قهر الطبيعة للمرض وحد الانحطاط هو ان يكون المرض
قد انحط ونقص ويكون الطبيعة مع انضاجها للمرض قد دفعته وقلعت عنه
فيجب ان تعالج كل واحد من الامراض في كل واحد من هذه الاوقات بحسب
ذلك وهو ان تستعمل في الابتداء ما يردع فقط وفي الانحطاط اذا سكنت الحرارة وتحلل
اللطيف وبقي الغليظ فينبغي ان تستعمل ما يرخي ويحلل فقط واما في الزمانين الاخرين
فينبغي ان تكون الادوية مركبة ممزوجة من ما يردع ويحلل الا انه ينبغي ان يكون
ما يردع في الصعود اكثر وفي الانتهاء اقل وكل واحد من هذه الاوقات
له ثلث مراتب اول واخر ووسط فيكون الادوية بحسب المرتبة ومثال ذلك
انه اذا كان المرض في الابتداء فيكون علاجه في اول الابتداء ان يكون بما يردع
ويقبض ويكدر وفي الوسط بما يردع اقل من الاول وفي اخر الابتداء يكون بما
يردع اقل ولا يكون بما يكدر الا ان يكون التزيد يدل على الكثرة وقد عظم الوجع

مرارا كثيرة اذا كان الوجع مفرطا في الصعود من استعمال الادوية القابضة في
الابتداء او تضطر الامر الى استعمال الادوية المسكنة فاما متى كان الوجع ليس
مفرطا فليس ينبغي لك استعمالها ويجب ان تعلم ان ادوية العين منها من النبات
ومنها من المعادن ومنها من الحيوان فالذي من النبات منها صموغ مثل الحلتيت
والسكبينج والعرطموثا ومنها عصارات كالماميثا والاقاقيا ومنها ثمر مثل
العفص ومنها ورق مثل الساذج ومنها خشب مثل السليخة فاما المعدنية
فهي الشاذنج والتوتيا والملح والنوشادر والبورق والزرنيخان وما
اشبه ذلك فاما التي من الحيوان فبعضها من الرطوبات مثل المرارات
والالبان وبياض البيض وبعضها من اعضائها كالقرون وجندبيدستر
وسوف اذكر قوة كل واحد من هذه الادوية وخاصيته ومنفعته وجميع
الادوية التي تصلح للعين في اخر الكتاب فقد يجب علي ان اذكر كيف يجب
ان يستعمل كل واحد من هذه الادوية وكيف يرق وكيف يسحق وفي اي وقت
من الزمان تولف ادوية العين وكيف اجود ما يكون وضعها واستعمالها
فاقول كلما اردت استعمال المعدنيات مثل الشاذنج والتوتيا والاثمد
والروسختج والمرقشيثا فينبغي ان تسحقها وتجعلها كرة وتربيها بالماء وتصولها
دفعات عدة وما كان منها محرقة مثل سواد السرو والاقليميا والزاج
فلا تستعملها الا بعد حرقها في كوز حديد واطالة سحقها وتصويلها فانه اجود

حرق ادويه

واما الاصداف مثل الشبج والحلزون وغيرهما فاحرقها في الصاني كوز وال
سحقها وتربيتها بالماء ونضولها فاما الاسفيداج فاسحقه واغسله
بالماء لئلا يكون فيه شي من الخشونة واما التوبال فيغسل ويسحق بالماء ايضا
واما اللؤلؤ فاسحقه بالماء سحقا جيدا وكذلك الروسختج واما السنبل فيرض

بالمواضع ويدلك بالدستج في الهاون واما الاشنه فيدلك باليد دلكا جيدا حتى تتقشر
قشرتها السود وتنقى وتطرح في الهاون ويطرح عليه الماء ويدق حتى يصير مثل
المح وتجفف وتعاد وتسحقها واما الزنجار فلا تكثر استعماله فانه يهتك حجب العين
وما كلها وخاصة عند الناس والصبيان الا بعد الخلط الكثير من الاسفيداج
معه ويجب ان تسحق الشيافات في الربيع فانه احمد عاقبة وتسحق الذرورات والاكحال
في اخر الربيع حتى تصير مثل الغبار والا كانت الاذية اكثر من المنفعة بها فاما مياه
ما الحصرم وماء الزراوند وغيره فيجب ان تعصر مائها وتودع في الشمس اياما وتصفى
وتربى به الادوية دفعات وما كان من الصمغ الاول والكثيرا فيصنع في الماء وتصفى
بخرقة وتسحق به الادوية اذا كان تسحقها في الادوية ان تجمع اجزائها الا ان يكون
في الاشياف الابيض فان الغرض في الصمغ والكثيرا ان تبرد وتملس ولتكون
خشونته بعد ينبغي ان تسحقها وتجففها ويطرحان في الهاون ويطرح عليها
من ماء البيض الرقيق بمقدار ما يسحق به بقية الادوية وتدلكه بالدستج
الى ان ينحل ويملس ويطرح عليه باقي الادوية واما الافيون فيكسر اصغارا ولا يكون
حجر واحد وان يحترق تبطل فعله فاذا اردت اخلاط دواء فيجب ان يكون عارفا
بمنافع ذلك الدواء ولماذا يصلح من الامراض فان كانت الادوية التي
منافعها كثيرة وهي جليلة القدر مثل التوتيا الهندي وغيره فيجب ان يطرح
منه المقدار الكثير وان كان قليل المنافع مثل الصمغ يطرح منه اليسير وان كان
ضعيف القوة مثل الاسفيداج يطرح منه الكثير والادوية المؤذية تلقى في الادوية
المركبة لاسباب مختلفة بعضها تلقى للمرض الذي له ركبت ذلك الدواء مثل ما
يطرح السكبينج والحلتيت في الاشياف المرارة فان لهما فعلا قويا في تحليل الماء
ومنها ما يراد به تقوية الدواء مثل ما يطرح ماء الزراوند في اشياف المرارة

التي

ومنها

ومنها ما يراد به ان يوصل الدواء الى طبقات العين بسرعة بمنزلة ما يطرح المسك
في ادوية العين ومنها ما يراد به حفظ رطوبات الدواء في العين بمنزلة ما يطرح
الكافور في ادوية العين ومنها ما يراد به حفظ قوة الدواء بمنزلة ما يطرح
الافيون في الادوية الجلائة ومنها ما يراد به كسر حدة الدواء بمنزلة ما
يخلط الاسفيداج بالزنجار ويجب ان يختار من الادوية ما كان جيدا
طريا لا عتيقا ولا مسوسا وان يسحق كل واحد منها على حدة ثم يوزن من المسحوق
المنخول الوزن المذكور في نسخة ذلك الدواء ولا تجمع سائر الادوية وتدقها
فانه غلط فان من الادوية ما يحتاج الى ان يطال سحقه مثل المعدنيات
ومنها ما يحتاج الى سحق قليل مثل العصارات ومنها ما اذا سحق زيادة الى المقدار
الذي ينبغي انتقل عن طبعه واحتد مثل النشا ثم بعد يخلط ويسحق مختلطا
ليختلط فان كان الدواء من الادوية التي يجب ان يعجن ليشيف فيجب ان
يلقى عليه الماء قليلا قليلا ويدق ليختلط سائر الادوية بعضها مع بعض فيعجن
عجنا معتدلا ويشيف ويجفف في الظل لئلا تحل قوة الدواء في الشمس واذا
عالجت العين بدواء حاد فيجب ان تصبر حتى تزول سعفته واتركه البتة
لم تتبعه بمثل اخر فان ذلك ابلغ واجود من ان تردف بعضه على بعض
ولكن الميل محليا غليظا املس واياك ان تستعمل دواء حادا وفي الراس
امتلا بل يكون نقيا من الاخلاط الردية فان بقراط يقول ان الاكحال
الحادة كلما عذبتها زدتها شرا وكلما عالجت العين بدواء حاد جلبت
على المريض افة عظيمة فان اردت ان تحط الدواء في العين فافتح العين
اليمنى بالابهام والوسطى ثم تضع الميل من الماق الاكبر الى الماق الاصغر ثم
تحت السبابة وتخفف الابهام اليسرى على الجفن وتحط في العين تقلبه فانه

مسوسا

حتى

الامتلاء في الراس

اصبع في العين اليسرى فتفتح بالخنصر من اليد اليمنى والابهام من اليسرى وتحط الميل من
المأق الاكبر الى المأق الاصغر تقلبه ان واما قلب الجفن فتمسك شعر الجفن بالابهام
والسبابة من اليد اليسرى وتجذب الجفن اليك وتكبسه وسطه بلعقة الميل حتى ينصبغ (ويكبس ه)
وينقلب ويحكه باستعمال لكون لا بحلة واذا قلبت الجفن فيكون قليلا ولا تنزع (ويكون)
الجفن عن يدك لترجع من تلقاء نفسه فان ذلك ردي واذا اردت فتح العين فرفع
الجفن وشيله وترده برفق لا بعجل برده واذا اردت استعمال الذرور فيجب
ان تضعه في المأقين من الاجفان ولا تحط الميل الى ارض العين بل تدع في العين
ويقلب الميل الى اسفل ويبقى الدواء او لا تدخل الميل الى العين ولا تحط الميل الى
العين في الرمد الصعب الشديد الوجع واما عند قلع الاثار فيحمد بالدواء الاثر ويحكه (الم)
به وتمره عليه فذلك ابلغ وكل علة معها ضربان ووجع شديد فعالجه بالادوية اللينة
من اليابسة والرطبة كالرمد والقروح وكل علة غليظة صلبة لا وجع معها كالجرب
والسبل والكمنة والظفرة والسلاق فعالجه بالادوية الجلاءة المنقية على قدر
مراتبها وما يحتاج اليها من قوتها ومتى اجتمع مرضان في العين مرض حاد ومرض
مزمن فابتدا بالحاد حتى ينصرف ولا يغفل عن المزمن فتقوى ثم يعود الى علاج المرض
المزمن فاما الوجع الشديد في العين الذي مع اورامها فانه يكون اما لوجود حدة
الرطوبة التي تورمها وتلذعها واما لامتلاء صفاقاتها وتمددها واما لاجتماع
رطوبة غليظة واما لسبب رياح ضبابية نفخة تمددها فان كان من حدة الرطوبة
فينبغي ان تستفرغها بالادوية المسهلة لها وتجذبها الى اسفل البدن والى تعديلها
عاضل البيض فاذا نقيت البدن وبدا الورم ينحط بان الحمام نافع لمثل هذه (ونفخ)
العلة فان كان الوجع من امتلاء الصفاقات وتمددها فينبغي ان يعالج باستفراغ
البدن بالفصد والاسهال وما جذب المادة الى اسفل بدلك الاعضاء السفلى

وربطها

وربطها
ثم تعد تكميد العين بالماء العذب المعتدل الحرارة وبالجملة ان انواع التمدد كلها
تعالج باستفراغ البدن كله والراس وجذب المادة الى اسفل ثم باستعمال الادوية
المحللة مثل الكمد وتقطير ما الحلبة واما قبل استفراغ البدن فلا ينبغي ان تستعمل دوا
محللا لانه يجذب اكثر مما يحلل فان كان الوجع لاجتماع رطوبة غليظة فينبغي ان
تلطف ذلك الخلط الغليظ ثم تستفرغه فاما الحادث من الرياح النفخة فان الادوية
المحللة نافعة لها مثل الحمام وغيره وربما عرض في العين وجع من دم غليظ يرتبك في
عروق العين من غير امتلاء في البدن كله فينبغي ان تعالج بشرب الشراب الصرف
فانه يسخن ويفتح ويستفرغ بشدة حركته من تلك العروق التي قد لحج فيها
وذلك من بعد الدخول في الحمام واذا استغرقت المرض ورايت العلاج لا يسرع
نجحه فقدم عليه فانه ربما كان ذلك نزلة متضاعفة في منافذ ضيقة او ربما كان الخلط
شديد الغلظ فيحتاج الى زمان طويل في تلطيفه وتوسيع المسام واعلم ان الحقن (حقنة)
محمودة في انواع وجع الراس كله ولكن ينبغي ان تكون قوية ومتى كان مع بعض
علل العين صداعا شديدا مزمنا فلا تعالجه حتى تستعمل شيئا في الصدغين وتكوي
الصداع وذلك من بعد استفراغ البدن ونفعه الراس وتقويته والا حلقت
على المريض بالاء عظيما ومتى كانت المواد تنصب الى العين دايما فعلاجها في
نفسها باطل فانظر اولا هل ذلك من جميع البدن ام من الراس خاصة فعالجه
باستفراغ البدن واستفراغ الراس وقد تنصب المواد الى العين من الاوراد
والعروق فاعمد لاستفراغها فقط وان كانت المواد تسيل من خارج القحف
فعالجه بالاطلية المجففة مثل ما العليق والعوسج والشوك وشد العصابة فان
لم تنجح فاقطع الشريانين اللذين في الصدغين وان كان من داخل القحف وعلامته
العطاس المؤذي والحكة واللذع فعليك بالفصد والاسهال واستفراغ البدن

واستفراغ الراس مع امراض
العين ما لابد منه

مع مثل الرمد والقروح والسبل اذا كان معه انتفاخ وورم ومنها ما لا حاجة الى
استفراغ البدن في علاجه مثل طلوع الاشفار فانها تحتاج الى علاج خفيف وكذلك سائر
الاوجاع التي لا يظهر معها امتلاء ولا انتفاخ عروق الورق العين وكثرة رطوبة
سائلة فهذا ما احببت ان اقدم ذكره واخذ الان في علاج الامراض الحادثة
في العين فاقول ان منها ما يظهر للحس ومعرفتها سهلة ومنها ما لا يظهر للحس ومعرفتها
عسرة بل يعرف ذلك بعلامات من الفكر الصحيح والحدس فانا مبتدي بما يظهر منها
للحس فابتدي اولاً بامراض الجفن ثم بعد ذلك بالامراض الخفية عن الحس

الباب الثاني

في القوانين التي يجب على الطبيب ان يستعملها عند كل استفراغ قد يجب على من
اراد ان يستفرغ البدن بضرب من الاستفراغات ايما كان بمنزلة فصد العروق
او شرب الادوية المسهلة ان يقصد عشرة اشياء وهي سبب المرض والعرض
اللازم للمرض والمزاج والسحنة والسن وحال الهواء والوقت الحاضر من
اوقات السنة والبلد والعادة والقوة فاما سبب المرض فاذا كان المرض
فاذا كان المرض من امتلاء فالاستفراغ موافق له وان كان من الاستفراغ
فليس بموافق له وايضا ان كان سبب المرض كثير المقدار فينبغي ان
يستفرغ من البدن مقدار كثير وان كان مقدارا يسيرا فبحسب ذلك واما
العرض اللازم للمرض فان كان العرض واحدا من الاجناس التي يستفرغ
بها البدن مثل اسهال او عرق او غيره لم يستفرغه وان لم يكن واحدا
من الاجناس التي الاستفراغ استفرغه انت فاما المزاج فان كان حارا يابسا
او باردا يابسا او باردا رطبا استفرغه بحسبه واما سحنة البدن فان
كان نحيفا مهزولا لم يستفرغ الا كما يجب وان كان سمينا ممتليا

يستفرغه

الاشفار

استفرغه بها فاما السن ان كان من الصبيان او الشيوخ لم يستفرغه الا بلطف
وان كان السن الشباب او الكهول استفرغه كما يصلح واما الوقت الحاضر من اوقات
السنة فان كان صيفا او شتاء لم يستفرغه بدواء قوي وان كان ربيعا او خريفا استفرغه
على ما يجب واما حال الهواء في وقت الحاضر من اوقات السنة فان كان الهواء في
ذلك الوقت كثير اليبس والحرارة لم يستفرغه بدواء قوي وان كان باردا رطبا
لم يستفرغه ايضا بدواء قوي وان كان معتدلا استفرغه واما البلد فان كان
حارا بمنزلة بلاد الحبشة او باردا بمنزلة بلاد الصقالبة لم يستفرغه الا بالرفق
البلد وان كان معتدلا او اقليما استفرغه بحسب الخلط واما العادة فان كان
العليل معتاد الاستفراغ فينبغي ان يستفرغه من غير حذر وان كان غير معتاد
الاستفراغ استفرغناه بحسب الحاجة بعد توقف … واما القوة فان كانت
قوية استفرغه بمقدار حاجته وان كانت ضعيفة استفرغه بحسبها اما دفعة
او دفعات عدة وقد يستفرغ البدن ايضا بحسب الصنائع وذلك ان كان ممن
حركته كثيرة لم يستفرغه بل يحتال لاجتذاب المادة من غير استفراغ قوي وان
كان قليل الحركة استفرغه من غير توقف وقد ينبغي ان يقصد لاجتذاب المادة
الى خلاف الجهة التي هي مائلة اليها باحد الامرين احدهما اما ان تجذب الى الا
عضاء البالغة لتلك المادة متى كانت اعضاء ليست بجليلة الخطر والثاني
ان تجذب الى اعضاء غير تلك ما يجتمع فيه بثلث خصال احدها ان يكون موضعها
من البدن في خلاف ناحية موضع العضو الذي منه بعثت الاستفراغ فان
كان العضو الى فوق كان الاجتذاب الى اسفل والثانية ان يكون العضو الذي
تجذب اليه المادة محاذيا للعضو الذي يحدث فيه العلة استفراغه فان كان الاستفراغ
من جانب الايمن كان الاجتذاب من جانب الايمن وان كان الاستفراغ من

الجانب الايسر والثالثة ان يكون هذا العضو الذي تنجذب اليه المادة مشاركا للعضو
الذي تنجذب منه مثل مشاركة الارحام للثديين ولذلك متى كان الاسراع
نزف الدم من الارحام علقت المحاجم على الثديين وينبغي ان تعلم ان هذه الاصول يعمل
عليها بحسب الى ان تدبر ذلك بحسب ما ترى فانه قد تدعو الحاجة الى ان لا تستفرغ
الخلط في دفعة واحدة بل في دفعات عدة

الباب الثالث

في عدد امراض الجفن وهي تسعة وعشرون مرضا الجرب والبرد والتحجر الالتصاق
الشترة الشعرة الشعر الزائد انقلاب الشعر انتثار الهدب بياض
الهدب القمل والقمقام والقردان الوردينج السلاق .. الحكة الجسا
الغلظ الدمل الشرناق التوثة الكمنة الشرى النملة السلعة الثآليل
الانتفاخ التآكل القروح السبل الاسترخاء موت الدم ومن هذه
الامراض ما هي خاصة بالجفن ومنها ما يشاركه فيها غيره من الاعضاء فالامراض
الخاصة بالجفن هي الجرب البرد والتحجر والالتصاق والشترة والشعرة والشعر
الزائد وانقلاب الشعر والوردينج والسلاق والشرناق فاما انتثار الهدب
وانقلاب م
وما فيها والقمل فقد تشارك فيه الراس والحاجب وغيرهما واما الحكة
والجسا والغلظ والكمنة والانتفاخ والاسترخاء وموت الدم فقد تعرض للحم
والجفن وغيره فاما الدمل والتوثة والشرى والسلعة وغيرها فقد تعرض للجفن
وسائر الجسد والغرض في ذلك ان لا يكون في كتابي تقصير ان شاء الله تع

الباب الرابع

في اصناف الجرب وعلاجه اما الجرب
فاربعة انواع النوع الاول منه حمرة تعرض في سطح باطن الجفن وعلامته انك
اذا قلبت الجفن رايت فيه خشونة بالحصف وهو انقص صعوبة ودمعا
من الانواع الثلثة الباقية ومعه دمعة واكثر ما يعرض بعقب الرمد الحار ومالجلد

اسباب

اسباب جميع انواع الجرب رطوبات مالحة ومداومة الشمس والغبار والدخان
ومن فساد التدبير في علاج الرمد العلاج ينبغي اولا ان تستفرغ البدن
بالفصد من القيفال ان امكن وبعد ذلك ان دعت الحاجة الى شرب الدوا
فيكون بالنقيع الياس مع السكر او بالمطبوخ الاصفر والسكر ويكون ذلك بحسب
القوة والسن ثم تقلب الجفن وتحكه بالاشياف الاحمر الحاد وصفته صفة شياف
احمر حاد نافع من الجرب والسبل والكمنة والسلاق يؤخذ شادنج مغسول ستة
دراهم صمغ عربي خمسة دراهم نحاس محرق درهمين قلقطار محرق درهمين افيون
مصري نصف درهم صبر سقوطري نصف درهم زنجار صافي درهمين ونصف
زعفران ومرصافي من كل واحد دانق ونصف عدد الادوية تسعة تجمع
بطبوخ
الادوية مدقوقة منخولة وتعجن بشراب عتيق وتجفف وتستعمل فان الح الدا
فانتقل الى الاشياف الاحمر والى الروشنايي واياك ان تحك هذا النوع
من الجرب بالسكر فانه ردي العاقبة وان كان في العين بقايا من الرمد فاقلب
الجفن وحكه بالاشياف الاحمر اللين وصفته صفة شياف احمر لين
نافع من اواخر الرمد ومن الجرب الخفيف والسلاق ومن الرمد الذي يكون
من الرطوبة يؤخذ شادنج مغسول عشرة دراهم نحاس محرق ثمنية دراهم
ولولو غير مثقوب وشادنج هندي من كل واحد اربعة دراهم صمغ عربي
وكثيرا ومرصافي من كل واحد درهمين ومن الافيون والزعفران من
كل واحد درهم جملة الادوية عشرة تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة وتعجن
بحمرة
بالشراب العتيق وتجفف ظلا واللوق منه ومن الاحمر الحاد وتستعمل الى
ان تسكن الحدة ولعلها الرمد وتعود الى الادوية الاولة واذا قلبت
الجفن فيكون بتأني ولا تنزع الجفن بعنف للعلة ويحكه باستقصا

وترده الى حالة قليلا فاذا سكنت العين من الدواء فحط فيها اميال الاغبر وصفة
صفة الاغبر النافع من الجرب والسبل الحامي والقروح في العين يوخذ توتيا
كرماني مربا وشيح محرق مربا من كل واحد عشرة دراهم سكر طبرزد خمسة دراهم
يدق ويستعمل ويداوم به وذكر قوم انه ان قلب الجفن وذر عليه
عفص مسحوق مثل الغبار وترك الجفن ثلث ساعات منقلبا او شد عليه
وهو مقلوب فانه يبطل البتة ولا يقبل بعد ذلك مادة فانه بالغ فاما الحكيم
اهرن فانه ذكر ان نوى التمر نقل اذا فعل انه مثل ذلك نفع نفعا شافيا
واما النوع الثاني من الجرب فهو اكثر خشونة من الاول ومعه وجع ولذع كالشوكتين
يحدثان في العين رطوبة ودمعة ه العلاج يبدأ اولا باستفراغ البدن
ثم يقلب الجفن ويحكه بالادوية الحادة مثل الاشياف الاخضر والباسليقون
فان احست بتحليل حتى فاقطع الادوية الحادة وحط في العينين اميال
شادنج مغسول فاذا سكن الحمى فانتقل الى الاحمر اللين والاغبر وبعده الى الحاد
فان عرض مع الجرب رمد فعالج الرمد بعلاجه ولا تعالج الجرب بقوى فاذا سكن
الرمد عدت الى علاج الجرب فان كان مع الجرب قروح وحدة استعملت
الادوية المسكنة على ما ذكره في باب القروح والاجود ان تعالج الرمد
والقروح بعلاجها ثم تعود الى علاج الجرب فان كانت خشونة الجفن كبيرة
يجب ان تقلبه وتلمسه بالميل وذلك عند سكون الرمد والاحداث وقد رأيت
بعض المشايخ اذا حمي الجرب يقلب الجفن ويحكه بالشادنج ويعرى ان الشادنج
يفعل في خشونة الاجفان واحد النت والكحل فانها كرمان وكذلك
الزرور الابيض والاشياف الابيض وهو حد علاج الجرب ان
تقلب الجفن وتحكه بالدواء وتصبر عليه الى ان تسكن حدة الدواء ثم

الاطباء ٢

الثمرة

بادنج درهم
النت والكراث

تعاود الى قلب الجفن ثانية وتحكه فاذا سكنت حدة الدواء حط فيها ثلاثة اميال
اغبر ليقوى جرم العين وان قلب الجفن وحكه بملعقة الميل ثم عالجت بعد ذلك
بالدواء الحاد نافع صفة شياف اخضر نافع من الجرب والسلاق البياض
يوخذ زنجار صافي ثلثة دراهم اقليميا الفضة واشق وصمغ عربي واسفيداج
الرصاص من كل واحد وزن درهمين يدق ويحل ويعجن على السداب الرطب
ويشف ويستعمل جملة الادوية خمسة واما النوع الثالث من الجرب
فهو اشد واصعب من الثاني والخشونة فيه اكثر وعلامته انك ترى في ظاهر
بطن الجفن شبيها بشقوق التين ولذلك يقال له التيني العلاج
ينبغي اولا ان يستفرغ البدن بالدواء وبالفصد من القيفال ثم يسعى الى الراس
بفصد الماقين او الجبهة وبعد ذلك يستعمل هذا السعوط صفة سعوط
نافع من الجرب والسعفة والنترة والنواصير في العين ومن البواسير
في الانف يوخذ صبر اسقوطري وجندبيدستر وجاوشير من كل واحد نصف
درهم صمغ فارسي وحضض هندي وزعفران وسكر طبرزد وعدس ودم
وانزروت وكندش من كل واحد درهم جملة الادوية عشرة يعجن بماء
المرزنجوش ويحبب امثال الفلفل واياك ان تستعمله الا بعد الفصد وتنقية
البدن بالدواء المسهل واصلاح الغذاء وحينئذ يستعمل العلاج وكذلك ينفع
هذا التدبير في سائر انواع الجرب والاجلبت الى العين موادا حادة
فكان الضرر بالعلاج اكثر من النفع ثم حينئذ ينبغي ان تقلب الجفن وتحكه
بالباسليقون والاشياف الاخضر فان بان فعله والانجح ان تحكه بالسكر
او زبد البحر او بالفانيذ حكا باستقصاء الى ان يعود الجفن الى حال الصحة من
الرقة ثم تقطر في العين ماء الكمون والملح وتشد على العين صفرة البيض مع

ويمن ورد لنا من حما العصفور فان حيث العصفور فلا يستعمل غير الشادنج فان دعت
الحاجة الى ذرور فذرها بالاغبر او بالاصفر وصفته الزروت درهمين شياف
ماميثا ذهباني درهم ينعم سحقها ويستعمل واذا اسكن المدة فيقلب الجفن ويحكه بالاسود
الاحمر اللين ثم بالاخضر الى ان يرق العين ويلطف الغذا صفة الباسليقون
النافع من الجرب والسبل والظفرة والظلمة والحكة والدمعة يؤخذ فلفل ودار
فلفل وزنجبيل صيني واهليلج اصفر واسود ضروع النوى من كل واحد
خمسة دراهم صبر اسقوطري درهم ونصف زبد البحر ستة دراهم نحاس محرق خمسة دراهم
سليخة وقرنفل من كل واحد اربعة دراهم نوشادر وزن درهم جملة الادوية
احدى عشرة يدق وينخل وينعم سحقها ثم يطلى ويكحل ويستعمل واما النوع الرابع
فانه اصعب من الثلثة الانواع الاولة واكثرها خشونة واعظمها افة واطولها
مدة ومعه وجع وصلابة شديدة ولا يكاد يقلع بسرعة لغلظه وخاصة
اذا عتق وربما عكى معه شعر زائد وعلامته انك ترى اذا قلبت
الجفن اسود كمدا العلوة حمرة وخشكريشة العلاج ينبغي ان يبتدئ
اولا باستفراغ البدن وتنقية الراس بالغرغرة ماء الحرم او بحب
حب الصبر في الايام المتفرقة ثم بعده يستعمل السعوط المقدم ذكره ويلطف
التدبير ثم بعده يقلب الجفن ويحكه بالالة التي تسمى ورده او بالعماد من
حكا بالغا فان احتجت في اخراج الحك الى ان تحكه بسكره فافعل
ويستعمل تمام العلاج المقدم ذكره في النوع الثالث وفي جميع انواع الجرب
يجب ان يستعمل الحمام الدائم ليعين على تحلل الخلط بعد تنقية البدن وبالجملة
ان الجرب ان كان قد ازمن وعتق فلا ينجع فيه شيء غير الحكه بالسكر او بالحديد
وان كان رقيقا ابتدئ بالعلاج بالادوية الحادة وبعدها بعد كل دوا حاد

بالاعر

بالاغبر او بالتوتيا او بالرمادي ليقوي نفس طبقات العين الباب الخامس
في البرد وعلاجه اما البرد فنوع واحد واما سببه فاجتماع رطوبات غليظة
يجمد في الجفن واكثر ما يتولد في ظاهر الجلد الجفن واما علامته انه ورم صلب
شبيه بالبرد العلاج ينبغي ان يذاب الاشق او الصمغ بالخل العفص ويطلى
عليه ويخلط ذلك مع دهن ورد وشمع وصمغ البطم ويطلى عليه او صمغ سكبينج
بخل ويطلى عليه او يطلى بهذا الطلا طلا ارساسوس صفة طلا نافع من البرد
والشعيرة يؤخذ كندر ومر من كل واحد درهم لاذن ربع درهم شمع نصف درهم
شب ربع درهم بورق ارمني ربع درهم يجمع منه يعكر بدهن السوسن او يعكر
الزيت العتيق ويطلى فان تحلل والا ينبغي ان يشق الجفن بالمبضع شقا بالعرض
ثم تخرج البردة بلعقة الميل فان كان الشق عظيما مسترخي الشعيرين فاجمعها
بخياطة في الوسط وذر عليه ذرورا اصفر فان كان المرض في باطن الجفن
ينبغي ان تقلب الجفن وتشق بالعرض من داخل وتخرج البردة ثم تأمره بغسل
العين بالماء الحار الباب السادس في التحجر وعلاجه اما التحجر فنوع واحد
ويعرض من فضلة غليظة سوداوية تنصب الى الجفن ويكون فيه وجع وعلامته
انه ورم صغير والسبب في صلابته رخاوة الجلد ويخف لانه يتحلل لطيف
المادة ويبقى غليظها فيصلب مثل ما يصلب في العنق وتحت الابط والاربيتين
من الخنازير والاورام الصلبة وعلامته انه ورم صغير شبيه بالغدد الصغار
صلب ويسمى هذا الورم عدسية ويعرض ذلك من سببين اما من كثرة الاطعمة
الغليظة واما من امتناع تحلل البخارات العلاج يبتدئ اولا بالفصد من
القيفال من جانب المرض او تنطل عليه الماء الحار في الابتداء فان تحلل والا يجب
ان يضع عليه مرهم الداخليون فانه ينضجه فان لم ينضجه فالزمه المرهم لينضج ويجمع

فاذا تمادى الامر فاقلب الجفن وافتح الموضع بالمبضع ويكون المبضع مدور الراس
بالعرض وعمق الفتح واحذر ان تخرق الجفن ثم اعصر ما يطوف او الحلقه الى ان
تخرج من الموضع شي كانه قطعه خز ربه وربما كان مده لعامه فان خشيت ان
يعاود المرض فخذ شي الجرح براس المراود ليبطي التحامه ويحلب الموضع منه
وبعد ذلك استعمل النطول دايما بالماء الحار ولا تحب ان يفتح هذا المرض حتى يجمع

او بلعوم بسرم

وينضج فانه ابلغ

الباب السابع في الالتصاق وعلاجه

اما الالتصاق فثلثة انواع اما التصاق الجفن بسواد العين واما بماق
العين واما التصاق الجفنين احدهما بالاخر ويعرض ذلك من سببين احدهما
احدهما من قرحه تعرض في العين وطول انطباق الجفن عليها والاخر
من بعد علاج الظفره والسبل اذا لم تدبر العين بالتدبير الذي يجب
ومده العله تمنع العين من سهولة الحركه **العلاج** ينبغي ان تدخل تحت الجفن
الميل في موضع الملتحمه وترفع الجفن به اليك او تمد الجفن بصناره او
بصنارين ثم تسلخ الالتصاق بالمهت كما يفعل بالظفره حتى تبرا الاجزا
الملتصقه فان لم يطاوعك بالمهت فاسلخه بالعمادين ومتى ان توقى جهدك
ليلا تجذب الغشا القرني فيعرض من ذلك نتو العنبيه ثم تقطر في العين
ما الكمون والملح وتضع من الشق قطنا مبلولا بدهن ورد وصفرة البيض
وتشد على العين صفرة بيض مع دهن فاذا كان في اليوم الثاني فقطر في العين
ما الكمون والملح وتعيد الفتيله على الرسم وصفرة البيض فاذا كان في اليوم الثالث
استعمل بعض الاشيافات الداملة بحسب ما تشاهد من المرض فان الالتصاق
في الجفنين واحد منهما بالاخر فيجب ان امكن ان تدخل الميل تحت الجفن والاجسن
من الماق الاصغر فليسل بمقدار ما يدخل الميل ثم ترفع الجفن الى فوق الميل وتشقه

بالعمادين

بالعمادين فان اضطررت ان تدخل تحت الميل منجلا معمولا لمثل هذا شبيه بمنجل النواصير
وتشق به فافعل واغسله بما الكمون والملح وتضع من الجفن قطنا مبلولا بدهن ورد
وتوبال النحاس ودرهم اسفيداج واحذر ان يعاود الالتصاق بان تقوي القطن
وتكحله دايما بالتوبال والروشنايي

الباب الثامن في الشتره

وانواعها وعلاجها الشتره ثلثة انواع اما النوع الاول فهو قصر يعرض في الجفن
الاعلى حتى لا يغطي بياض العين ويعرض ذلك من سببين احدهما بالطبع ويكون ذلك
من نقصان الماده التي يكون منها الجفن والاخر بالعرض ويحدث ذلك اما من استرخا
بعض العضل المحرك للجفن واما من تشنج بعضه واما من كلاهما واما من خياطة الجفن
على غير ما ينبغي **العلاج** ان كانت الشتره من نقصان الماده التي منها الجفن فلا
برء لها والتي كانت عن استرخا العضله او تشنج او كلاهما فينبغي او لا
ان تعرف كيف يعرض الشتره من استرخا وكيف يعرض من تشنج وذلك ان في
الجفن الاعلى ثلث عضلات واحده تشيله وعضلتين تحطانه والعضله
التي تشيله ان استرخت لم ترفع الجفن وان تشنجت لم ينطبق الجفن وعرض
منه الشتره فان كانت الشتره عن تشنج العضله التي تشيله فيجب ان تستعمل
ما يرخي الجفن مثل المروخ بالدهن والحمام والرطب فاما العضلتان اللتان
تحطان الجفن ان استرخا جميعا لم ينطبق الجفن وعرض من ذلك الشتره
واكثر ما يكون هذا الاسترخا يعقب ورم حار يعالج بادويه يعرض منها
الاسترخا فيجب حينيذ ان تستعمل الادويه المقويه القابضه مثل اقاقيا
والماميثا والمرد ما الاس وان تشنجا جميعا لم يرتفع الجفن فيجب ان تستعمل الادويه
المرطبه فان استرخت واحده وبقيت واحده من العضلتين اللتين تحطان
الجفن فان نصف الجفن يكون منطبقا ونصفه مرتفعا وكل واحده منها

ان كان الهاا استرخاء كان ميلان نصف الجفن الى موضع العضلة الصحيحة وان كان
تشنجا كان ميلان نصف الجفن الى موضع العضلة السقيمة فان المتاجميعا واحد
استرخاء واخرى تشنجا فحكمها كحكمها اذا كانت واحدة متشنجة اوى صحيح فيجب ان تعرف
هذا بالحدس الصحيح ويطلى موضع التشنج بما يرخي وموضع الاسترخاء بما يشد ويقوى
وان كان عن خياطة فانه يصلح بعض الاصلاح بان يشق موضع الاندمال
ويعرى من شعره ويلطخ ويطلى عليه شمع مذاب بدهن او مرهم ابيض او مرهم
باسليقون وبالجملة الاشياء المرخية مثل الطول ما الحلبة وغيره ولا تعمل
الاشياء العاقصة المجففة مثل الدواء اليابس والذرور الاصفر فاما النوع
الثاني من الشترة فانه يعرض في الاجفان ويعرض ذلك من سببين احدهما
بالطبع اذا كانت المادة التي تكون منها الاجفان قليلة وكذا والاخر
بالعرض وذلك يكون من تشنج بعض العضل الذي في الجفن واما من حبس
تعلق على مراجها فعلاجها ما يرخي ويرطب واما النوع الثالث من الشترة
فانه انقلاب الاجفان الى خارج ويعرض ذلك من سببين اما ان يكون
عن جرح حدث فيه فيهتكت رباطاته فيتشنج واما من لحم زائد ينبت عن
جرح في الاجفان فيكون منه الشترة واكثر ما يكون ذلك في الجفن الاسفل
واما على سبيل الاقل **العلاج** ينبغي ان كانت الشترة عن قرحة او عن خياطة
فيجب ان يشق الموضع على ما وصفت في النوع الاول من الشترة وان كانت
عن لحم زائد فينبغي ان يقطع بالادوية الحادة كالزنجار والكبريت فان الح
والاتحب اذا ان يعلق بصنارة من او ملقط او يدخل تحته ابرة وتشيله
ويقطع بالمقادين او بالمواضي واستاصله فان الحس يرجع الى اكله
وثقله الى داخل فحينئذ يضع عليه الادوية الحادة خوفا ان ينبت اللحم

ولسحل

ولعاود ثانية وينبغي ان يسلخ عن العفص وف واهذر العفص وف واما الدواء الكحلي
فسوف اذكره بعد قليل **الباب التاسع في الشعرة وعلاجها**
اما الشعيرة فنوع واحد وعلامتها انها ورم مستطيل شبيه بالشعيرة يحدث
في منبت الشعر من الجفن او ناحيته عنه قليلا واما سببها فانها تتولد من
فضل غليظ سوداوي رديء ينصب الى ذلك الموضع فيجتمع فيه ويتحجر
العلاج يجب ان كان العضو حاميا ان يطلى عليه اشياف ماميثا وطين
ارمني وماء العدس ... فان لم يكن العضو حاميا فاطل عليه ما حار او ادلكه
بذباب مقطوع الرؤوس ثم بذاب شمع اصفر ويغمس فيه الميل ويدلك به
الشعيرة او يسحق الخبز السخن وياكل ناعما ويدلك به او يوخذ ورق سذاب ورا
ومادرد ويدق ويعجن ويطلى به او يحل سكبينج بخل خمر ويضمد به فانه بالغ او يضمد بشمع
قد عجن براح او بتين مطبوخ مع شراب وماء ورد او صبر مبلول بالماء فان
تحلل والا فاكبس على اصلها بظفرك فاقلعها او بحديدة بالمقراض من اصلها
من اصلها ودع دمها ينقطر ساعة ثم ذر عليها ذرورا اصفر **الباب**
العاشر في الشعر الزائد وعلاجه اما الشعر الزائد فعلاجه وعلامته ان ترى الاشفار شعرا
زائدا مخالفا للنبات الطبيعي ويكون ذلك من كثرة رطوبة عفنة لا لذاع
ولا حرافة فان الرطوبة الحريفة والمالحة والتي تلذع نوعا اخر تفسد نبات
الشعر الطبيعي فضلا عن ان تنبت غيره وكثيرا ما يتبعه دمعة كثيرة **العلاج**
ينبغي اولا ان تستفرغ البدن بحسب الزمان والسن والقوة ثم تنقي الرأس
بالغرغرة بايارج فيقرا ان امكن او تمضغ المصطكى والوج او تنفع فيه بليلج
كابليلج او حوز ... فانه مما ينقي الدماغ ثم امره بشم العنبر فانه مما يقوي
الدماغ ثم تعالجه وعلاجه على خمسة اوجه اما ان تعالجه بالدواء او بالكي او بالمزاقة

الى الشعر الطبيعي واما بكيه بالنار واما بقطه وخياطته واما بتشميرهِ عنه واما بالادوا
فبالادويه الحاده كالباسليقون والروشنايي والاشياف الاخضر وهو
اشياف الديدج صفه ات والدرج النافع من السلاق والانتفاخ والحرقه والحاصل
والشعر الزايد والجرب العتيق ولكل عله عتيقه مثل السبل الحي وغيره يوخذ
صمغ عربي وكثيرا واقليميا الفضه واسفيداج الرصاص ومرهاني وطين سوطري
وزنجار صافي وزرنيخ اصفر وقلقطار محرق ونحاس محرق ودار فلفل وفلفل
ابيض واسود وشادنج وشادعروق الصباغين وسكر وهو تيغال الغنزو وتوبال
النحاس محرق من كل واحد درهمين اثروت ثلثه دراهم دم الاخوين وقاقيا
من كل واحد درهم ونصف توتيا هندي وحصص مكي وسنبل الطيب
وعفص محرق من كل واحد درهم عدد الادويه سته وعشرون يسحق ويحلها كل
واحد على حدته ويوخذ وزن ثلثه دراهم اشق ووزن دراهم فيه تحل بما السذاب
الرطب وحماض الاترج ويشتف ويستعمل نافع باذن الله صفه درج اخر
نافع من الحكه والجرب والسبل والسلاق والحرقه والشعر الزايد يوخذ زنجار
سته دراهم اقليميا الذهب وافيون من كل واحد درهمين فيه درهم يشف
بما السذاب الرطب ومما ينفع الشعر الزايد ان تقلع وتحك موضعه بنوشادر
او يطلي الموضع بدم ضفادع او بدم الحكم الذي في الكلاب او بدم القراد يطلى
الضا وبذر علقه ورماد السوسن الابيض او رماد الصدف المعجون العوان
فانه يعمل عملا بالغا او يطلي بمراره الهدهد فانه كاف او ملقط ويذر عليه
حراده الحديد واما اللصاقه فانه اذا كان الشعر شعرتين او ثلثه واكثر ٥
خمسه فانه يلصق بالمصطكى وبالراتينج او بالانزروت او بالصبر او بدم
الصواني واما كيه فانه اذا الصا شعرتين او خمس شعرات فانه يكوى يكوى

الدراهم

وبحكم

كان م

دقيق يكون بدقه الابره معقف الراس على هذه الصفه ويحمي ثم يقص شعر الدم وملقط
الشعر ويوضع على موضع الشعر بعينه لعلا ولا يكوى اكثر من شعرتين ويدع الباقي
الى ان يبرا موضع الكي ثم تعالج الباقي ويضع على الجفن بعقب الكي ساحل السمن
ودهن ورد ويجب وقت الكي ان تقلب الجفن ويمده اليك لئلا تحمي العين فان
احرت ان تحشو العين بحس مرة فافعل فاما ربطه وخياطته الى الخارج فيجب
ان ياخذ ابره من ابر الرفاين فادخل في ثقبها راسي شعره من شعر النسا
او خيط ابريسم دقيق ويمد راسيه ليصير شبه العروه ثم ادخل شعرة اخرى
في عروه تحتاج اليها وسوم الطفل من يديك وارفع الجفن اليك ثم انفذ
الابره من داخل الجفن الى الخارج في طرف الجفن حتى تظهر لك قد نبت الشعر
الفاضل الذي تريد ثم ادخل الشعر ان كان شعره او شعرتين في العروه براس
الميل ومد العروه قليلا قليلا الشعر اليك ثم مد بالسرعه فان افلتت
منها جذب العروه يرجع الى اسفل فادخل الشعره فيها ثانيه واجذبه واعمل
مثلك الى ان تخرج الشعر الى الخارج فان كانت شعره واحده صغيره فالصقها
بشعره اخرى من الاشعار لتثبت بعد ان يلصقها الصمغ او تشد معرى على الصبر
اليها ربما طال ثم امسح الميل عليها مرات لئلا يتسل وانما احتجت الى الشعره التي
تدخل في العروه لتجذبها العروه متى لم تخرج الشعره وسبيلك ان ترفق بالشعره
لئلا يسقط فيحتاج الى اعاده ادخال الابره فان احتجت ان تدخل الابره ثانيه
في مكان اخر لانك ان ادخلت الابره ثانيه في ذلك الموضع اتسع ولم ينضبط
الشعره واما بالتشمير فانه اذا كان الشعر كثير العدد وطلب الى غير التشمير وجه
ما يكون ما انا واصفه لك ينبغي ان تنوم العليل بين يديك وتقلب الجفن بان
تمسك شعر الجفن بالسبابه والابهام من اليد اليسرى وتعلم بالمداد في وسط

ب

لتضيق ٤٢

9

بها م

الجفن حتى ينقلب ثم تشق الجفن من الماق الى الماق في الموضع الذي يقال له الجاد ما يلي
من الراس دون الشعر في الماقين جميعا لانك ان شققت الوسط وكان عند الراسين
متصلين لم ينشال بالشق في الوسط شي كبير فهذا ملاكه فاذا فعلت هكذا فقد
احكمت السطر فعند ذلك تقدر مقدار ما يحتاج اليه ان تقطع من الجفن فان كان
الشعر في موضع ما اكثر فاجعل القطع في ذلك الموضع اعظم ثم ادخلت ابرة في
الجفن فتخيط في ثلثة مواضع متقابلة على خط الاستوا وعلق الخيوط بعد كل الشعر
حتى تقدر ما تريد قطعه فان اخرجت بدل الخيوط ثلث صنانير وان اخرجت تلزم
الجفن وتمسك ان تقطع فجز لان القطع يجب ان يكون في الجلد للجفن الاعلى
فقط ثم اقطع ما دون الخيوط بالمقراض وامره ان يغمض عينه ويفتحها قبل القطع
فرغا من ان يعرض للمريض شتره وخيط في ثلثة مواضع كل موضع بعقد الخيط
عقدتين او ثلث عقود وابدا بالخياطة من الوسط واطرح عليه ذرورا
اصفر ورطب خرقة بقدر الجرح وضعها عليه وقوم يخيطون الخياطة تامة
ويبتدي بادخال الابرة من موضع الاشفار ويتعدى بالشفة الى ما يلي
الحاجب وقوم يلطخون الذرور بمرهم الاسفيداج ويصعبونه عليه ويجب
ان تعرف مواضع العضل الذي في الجفن لتحذره وقت القص فان ذلك
في ثلثة مواضع اما الواحدة التي تشيله فانها بالقرب من الحاجب ولا يبسط
الجفن واما العضلتان الاخريان اللتان تحطان الجفن الاعلى الى اسفل
فانهما في ناحية الماقين حيث الاشفار فاذا قطعت الجفن فتوق ناحية
الماقين وخاصة ان كان قطعك مستويا فاما في الوسط فانت امن منه
وربما استعملت السطر ثم تمد بالاصبع او بالصنارة وتجعل فيما بين خشبتين
مخروطتين طولهما كطول الجفن كالوصق وتشد كلا الراسين شدا شديدا

فرتانه

فان الجلد

فان الجلد الذي يحصل بين الخشبتين اذا عدم الغذا يموت ويسقط في عشرة ايام
ويعفن فاذا سقط لم يحتج له اثر او مال البتة فاذا سقط الخشب
فان كان الجفن قصيرا فاحمل الاشيا المرخية ولا تحف ... تا نه فان
كان فيه قليل انشمال فاحمل الادوية المجمعة العفصة ومن المرضى من يكره ان
يسمع ذكر الحديد فضلا عن ان يعالجون به فحينئذ يجب ان يعالج هولا بالدوا
الحاد وذلك انك تاخذ من الدوا على طرف الميل وتلطخ الجفن حيث تريد
التشمير بمقدار ورقة الآس حتى لا تحرق من الجفن سوى موضع اللطخ فاذا
نشف الطلية الاولى امسح الدوا وتلطخ ثانية وثالثة الى ان يسود الجلد
ويصير خشكريشة فحينئذ اغسل الدوا او استعمل المطولات او الشمع والادهن
حتى يسقط الجلد المحرق ثم استعمل مرهم الاسفيداج الى ان يندمل فان كان
الجفن مسترخيا فاحمل ما يجفف ويقبض فان كان مشنجا فاستعمل ما يرخي واكثر
الاطبا يكرهون الدوا الحاد الا القليل منهم صفة الدوا الحاد
يوخذ نورة جزوين وقلي جزو وبورق جزوين نوشادر جزو ما الصابون
جزوين يعجن بما الصابون او ما الرماد او بول الصبي وربما عرض للجفن الاسفل
ان ينقلب شعره فيوذي العين فتشتره بلا ضبط لان من شان الجفن الاسفل
ان ينقلب بسرعة فكن على حذر الباب الحادي عشر في انقلاب الشعر علاج
اما انقلاب الشعر فنوع واحد وهو شعر ينبت في الجفن نباته منقلبا داخلا
ينخس العين فيسيل منها مادة وعلامته ان تراه زايلا عن خط الاستوا من الاشفار
الى اسفل منقلبا الى داخل ويعرض معه حمرة ودمعة وحكة وربما عرض معه سبل
والسبب في ذلك ان كلما تحرك الجفن نخس العين ذلك الشعر المنقلب فيورث
العين هذه الاعراض الردية العلاج ينبغي ان تعلم ان علاجه مثل علاج الشعر

ويقيمه مقرار الموضع

مقابله

ر الرم

النادر اما بالصاقه واما بتشمير ومن خواص شحم الافاعي انه يمنع من نبات الشعر
في الاجفان وذكر جالينوس ان الاهداب الصغار الجافة ان اوقت وخلطت
بقطران واتبع الشعر وطلي الموضع به منع ان ينبت نباته

الباب الثاني في انتثار الهدب وعلاجه

اما انتثار الهدب فعلى ضربين اما ان يكون انتثار فقط من غير غلظ في الاجفان
ويعرض ذلك من ثلثة اسباب اما من رطوبة حادة مفرطة ينتثر الاشعار واما
من جنس داء الثعلب واما من يبس يعرض للعضو واما الثاني فيكون انتثار الا
شعار مع غلظ يعرض في الجفن وصلابة وحمرة وتقرح وربما عرض معه جرب في
باطن الجفن **العلاج** ينبغي اولا ان يستفرغ البدن ثم ينقي الراس ثم يطلى بالادوية
الحارة الحريفة ان كان من جنس داء الثعلب وان كان عن اخلاط حادة
فيعالج اولا بالمسكنة مثل اشياف ماميثا وغيره ثم يكحل العين بالكحل الارمني
فانه صالح لهذه العلة وتناثر الشعر اذا كان من خلط حاد فان كان من غير حس
فالاثمد وحده نافع وان كان عن غلظ في الاجفان فيسحق خرء الفار مع عسل
ويطلى به فانه يبرأ سريعا او يؤخذ خرء الفار ونوى المعروف رماد القصب بالسوية
ويكحل به فانه ينفع هذه الاجفان الغلاظ وسقط الشعر او يؤخذ نوى التمر المحرق
ثلثة دراهم سنبل شامي او رومي درهمين يسحقهما ويكحل بها العين او يؤخذ
اثمد وقلقطار وزاج محرق جزو جزو ويعجنها بعسل ثم احرقها واسحقها واكحل
بها او يؤخذ فلفل درهم اثمد مشوي درهم رصاص محرق مغسول وزعفران
من كل واحد اربعة دراهم سنبل هندي ثلثة دراهم يسحق ويستعمل فان كان
من جنس داء الثعلب فاحرق خرء الفار واعجنه بعسل واطله فانه يبرأ
سريعا ويستعمل هذا الدواء **صفة** دواء نافع من داء الثعلب في الاجفان
واللحية يؤخذ نبخ وحده وخرء الفار من كل واحد وزن درهمين يعجن

بدهن

بدهن السوسن ويطلى به او يدلك بشحم الاوز او بشحم الدب فانه نافع **صفة**
دواء ينبت شعر الاهداب ويحسنها ويكثرها وخاصة في الاطفال يؤخذ اثمد ورصاص
محرق من كل واحد نصف درهم توبال النحاس وزعفران وورد وعود وسنبل
هندي وكندر ودار فلفل من كل واحد ربع درهم نوى التمر اذا كان الادوية
وزن درهم ثلثة دراهم يحرق في اناء فخار ويسحق ويكحل بها ويلت بقليل من دهن البلسان
ويستعمل فانه عجيب او حرق الشيح ويذر على الاجفان او نوى التمر محرق وسنبل
واللازورد ودخان الكندر يتخذ كحلا والسنبل وحده جيد لانتثار الاجفان
وينبتها ويقويها واللازورد ينبت شعر الاشفار وحده مع الادوية اذا كانت
اشفارها قاصرة فانه يرد العضو الى مزاجه الاول **صفة** كحل ينبت الـ
اقرابطن ينبت الاشفار ويقطع الدمعة ويجفف العين ويحفظ الصحة يؤخذ اقليميا
يعجن بعسل ويحرق في كوز على الجمر الى ان يخرج منه دخان من الثقب الذي في الطين
ثم يقلع الطين ويرش عليه تراب ثم يطرح على صلاية ويسحق ويخمد ويؤخذ منه
جزو وروسختج نصف جزو كحل مغسول جزو لازورد نصف جزو ويسحق ويذر على الاجفان
فانه نافع وقد ينفع هذا المرض اذا كان مع سلاق وغلظ ايضا هذا اشياف الزرع
صفة برود يحد البصر وينبت الاشفار اللينة الرخوة ويرفعها الى فوق نوى التمر
محرق وسنبل ولازورد يدق ويحل ويستعمل وان اخذت اقل ذكرها ما ذكرنا في هذا الفصل
طال كتابي

الباب الثالث عشر في ساقط الاشفار وانقلاب الشعر

اما ساقط الاشفار فانه مرض يكون من خلط بلغمي لزج يجب ان يستفرغ صاحبه بدوا
بشيا ايلج كابلي وايارج فيقرا او برد ولعب ويره باحد الاطريفل مع الهليلج والمنع
من الاطعمة الردية مثل السمك واللبن ولحم البقر وما اشبه ذلك وبعد ذلك يؤخذ
ورق الشعانين ويسحق بدهن ويدلك به الهدب **صفة دواء** يسود الشعر احرق

حلزوني واسحقه مع شحم المعز البري او مع شحم الدب وادلكه به الهدب واكحل العين
بالروشنايي واعمد بالملح اصول الشعر واما الطراجب اذا كان الهامو في البصر
فاذا انحسف شعرها وتناثر فاطل اصبعك بدهن او شحم الاوز ثم ادلكه به الرصاص
ولكا قوتا ام العطاريه للطراجب فانها تنبت الشعر

الباب الرابع عشر في القمل والقمقام والنوذان

اما القمل فانه يتولد قمل صغار كثير في الهدب واما سببه فهو الاكثار من الاطعمه
الرديه وقلة التعب وقلة الدخول الى الحمام وقد يكون ايضا من حراره خارجه
عن الطبع في الرطوبه غليظه وتدفعها الطبيعه الى الاشفار وعلامته انك ترى
في الهدب قملا صغارا شبيها بالصئبان فاما القمقام فاذا كانت الماده اقوى
واغلظ وعلامته انه اكبر من الصئبان وهو اشد سمره من القمل وله ارجل صغار
والقمل لا يستبين له ارجل لصغره واما النوذان فانه يتولد اذا كانت الماده اقوى
من الجميع واشد عفونه **العلاج** ينقى اولا ان استفرغ البدن بحسب السن والقوه
بماء ورد فيها ايارج او صبر وينقى الراس بالغرغره ثم اغسل الاشفار بالماء الحار
والملح او بماء السلق او بماء نقع فيه ميويزج او عاقرقرحا ويداوم الحمام بالغ ايضا
بعد الاستفراغ ويلطف الغذا واطل الهدب بهذا الطلا يؤخذ شب جزو من
ميويزج جزو يدق ويستعمل بالدهن وان كان قملا او قمقاما او قردانا فحكه واطل
بهذا الطلا **العلاج** يؤخذ شب جزو من ميويزج جزو وصبر وبورق ارمني
من كل واحد نصف جزو يدق وينخل كالغبار ويستعمل وان طلي بالكبريت الاصفر
والزيت نفع نفعا جيدا واكحل العين بالروشنايي او بورق فيه ميويزج

الباب الخامس عشر في انواع الورديج وعلاجه

اما الورديج فنوعان الاول منه يحدث من ماده
دمويه يسيل الى الجفن واحد او كليهما ولونه احمر مع ورم شديد وثقل ورطوبه كثيره
وكثيرا ما يعرض مع هذا النوع قروح وربما ينتشر خارج الجفن بثور كثيره وربما انقلب

فيوءم

الجفن في هذا النوع الى خارج من شدة الورم حتى لا يستبين جوف العين واكثر ما يعرض
للصبيان واذا ازداد بهذا الورم انشق وخرج منه دم كثير ورقيق **العلاج** ينقى اولا ان
كان يمكن استفراغ البدن بالفصد فافصد القيفال والا فالحجامه ويكون الحجامه على
الكتفين وتلطف التدبير وان كان طفلا رضيعا فافصد المرضعه ولطف غذاها
ويضمد العين في ابتدا النوعين جميعا صفرة البيض مع دهن الورد ويقطر
كلف اللبن في العين في النوعين كليهما في اليوم الاول والثاني فاذا كان في اليوم
الثالث يضيف الى صفرة البيض تساسيرا من زعفران وافيون واياك ان
يقرب العين بذرور حتى يجوز للمريض ثلثه ايام واحتل العليل في النوم فان في
اكثر علاجه بالنوم ببعض المخدرات فان كان في اليوم الرابع فذره بالملكايا واذا
وقف المرض فذره بالمنصف وهو ان يأخذ من الذرور الاصفر الصغير نصف
درهم ومن الملكايا نصف درهم هذا اذا لم يكن معه قرحه فان كان معه قرحه فذره
في ابتدا الامر بالمسح وسوف اذكره لك بعد قليل وفي اخر الامر بالاغبر وضمد العين
بدقيق شعير وعدس وورد مطبوخه او دهن ورد فاذا انحط فذره في ابتدا
الانحطاط بالاصفر الصغير وفي اخره بالاصفر الكبير **صفة ذرور اصفر**
نافع من الرمد العتيق والورديج يؤخذ ابرورث مربا بلبن اتان ثمانيه دراهم
اشياف مامثا ورماني درهمين صبر اسقوطري وافيون ونشا وبزر الورد
من كل واحد نصف درهم زعفران ثلث درهم مرصافي دقيق ونصف وتحل الادوية
تمته يدق ويستعمل **صفة الملكايا** يؤخذ ابرورث مربى بلبن الاتان ونشا وكثيرا
وسكر طبرزد وصمغ عربي اجزا متساويه يدق ويستعمل او يستعمل من هذه النسخه
التي فيها زبد البحر فان في زبد البحر القوى جيد عجيب وكذلك الابرورث وصفتها
يؤخذ ابرورث مربى بلبن الاتان عشره دراهم سكر طبرزد ثلثه دراهم

بلبن م

تنقير م

ونصف المحلول نصف دراهم نشا درهم يدق ويستعمل **صفة ذرور اصفر صغير** نافع من الوردينج يؤخذ انزروت مربى عشرة دراهم نشا فانيذ درهمين ومرا صغير الكبير ثلثة دراهم نشا ادقه اربعة دراهم يدق وينخل ويستعمل فان لم ينجع العين لنعلم ان فيها فرحا ام لا فينبغي ان يذر عليها بالاغبر فانه نافع ايضا للوردينج المسوح ونحاس شبع الوردينج هذا الذرور **صفته** انزروت مربى درهمين حضض نصف درهم يسحق نعما ويستعمل وان انحلت الانزروت والماميثا فلا ضير وبالجملة اذا احرق فتفقد ارضها اذا لم ينجع عندك بافيها واما النوع الثاني الوردينج فانه يحدث من ورم مربي ولونه يلي الى الصفرة والورم فيه قليلا والحكة والحرقة والنور ان فيه اكثر
العلاج استفرغ البدن ان امكن واصلح التدبير والغذاء وذر العين بالاصفر الصغير ويضع على العين الورد ودقيق الشعير وقشور الرمان والعدس المطحون والزعفران الى ان ينحط المرض ثم يذر عليها بالاصفر الكبير فان احتجت في آخر الامر الى ماسح الجفن فاقلب الجفن وحكه بالاحمر الليّن فانه نافع ان شاء الله **الباب السادس عشر في السلاق وعلاجه**
اما السلاق فنوع واحد وعلامته ان ترى في الجفن في ناحية الهدب غلظا وحمرة مع تآكل قليل وحكة عند الماقين وسيلان رطوبة لو رقيقة قليلة لطيفة وهذه العلة اما ان تكون في الماق الاكبر واما في الاصغر واما في كليهما واذا تمادى وعتق حدث منه سقوط الهدب **العلاج** امنع صاحب المرض من اخراج الدم ولطف التدبير فان كان المرض في ابتدائه وكان حاميا فانقع قليل سماق في قليل ماء الورد وصفه وقطر منه في العين ويحمد العين بنجم الرمان مدقوقا فاذا اخف الحال فحط في العين شياف احمر لين فانه نافع فان برئ والا فحط العين برود الحصرم **صفة برود الحصرم** النافع من السلاق والرطوبة والجرب والسيلان الدمعة يؤخذ توتيا كرماني انفيته وعروق اصفر اوقيه اهليلج اصفر مربى وزنجبيل من كل واحد خمسة دراهم

ادوية العين

مجرب

دار فلفل وماميران من كل واحد درهمين وثلثي درهم ملح هندي وزن درهم يجمع ويدق محلوله ويرى على الحصرم ويعاد ويجففها ويحلها جملة الادوية بماء الحصرم **برود حصرم آخر** يؤخذ توتيا كرماني ومحمودي وعروق ودار فلفل وماميران وملح اندراني وزنجبيل ويعوا الصبر واهليلج اصفر من كل واحد جزء ويسحق ويربى على الحصرم دفعات جملة الادوية تسعة فان تطاول المرض الى ان تقصر اذا الى سائر الهدب فاقصد الماقين وعالج بالشياف الريح الذي تقدم ذكره فانه كاف **الباب السابع عشر في الحكة العارضة للجفن** اما الحكة فنوع واحد وعلامتها انها تحدث في العين دمعة وتكون الجفن احمر وربما عرض من شدة الحكة قروح في الاجفان وربما عرضت الحكة في الجفن وفي الماق الاكبر او في الماقين جميعا او في باطن الجفن وسببها رطوبة مالحة بورقية غليظة تنصب الى الجفن **العلاج** ينبغي اولا ان يداوم صاحب هذا الورم والعلة الحمام وان يستعمل الدهن المسخن على الرأس ويلطف الغذاء ويكحل العين بتوتيا مربى على السماق والحصرم او برود الحصرم وبالجملة الادوية القابضة التي تحلب الدموع نافعة لهذا المرض لانها تستفرغ الرطوبة الرديئة واغسل العين بما قد اغلي فيه ورد وعدس فانه نافع ان شاء الله تعالى **الباب الثامن عشر في الجسا العارض في الجفن** اما الجسا فنوع واحد وهو صلابة تعرض في الاجفان وتعرض هذا المرض ايضا للملتحم وسوف اذكره في موضعه ان شاء الله فاذا عرض للملتحم وما شاركه الاجفان واما اذا عرض للاجفان فلا تشاركه الملتحم واما سببه خلط غليظ يابس يحدث من كثرة الاغذية الباردة الغليظة مثل لحم البقر والعدس والالبان وما اشبه ذلك وربما عرض في آخر الرمد فاما علامته عسر حركة الجفن عند الانتباه من النوم وجفوفها حتى انها لا تنفتح او تندى او تدلك باليد ساعة حتى تنفتح ولا تسيل الجفن الا بمشقة لصلابته وربما حصل في الماق رمص يابس

يسير العلاج ينبغي اولا ان يبتدي باصلاح الغذاء والامتناع من الاشياء الباردة الغليظة
ويامره بالدخول الى الحمام وغسل الجفن بالماء الحار ويكحل العين اشياف احمر لين ويدهن
الراس بدهن اللوز ويضمد العين بالسبستان المطبوخ الباب التاسع عشر
في غلظ الاجفان اما غلظ الاجفان فهو ايضا نوع واحد وهو غلظ يحصل في الجفن الاعلى
حتى يتوهم من يراه ان في الجفن جربا فاما اذا قلبه راه نقيا ويرى لون الجفن من
خارج احمر غليظا حتى يتوهم انه سوف يخرج في الجفن شترة وسببه بخارات غليظة
ومداومة الغشاء والنزق عنه وهو الجساء الا ان الجساء لا يعرض معه نفخ وهو صلابة
تعرض للجفن ويعرض ذلك في جفن واحد وفيهما جميعا وسببه البرودة واليبس
واما الغلظ واليبوسة تعرض معهما نفخة وتعرض في الجفن جميعا وسببه مادة باردة
رطبة العلاج ينبغي ان يلطف التدبير ويصلح الغذاء ويطلى الجفن بالماميثا
والمر والزعفران ويكحل العين بالشياف الاحمر الباب العشرون في الورم العارض في ال...
اما الدمل فنوع واحد وهو ورم صلب جاسي يحدث للاجفان ويسميه العامة
الكدكد وسببه كثرة الاغذية الغليظة ومداومة الغشاء العلاج
يجب اولا ان يستفرغ صاحبه بالفصد ان امكن ويامره باصلاح الغذاء ويطل
الماء الحار عليه ويضمد علته الدهن والشمع واكحل العين بالاشياف الاحمر اللين
وربما طال الالم لكثرة ما يستعمل له الاطباء فحينئذ يجب ان يلصق مرهم الداخليون
فان لم ينجح وطال الالم وعتق يجب ان يفتحه بالمبضع ويدع الدم يخرج ثم يذر
عليه من الذرور الاصفر واياك ان تعالج مرضا من الامراض بالحديد وتقطع
الدم في الحال بل يدعه ساعة ليجري الدم والا جلبت للعضو ورما الباب
الحادي والعشرون في الشرناق وعلاجه اما الشرناق فنوع واحد وهو من الامراض الخاصة
بالجفن الاعلى فقط وهو جسم شحمي لزج ينسج بعصب وغشاء ويحدث في ظاهر الجفن

ويمسح فم

الاعلى

الاعلى واما علامته فغلظ يعرض في ظاهر الجفن الاعلى كانه ورم يمنع الجفن من ان يعلو على
التمام واكثر ما يعرض للصبيان لرطوبة طبائعهم ولمن يغلب على مزاجه الرطوبة
وذلك انه يثقل ويغلظ الجفن ويكون اجفان اعينهم رطبة مسترخية لا يقدر
ان يرفع واذا كبست الموضع بالسبابة والوسطى ثم فرقت اصابعك انتفخ ما بين الاصبعين
ويعرض لهم الهملات والدموع الدائمة واكثر ذلك ما يلي الاسحار ولا يقوى على
ضوء الشمس كثيرا بل يسرع اليه الدمع والعطاس ويعرض لهم الرمد كثيرا العلاج
ينبغي ان يلطف التدبير ان امكن فصد المريض في الساعة فافصد والا فاحجم ثم
اجلسه بين يديك ويقعد انسان من خلفه ليمسك راسه وان كان
ممن يضطرب ويتعب فنومه بين يديك ويمسك الانسان راسه واخر يديه ومد
الجفن انت الى اسفل حتى يجتمع الشرناق الى قرب الحاجب وتامر الذي قد امسك
راسه ان يجذب جلدة الحاجب اليه حتى ينتو اليك الشرناق فان كان
الشرناق صغيرا لا يحصل لك فخذ خرقة ولفها مثل الفتيلة العظيمة ويكون
طولها بقدر الجفن وتضعها على الجفن مما يلي الهدب وتضع ابهامك من اليد اليسرى
على الخرقة وتكبسها كانك تمد الجفن الى اسفل وتامر بمد الحاجب الى فوق فاذا
يحصل لك الشرناق فشق الموضع الذي قد حصل فيه الشرناق بمبضع مدور الراس
بالعرض وعمق حتى تشق جلدة الجفن وجلدة الشرناق ويكون الشق مثل اوسع
فصد يكون واوسع من ذلك قليلا ويكون ذلك برفق لان الجاهل به ربما
شق عمق الجفن فاخرق الغضروف وربما اصاب الطبقة القرنية فيعرض
من ذلك فيها نتو فان ظهر لك الشرناق والا فاعد المبضع ثانية الى ان يظهر لك
لانه اذا لم تشق جلدة الشرناق اعني الغشاء الذي هو فيه لم يظهر لك فاذا
ظهر فخذه بخرقة لئلا يزلق من يدك ثم مده الى الابهام والسبابة عنه ويسره والى

وان ترفق الى ان يخرج سائره لانه ان بقي منه بقية كان على العين اشر من الشرناق فان
صح عندك انه قد بقي بقيه فاكبس الموضع بملح مسحوق ليأكل بقيته ويحلله وربما طلع مع
الشرناق عضلة من عضل الجفن وكان ذلك ردي والصواب ان تجذب الشرناق
قليلا قليلا برفق فانك تامن كل شي ثم تذر على الموضع ذرورا اصفر وان كان
فيه بقية فبالملح ثم من الغد المذكور فان عرض في الجفن ورم فاطله باشياف ماميثا
وماء الهندبا وان بقي في العين بعد هذا العلاج وجع فعالجه بعلاج الورد
فانه يبرأ وتمخض شعيني ان الكتاب شرناق عظيم ذكره اهله علاجه بالحديد
لصغر سنه فعالجته بطلي يتخذ لصبر واشياف ماميثا واقاقيا وحضض وسكر
ونبيذ وحرو عفص ولس من الزعفران معجونا بماء الآس وداويته بالذرور
الاغبر فبرأ واستغنى عن الحديد **الباب الثاني والعشرون في التوثة العارضة**
اما التوثة فنوع واحد وهي ورم جاسي وعلامتها انها كشكل التوثة وهي لحم احمر
معلق يضرب الى السواد واكثر ما يعرض في الجفن الاسفل وقد يعرض في الجفن
الاعلى في ظاهره وباطنه وربما انبعث منها دم وربما لم ينبعث واما سببها
فانها تتولد من دم محترق فاسد ردي **العلاج** ينبغي اولا ان تستفرغ بالدواء
وبالفصد دفعات عدة لينقى البدن لانه مرض يعاود كثيرا فاذا انقيت
البدن امنت واضعفت المادة ثم حينئذ علقتها بصنارة واقطعها بالمقص
او بالمواضع واستأصلها فان كنت على ثقة انك قد قطعتها فقطر في الموضع
ماء الملح والكمون وتضع على العين صفرة البيض مع دهن ورد وان لم تمكن
ان تستأصلها فاحمل الحمل اليك واحشو العين بالحضض او قطر فيها لبن لئلا تقصد
العين الدوا الحاد وامسح من الدوا الحاد على اعلى التوثة ودعه ساعة حتى
الى ان يسود الموضع وامسحه وان احتجت اليه ثانية فافعل فاذا اسود فامسح الموضع

ونظفه

ونظفه واغسل العين باللبن مرات لئلا يحمى وان اردت ان تنقيها
بالدوا الحاد فدبرها بهذا التدبير وكن منه على حذر لان الحديد
اسلم عاقبة وتداوم العين بعد ذلك وخاصة بغسل الموضع بالاشياف
الاخضر والروشنايي ويكون علاجك به كانك تحك بالميل على
الموضع الالم فانه نافع ان شاء الله تعالى **الباب الثالث والعشرون
في الكمنة العارضة للجفن وعلاجه** اما الكمنة فانها ريح غليظة تعرض
في الجفن وصاحب هذا المرض يجد في اجفانه وعينيه اذا انتبه من
نومه كالرمل والتراب **العلاج** ينبغي ان يلطف التدبير والتقليل
وتامره بالدخول الى الحمام ويكحل العين باشياف طرخماطيقون النافع
او باشياف الزنجار فانهما نافعة من الكمنة **صفة شياف طرخماطيقون**
النافع من الكمنة والجرب والسلاق واسترخاء الجفن وريح السبل
توخذ شادنج مغسول اثنى عشر درهما صمغ عربي عشرة دراهم زنجار
صافي خمسة دراهم نحاس محرق اربعة دراهم قلقطار محرق خمسة دراهم
افيون مصري وزعفران من كل واحد درهم تحل الادوية بسبعة
يدق ويعجن بشراب عتيق او بماء الرازيانج واشيف وفي نسخة اخرى
شب عشر دراهما قليميا الفضة اربعة دراهم والاشياف الاحمر
الحاد ايضا نافع من هذا المرض ويطلى الجفن بالاشياف الحلو
والاسود المذكور في باب الاسلاخ العارض للملتحم **الباب الرابع
في الشرى العارض في الجفن** واما الشرى فنوع واحد وعلامته انه
يجد صاحبه قبل حدوثه حكة في جفنه فاذا الح في الحك للموضع تورم
حتى يظن من يراه انه لسع بعض الحيوانات مثل ذباب او بق او غيره

ولونه احمر واما سببه فانه يعرض ذلك من احد ثلثة اسباب اما عن دم واما عن
خلط صفراوي وعن هذا الخلط اكثر ما يحدث واما عنهما جميعا العلاج يبتدى
اولا بالفصد من القيفال ويخرج من الدم بحسب السن والقوة فان سكن المرض
والا فاسهل الطبيعة بطبيخ الهليلج والاجاص والتمر الهندي والرجين
ويكحل العين بالشادنج ويقتصر على المزورات الباب الخامس والعشرون
في النملة العارضة في الجفن اما النملة فنوع واحد وسببها انما يتولد عن احتراق
المرة الصفرا اذا انحدرت الى الاجفان وعلامتها انتشار يعرض بعض
الهدب وترى الجفن نحو الشعر كانه منشق ويضرب لونه الى الحمرة وربما
عرضت على الجفن نفسه باحة من الهدب العلاج اما الذي يظهر على
الجفن فعلاجها كعلاج النملة اذا ظهرت في ساير الجسد بان يطلي بالماميثا
وماء الهندبا وغيره فاما اذا كانت في الهدب فالعلاج استفراغ البدن
ان امكن بما يحدر الصفرا واكحل العين بما يحلل ما قد نبت في الجفن من الخلط
الردي كالاشياف الاحمر اللين ويزود الطعام واطل الجفن بالماميثا
والزعفران والمر والحضض الباب السادس والعشرون في السعفة العارضة
السعفة نوع واحد وعلامتها ان ترى في اصول الاشفار رطوبة مثل
الشمع شبه النخالة وربما تقرح الموضع وحك الموضع مدة ثم يندمل وربما
انتثر بعض الهدب ولونها اغبر كمد وسببها انما يعرض من عفن اما من
عفونة البلغم وعلامتها انها تكون لونها مائلا قليلا الى البياض واما من
عفونة المرة وعلامتها انها تكون لونها كمد اغبر وانما تتولد عن هذين
الخلطين اذا عفنا وترقى بخارهما الى الاجفان فتدفع الطبيعة ذلك البخار
الى الاشفار فتنشق فيها فتحدث منها السعفة العلاج يجب اولا ان يستفرغ

البدن

البدن بحسب الخلط العفن ثم اكحل العين بالاحمر الحاد وما شاف الزنجار واطل
الجفن بقشور خشب الارز المحرق مخلط بدهن ورد او لوحده قرطاس مصري
محرق ويضاف اليه دهن ورد ويخلط ويطلي بدهن ورد فان عتق المرض وتقادم
فاشرط الجفن بالمبضع وقد حك بالسكر مثل ما يفعل بالجرب ويعمل ما يحك موضع
المرض فاذا عالجته بالذرور ايضا فيعمل بالميل نفس المرض كما يحكه والرد
ايضا نافع لمثل هذا المرض الباب السابع والعشرون في الثاليل العارضة في الجفن
اما الثاليل العارضة للجفن فنوع واحد وهي معروفة لانه لا فرق بينها وبين التي
تظهر في الجسم منها واما سببها فانها تعرض عن خلط بارد سوداوي غليظ العلاج
يجب ان تدلكها بعكر الزيت دلكا قويا فانها تحلل او اسحق الشونيز والملح واعجنهما
بالخل واطلها به وان تحللت به والا فخذها بالمعاقش واقطعها بالمقراض فان سال
منها دم كثير فاكبسها بقليل الزاج فانه يقطع الباب الثامن والعشرون في الانتفاخ العارض للجفن
العلاج اما الانتفاخ العارض في الاجفان فقد يحدث عن ثلثة اسباب
اما عن ضعف في الاحشاء واما عن خلط بلغمي اذا امتحن بحرارة يسيرة فيتحلل عنه
الرياح الصالحة واما ان يحدث عن ورم حار فرجيش الفلغموني العلاج
ان كان الانتفاخ عن ضعف في الاحشاء فيقصد لعلاج الاحشاء فان الانتفاخ
سيزول وان كان حدث عن خلط بلغمي فيجب ان يلطف التدبير ويداوم با[illegible]
الاطريفل ويطلي بالصبر المحلول بالخل دائما ويكمده بالماء الحار واغسله بالخل
الممزوج بالماء الحار وان كان حدث عن ورم حار فاستفرغ البدن بالفصد
من القيفال واطله بالماميثا والصندل وماء الهندبا وما اشبه ذلك
الباب التاسع والعشرون في التآكل والقروح اما التآكل والقروح فانها تكون من
شيئين اما عن سبب باد مثل حجر او حديد وما اشبه ذلك واما ان يكون

عن ورم حار قد حصل فيه دم غليظ فتبرح الموضع **العلاج** ان كان عرض ذلك عن سبب
بادٍ فانه يحصل من ذلك تفرق الاتصال وهذا التفرق لا يخلو من احد شيئين
اما ان يكون تفرق الاتصال فقط اي انشقاق الجلد فقط فيحتاج الى ثلثة اشياء
احدها الى ضم الشفتين والثاني حفظهما على الانضمام بالخياطة والثالث حفظهما
من ان لا يقع بينهما شيء كالغبار والدهن او غيرهما والتام السمين ينقسم الى
قسمين فاما ان يكون مع التفرق نقصان في العضو بان يكون قد سقط من الجلد
جزء ما فيجب ان لا يخلط والا حصل منه شترة وربما اجتمع تحته رطوبات
رديه فيجب حينئذ ان يداوي الجرح بدواء يجفف يفني الرطوبات
ويدمل وربما تغير سطح اللحم الظاهر ويصلبه ويجعله جلده كالانزروت
والصبر فان تطاول وعسر فاستعمل المرهم الاخضر فانه يفعل ذلك لانه
اذا استعمل منه اليسير ادمل لشدة تجفيفه فان استعمل منه الكثير افنى اللحم واكله او يكون
قد سقط مع الجلد جزء من نفس لحم الجفن فيحتاج قبل ادماله الى الادوية التي تنبت
اللحم فيه وترد ما نقص من العضو مثل مرهم الاسفيداج فاذا نبت اللحم فاستعمل حينئذ
الادويه المجففة مثل الدواء المتخذ من الصبر والانزروت وقشور الكندر ودم الاخوين
والزعفران فانه يدمل وهذه الادويه انما يستعملها الطبيب لا لانها تنبت
لحما لكن لانها تزيل العائق الذي يمنع الطبيعة من انبات اللحم مثل الرطوبة والوسخ اللذين
يكونان في الجرح فان كان مع الجرح علة اخرى مثل ان يكون في الجرح ورم
ويسيل اليه فضول رديه فيجب ان تستفرغ البدن وتصلح الغذاء والا يجفف الورم
ويضعف قوته حتى لا يقبل المواد وان تسكن الالم جهدك ثم تعود الى علاج الجرح
واحذر ان يبقى في الجرح لحم زائد يحدث عنه الشترة وان كانت الورم
ورم حار قد حصل فيه دم غليظ فيجب ان تستفرغ البدن بالفصد وبالدواء ثم

بزاد ونبوزد

لصاحبه

حصل د

يعالج الورم نفسها بالادويه التي تنفع وتاكل اللحم الذي قد حصل فيها وعلاج هذا
المرض من علاج الجراحين **الباب العشرون في السلع العارض في الجفن وعلاجه**
اما السلع فانها من جنس الجراحات الا ان الفرق بينها وبين الجراحات ان الجراحات
يكون معها اورام واوجاع ورطوبات مجتمعة ولا يحتوي عليها غشاء غير الجلد فاما
السلع فليس فيها مما ذكرت شيء فيها وهي ايضا في غشاء خاص لها محيط بها وهي
انواع وربما كان فيها لحم صلب وربما كان فيها شيء شبيه بالعسل ويسمى الشهديه
وربما كان فيها شيء شبيه بالاردهالج ويسمى العصابيه فاما علامات كل واحد منها
فهو ان اللحميه فيها لحم صلب شديد الصلابة تزلق تحت اللمس وهو من جنس الخنازير
فاما الشحميه فانها لا تحتمل للمس الى الاندفاع تحته ويكون اصلها اضيق من راسها
واما العصابيه فهي الشبيهة بالشحميه واصلها اوسع من راسها واما الشهديه فانها
تحس تحت اللحم للمس كانها شيء دهني ويكون انفجارها بطيئا وسريع الرجوع واما
اسبابها فانها تكون من التخم ومن الماكل الرديه الغليظة التي تولد بلغما غليظا
عفنا فاذا عفن هذا البلغم حدث عنه سلعة في جوفها شبيه بالعسل وان كان البلغم
اغلظ واجف حدث عنه السلعة الشبيهة بالاردهالج فان كان البلغم اغلظ
من ذلك واجف عرضت السلعة الشبيهة بالشحم فان كان غليظا قليل اليبس
حدث عنها اللحميه **العلاج** ينبغي اولا ان تستفرغ البدن بحسب الخلط الغالب ثم تعالج
بالحديد كما يعالج بالخنازير وهو ان تشق الجلد الذي على السلعة فقط ولا تحدث الغشاء
الذي هي فيه ويكون الشق بالعرض ثم تجرد شفتي الشق بصنارة وتسلخها بالمكاشط
الى ان تسلخها على الشعرة الاخرى وتسلخها الى اصلها وان اخرجت الى قشرها صحيحا فافعل
ثم اخرجها وحدها وينبغي ان تحذر لئلا تشق الغشاء الذي هي فيه فتنصب الرطوبة
التي هي في الغشاء فتمنعك من العلاج واحذر ان تبقى منها بقية لانه ان بقي منها شيء

وربما كان فيها شيء شبيه بالشحم ويسمى الشحميه م

تزلق م

عاد المرض ثانية اكثر مما كان ثم يجمع الجفن بخياطة على ما ذكرت في باب الشعير
وتمام العلاج فان رايت انه قد بقي منها بقية فينبغي ان يعالجه بالادوية المعفنة
كالسمن والدوا الحاد ثم حسنه بعد لانه مال الجرح **الباب الحادي والثلثون**
في استرخاء الجفن وعلاجه اما الاسترخاء فهو انسبال الجفن الاعلى حتى لا يمكنه ان يفتح
وربما زاد انسباله حتى ينطوي الشعر الى داخل العين ويعرض ذلك من رطوبة مفرطة
تغلب على مزاج العضو كما ان عدم الرطوبة وغلبة اليبس يحدث الجسا كذلك
غلبة الرطوبة يحدث الاسترخاء **العلاج** يجب اولا ان يلطف التدبير ويمنع المريض
من الاشياء المرطبة كاللبن والباقلي والجبن ويطلي الجفن بالكحل ونسيج كا
لماميثا والزعفران والعاقاقيا والمر وما الاس فان الح والا فاستعمل التشمير على
ما ذكرت في باب الشعر الزائد **صفة طلا الورد لاسترخا الجفن** توخذ صبر درهم وقاقيا درهمين
ماميثا واصول من كل واحد اربعة دوانيق زعفران دانق والعين فان كان العضو
حاميا فاعجنه بما العنب او لاما الاس **الباب الثاني والثلثون في نتو اللحم**
هذا يحدث عن سبب باد ويحدث ايضا بعقب تفرق تشريط فيجب اولا ان كان
العضو حاميا في الابتدا ان يقطع المادة وان يطلى الموضع بالصندل والمرتك
والماورد الى ان يبرد العضو فان زال الحمى وبقي الاثر في الاجفان فاغمس
قطنة في ماء فاتر وملح وتكمد به الموضع دفعات فانه يبرا اذا طلي عليه الجح الكوب
في الفلفل وبالجملة استعمال الاشيا المحللة كالزرنيخ وغيره **صفة ... نافع**
نافع من الحصرم وموت الدم والطرفة توخذ زرنيخ احمر وحب الفلفل وملح اندراني
ومرداسنج يدق ويعجن بما الكزبرة **الباب الثالث والثلثون في ... احمرار الماقي**
وهي ملتحمة الغرب والغدة والسيلان **الباب الرابع والثلثون في الغرب** اما الغرب فانه
ورم خراجي صغير يخرج مما يلي الماق الاكبر والانف وكثيرا ما ينجر لا الدمع وهو

ملدجودم

عمـ

عسر البرء وارقة اللحم التي هناك واكثر ما ينجر الى الماق وربما انجر الى الانف الى الثقب
الذي فيما بينه وبين العين ويجري منه مدة منتنة وربما انجرت من تحت جلدة الجفن
الواحد او الجفنين وافسد غضاريفها فاذا عرضت على الجفن سال القيح من الجراح واذا
عتق هذا صار ناصورا وافسد العظم ولما يخوف من مشاركة العين في الفساد يجب
ان يبادر الى علاجه بالادوية المحللة التي لا تلذع لان الحادة تؤذي العين فربما
في ورمها فلذلك يعسر برء هذا المرض لانه لا يمكن ان يعالج بالادوية القوية
وربما كان من الغرب نوع ليس فيه الي رته فاذا غمزته لم يخرج منه مدة لا في الماق
ولا في الانف ويجد العليل وجعا وترمد عينه دائما بلا سبب ويرم الموضع مع
الاجفان ويثقل ويبدا به عند سكون حدة الخلط فعند ذلك يجب ان يبادر
لعلاجه بما سنذكره فاما سببه الاول فانه يحدث من مادة حادة تنصب الى هذا
الموضع فتورمه واما السبب الثاني فمادة غليظة تجتمع على طول الايام **العلاج**
اما علاج هذا المرض فانه يكون على ثلثة اوجه اما بالدوا وهو اضعفها لانه يجب
ان يعالج هذا المرض قبل التقيح والانفجار كما ذكرت ناصورا وافسد العظم واما بالكي
واما بالثقب وانا مبتدي اولا بالادوية المفردة والمركبة فاقول انه يجب ان
يعالج هذا المرض بعلاج الاورام اعني بالاستفراغ للبدن بفصد القيفال واخراج
الدم بحسب السن والقوة ان امكن وان امكن ان يعطى بعض الادوية المسهلة فافعل
ثم يطلى موضع الالم بالماميثا والزعفران والمر والصدف المحرق والصبر مجموعة
ومفردة ويقال ان من خواص الماميثا انه اذا مضغ ووضع عليه ابراه او يضمده
بدقيق الكرسنة مع عسل او يعجن الكندر بدرق الحمام ويضمد به او يسحق الراح
ويضمد به او يضمد بكسب مبلول بخل بهذه الاشيا كلها تستعمل قبل التقيح
فاذا انجر فيوخذ الموز الزرنيخ ويدق ويحشى به فانه يبراه او ودقيق الدوسر مع

غمت م

دهن الجوز او يحشى بالدبق او يحشى بالمرو بالاس فانه سريه او يوخذ الزنكار ويسحق
ويعمل منه فتيله ويحشى به فانه سريه او يحشى شحم الحنظل فانه سريه مجرب كان او غير
مجرب او يوخذ ورق السذاب البستاني ويسحق مع الرماد ويحشى فانه يبدله وهو
دوا يبلدع اول الامر ثم بالعه فلا ينفع وذكر بولس ان احسن ما في هذا الدوا
انه لا يعرض منه اثر قبيح صفه اخرى ينفع من البوب قبل الحراره وبعده يسحق
الحلزون مع الصبر والمر ويوضع عليه والصواب ان يبادر بالعلاج بالحديد
فانه اصوب ولا يعط عليه النضج ويجب ان تعلم ان من البوب ما لا يكون مائلا
الى الخارج وترى نتحه والذي لا غور له لا يفسد العظم والعار يفسد العظم وربما
افسد عظم الانف كله والذي يميل الى الخارج اسهل علاجا وخاصه اذا كان
غير مزمن قد ينبغي ان يبط فان كان لم يبلغ الى العظم فخذ ما فسد من اللحم كله وحك
العظم وادمل الباقي بالمرهم فان كان قد وصل الى العظم وعلامته انك اذا
جسسته بالمجس ان كان خشنا فقد فسد العظم وان كان املس يزلق المجس عليه
فهو صحيح وان كان العظم فاسدا واخرت ان تعالجه بالعلاج التام وهو الكي
فاكوه بمكاوي صغار يكون روسها مدوره وينبغي الذي يقع على نفس
الموضع املس ويحمى حتى يصير مثل الدم ويضع على الموضع حتى يعلو ما حوله ثم امسحه
بخرقه واعد الكي دفعات ويكون قد وضعت على العين خشبا مبردا او خرق
كتان مبرده ويكوى بها الى ان تقشره الفاسده من العظم وعالجه بمرهم الاصلاح
وبوم لخشونه مما يجفف مثل العدس وقشور الرمان فان اخرت بعد
الكي دوا حادا فافعل والكي ابلغ وان اخرت ان تعالجها بالعلاج التام
وهو ثقبه فاثقبه بمجس مثله او بالاله قد اعددتها لك لتنفذ الغلظ ويكون
مدور الراس حادا او تثقبه الى ناحيه الانف ويكبس عليه بقوه تزيده

كلك

كانك تديره حتى يخرج الدم من الانف والفم واحذر ان تصعد بالثقب الى
فوق فيقع المثقب في الثقب الذي بين الانف والعين ولا يكون فيه فائده واجعل
يدك بناحيه الانف لا بناحيه العين لئلا تنكى طبقات العين فاذا اخرج الدم
من الانف فقد نفذ فعند ذلك يجب ان تاخذ مجسا ادق من الاول وتلف عليه
قطنا خلقا وتلوثه بمرهم الزنكار او بسمن او قطن وحده وان خشيت ان تحمى الموضع
فاحشي به الموضع وغيره عليه في كل يوم الى ان ينقى العظم وان حمى العضو فالقطن وحده
كما ذكرت واوسع فم الجرح كل يوم بان تغلظ الفتيله المجس فاذا اخرجت الفتيله من الجرح
فاقصد ما خرج عليها عظام فاسده واحذر ان يلتحم على فساد فان التحم فعاود
بالمجس ثانيه ولا تدع فم الجرح يلتحم وان حمى الموضع جدا فوقه بالقصد والاطلاق
بالايارج وما اشبهها وان اشكل عليك موضع الناصور فلا تقصره او يعفن او ينتن
حتى يجمع الماده فيه ويسعى ويظهر لك ثم تحشيد بشقه تبضع وتعمق الى ان يصل
الى العظم وعالجه وهذا المرض اذا اشتد يسمى ناصورا وان كان هذا المرض يميل
الى الاجفان ويمس يعبر فاقطع من الجراح الى الحاق وهذا ما امكن من اللحم العلك
واحذر اللحمه التي في الماق ثم عالجه بالادويه ومما يجفف تجفيفا قويا الزاج المسحوق
مثل الغبار يذر على الموضع والصبر ايضا نافع مع دقاق الكندر

الباب الخامس والثلثون في الغده وعلاجها اما الغده فانها افراط
زياده اللحم الطبيعيه التي يكون في الماق الاكبر على راس الثقب الذي بين العين
والنحو عن الاعتدال في المقدار الذي ينبغي لها وهي من الامراض الى خصه بالماق
وكذلك السلاق ايضا واذا عظمت هذه اللحمه منعت وصول العين الى القصب
الى الانف فيحصل هناك عرض منها العله التي تقال لها الغرب العلاج
ينبغي اولا ان يستفرغ البدن بحسب السن والزمان ثم تعالجه بعلاج الظفره الى بالادويه

الحاده الاكاله التي تذوب كالزنجار والكبريت وما اشبه ذلك وليس ينبغي ان
تعني اللحمة كلها لئلا تعرض من ذلك عنها السلاق لكن ينبغي ان يترك منها بحسب
عظم اللحمة الطبيعية

الباب السادس والعشرون في السلاق وعلاجه

اما السلاق فهو نقصان اللحم الطبيعية التي تكون في الماق الاكبر من مقدار ما الطبيعي
حتى لا تمنع الرطوبات الكامنة من السلاق ان تسيل من العين دائما الى اخر ما
الى العرب وهي تعرض من ثلثة اسباب اما من افراط المتطببين عليها في قطعها
في علاج الظفرة والسبل واما من استعمال الادويه الحاده في علاج الظفرة والسبل
والجرب فتاكل تلك اللحمة وتذيبها واما ان يعرض بها هذه اللحمة بعقب الجدري
وذلك انه تخرج فيها من الجدري واحده فتاكلها المده فيعرض من ذلك
السلاق **العلاج** ان كانت هذه اللحمة التي في الماق ذهبت بالكلية فلا برء
لها وان كانت نقصت فانها تنبت بالادويه التي تنبت اللحم وتعض قليلا
قليلا كالذي يتخذ من الزعفران والماميثا والصبر والسذاب والبسر
من الشب اليماني والسماق ايضا نافع ومما ينبت هذه اللحمة دقاق الكندر
ويجب ان تكحلها بالدواء فهو فانه نافع **صفة دواء نافع لنقصان اللحمة**
يوخذ ماميثا وزن درهم زعفران وزن دانقين صبر اسقوطرى
نصف درهم شب يماني محرق دانق دخان الكندر وزن دانقين يعجن
بشراب ويعمل منه اشياف ويداف منه واحدة بشراب ويستعمل **الباب
السابع والعشرون في عدد امراض الملتحمة وهي ثلثة عشر** الرمد والظفرة والطرفة والانتفاخ
والجسا والحكة والسبل والودقة والدمعة والدبيلة والتوتة واللحم الزائد
والكلال القرو **الباب الثامن والعشرون في انواع الرمد وعلاجه**
الرمد هو ورم حار يحدث في الملتحم وهو ثلثة انواع النوع الاول يكون

في الملتحم من سبب من خارج كالدخان والغبار وحر الشمس والدهن وما
اشبه ذلك وهذا النوع اذا منعت السبب المولد له سكن الرمد واما النوع
الثاني فهو اصعب واشد من الاول ويحدث ذلك من سببين اما من سبب
خارج مثل احد الاسباب الفاعلة للنوع الاول اذا هي حركت الفضل الذي
داخل البدن واما من سبب داخل مثل فضلة تسيل الى العين الملتحم فيورم مثل
ما يعرض لساير الاعضاء واسباب ذلك ثلثة ضعف العضو القابل اعني
العين وكثرة الفضول من الباعث وسوء الدماغ وصحة اعانة المودي النبه
وهي الطبقات والعروق والفرق بين النوع الاول والثاني ان الاول يسكن
بسكون السبب المحدث له والنوع الثاني اذا منعت السبب المحدث له
من خارج بقي الرمد على حالته من اجل الفضل المحتبس من داخل يمدها فيجعل رطوبة
تجري واما النوع الثالث فهو اشد واصعب من الثاني ويكون من كثرة
الفضول المتحركة من داخل وعن سبب متحرك من خارج تنصب الى الملتحم واسباب
هذا النوع موجودة في النوعين جميعا الا انها في هذا النوع اشد واقوى
وتتبعه ورم الاجفان حتى لا يكاد ان ينطبق المعلمين ويتبعه جميع الاعراض
اللازمة لورم الاعضاء اعني الانتفاخ والوجع والصلابة والحمرة التي تظهر في
نفس العضو وامتلاء العروق جدا وتمددها وربما انقلبت الاجفان من
شدة الورم ويكون بياض العين في هذا النوع ارفع من سواد ها فاما المادة
التي يعرض منها الرمد فيكون من الاخلاط الاربعة اما من مادة دموية وعلامته
كثرة الورم في العينين وشدة الحمرة وكثرة الرطوبة والرمص وثقل العليل
تبعل حرارة وتلهب واما من مادة صفراوية وعلامته شدة العروق والقرل
ودمعة وحرارة مفرطة وتلهب مع قلة الحمرة والورم والقطع وربما تبعه

صداع واما عن خلط بلغمي وعلامته رطوبة العين وهذه علامات الرمد الحادث عن
الدم مثل قلة الحمرة والالم والرمص واما عن خلط سوداوي واعراضه خلاف
اعراض الرمد العارض عن الصفرا والحرارة والرمص فيه قليلا والرمد الكاين
من البلغم والدم يلتصق العين فيه عند النوم والكاين من الصفرا والسودا لا
يلتصق وان التصقت فيكون من ذلك قليلا جدا واما الرمد الذي يكون
من تركيب هذه الاخلاط فعلامته يكون بحسب الخلط الغالب وقد يكون
رمد من يبس فقط وعلامته نق العين والتصاقها بالليل وعند النوم ويكون
ذلك يسيرا اجدا مع الم وقد يكون مع الرمد صنف يكون غبا واطول ما يلبث سبعة
ايام ومنه ما ينوب المه كل يوم وبروه سريع والرمد لا يكون مع الحمى الا في
الندرة فان حم صاحب الرمد في الصيف فاقته فانه يبرا ايضا سريعا
فان اشتد الرمد مع الحمى فانذر بآفة عظيمة والوجع الشديد يحدث في الرمد اما الخلط
لذاع يصب اليها وربما اكل هذا الخلط طبقات العين واما لخلط كثير يمدد
طبقاتها واما لبخار غليظ يمددها واصعب ما يكون الرمد في الشتاء لا يتحلل
البخار **العلاج** متى اذا كان الرمد نوعا من الاورام ان يعالج بعلاج
الاورام يمنع ويردع ولما كان في المبدا بعد استفراغ الخلط ولما كان العضو
كثير الحس ينبغي ان يعالج بادوية لا تحدث فيه خشونة ويجب ان يخلط مع الادوية
بعض الرطوبات المسكنة مثل بياض البيض واللبن ولعاب حب السفرجل
ولان العين عضو كثير الحس سريع الالم لا يجب ان نبدأ له في الابتدا بالادوية
بل يجب ان نعرف السبب الفاعل للرمد فان كان الرمد النوع الاول فلا نعرض
له بشي سوى قطع السبب المحدث له فانه يبرا في ثلثة ايام واكثره في
اربعة ايام واغسل العين بالقطن ولعل الحارة ويكون فيه السن سليم

الرمد

من الامراض ويلطف تدبيرها وان اخرت في افراغ الامر ان تحط في العين
اميال شياف فافعل واما النوع الثاني وهو النوعان الباقيان فانظر ان
كان حدوثهما عن خلط دموي او خلط صفراوي فبادر ولا بفصد القيفال
من الجانب الشديد الالم وتخرج الدم في دفعات عدة بحسب السن والقوة والزمان
وقد جربت دفعات في الرمد الحاد في اول يوم فصد الباسليق فرايته نافعا
جدا وذلك انه يجذب المادة الى اسفل البدن فان دعت الحاجة الى اخراج
الدم ثانية كان من القيفال وفصد القيفال استفراغ من عنق العضو لا جذب
فان دعت الضرورة الى اخراج الدم في اليوم الثاني والثالث فافعل وان
الغرض في الفصد جذب المادة التي تجري الى العين والذي قد حصل فيها
ايضا الى اسفل البدن بفصد الباسليق ان اوجب وفصد الصافن ان احتاج
اوجب اذا كان فصدنا جذب المادة من الباعث الى اسفل البدن اذا كان
الباعث للمادة عضوا شريفا لا يمكن جذب المادة من العين الا به ويكون
ذلك ايضا بذلك اليدين والرجلين وبشد العضدين والساقين فان
دعت الحاجة بعد ذلك الى اسهال الطبيعة فاسهلها بطبيخ الهليلج والاجاص
والخيار شنبر والترنجبين او بالسقمونيا الغالبس والسكر وامنعه من الطعام
الغليظ الردي ومن شرب النبيذ ومن التراب والجماع والحمام والعصير على
المرور واب وتلطف التدبير جهدك وتأمره بان يأخذ في كل يوم شراب
الخشخاش وشراب النيلوفر مع سكنجبين الرمان فانه ينوم ويبرد البدن
وامنعه من اكل الفواكه في الصيف مثل البطيخ والعنب والرمان وغيره
بل يأكل شيا من الكمثرى والسفرجل ويكون ذلك بعد الغذا وامنعه في
الشتاء الجنس ومص قصب السكر ومن جميع ما يرطب المعدة فانه يولد في

الرمد

العين ومعه توذي وحذره من اكل الخل فانه ردي جدا لصاحب الرمد ومن
الاشيا الحامضه والقابضه والمالحه والحريفه ومن اكل الزبيب ايضا فانه ردي
وامنعه من خلو المعده وامتلايها ايضا ومن شرب الما الكثير وامنعه من الكلام
الكثير والصياح ولا يكون قميصه مزرورا وامنعه من ان ينكب على وجهه فان
هذه كلها واشباهها مما يجذب الماده الى العين وحذره القي ويجب ان يكون
جلوسه في بيت مظلم قليل الضوء ولا يكون فراشه ابيض بل يكون اسود او
كحليا وان يكون بيده خرقه سودا او كحلي ويسبلها على وجهه ويفرش حواليه
الخضره مثل الآس والخلاف وما اشبه ذلك وامنعه من التحديق الى الشي البته
ومره بان يكون نومه على ظهره ويكون مخاده عاليه حتى يكون نومه كانه متكي
على ظهره ولا يجب ان يستعمل في الايام الاولى التي هي الابتدا الا بياض البيض
فانه نافع في الابتدا وذلك انه يسكن حدة الرطوبه اللذاعه ويهدي الوجع
وعلى هذا المثال ايضا ينفع لبن النسا الا ان اللبن في جلاء مما يمنع به لعاب
حب السفرجل وما الصمغ العربي ويجب ان يعمد الى بعض القطوع وينظفه دايما
بان يلف على راس ميل دقيق قطنا ويلطفه ويلقطه به ويجب ان يعلم انه
اذا كان الرمص والقطوع حبا صغارا رقيقا فهو خير مما يكون قطعا كبارا لانه
يدل على غلظ الماده وابطا النضج فاذا استفرغت البدن ونقيته نقيه تامه ورايت
المرض في الصعود وعلامته كثرة القطوع ورقتها ودوام السيلان فاخلط
باللبن او بياض البيض شيا من الاشيا المخدره التي لها تسكين الوجع ولا تكثر
منها لانها تبطي بانتها المرض ونضجه وهي ايضا تولد ظلمه في البصر لا تزول بعدها
لان جالينوس يقول في الرابع عشر من حيلة البرء ان جماعه ذهب بصرهم ونفعهم
من الادويه المخدره البته ولم يعد اليهم ولكن الضروره تدعو الى استعمال هذه

مقرورا ع

النضج ع

والدموع م

الادويه

الادويه ليخدر العضو فيسكن الالم ومن بعض الاشيافات المسكنه مثل الاشياف
الابيض صفة شياف ابيض نافع من الرمد الحار يوخذ اسفيداج الرصاص
ثمانيه دراهم صمغ عربي اربعه دراهم افيون وكثيرا من كل واحد درهم يدق
وينخل ويعجن بماء بياض البيض الرقيق ويشيف ويستعمل عند الحاجه واياك ان
لا تستعمل الذرورات في الابتدا لا في الرمد ولا في الوجع لانها رديه جدا
بل ان كنت على ثقه من نقاء البدن والراس فيجب ان تدع في الماق الاكبر
ذره صغيره من التوتيا المربي فانه دوا صحيح نافع لقطع الماده صفته
يوخذ توتيا كرماني خفيف ويدق وينخل ويربى بالماء العذب في الهاون
عشرة ايام ويغير الما عليه كل يوم ثلث دفعات فانه نافع لما ذكرت وهو
مجرب واياك ان تستعمله الا بعد الاستفراغ والا جلبت على المريض بليه عظيمه ومما
ينفع ايضا [illegible] وينوم المريض ان تذره بالطرف الصغير صفته
يوخذ قشور بيض الدجاج فيغسل بالما والملح الجريش دفعات الى ان لا يبقى
فيه شي من الغشا الرقيق البته ثم يغسل بعد ذلك بالماء العذب وحده
دفعات عده حتى لا يبقى شي من الملوحه ويجفف ويطرح في منديل ويترك وكا
هكذا حتى ان كان قد بقي فيه شي من الغشا الرقيق ينفرك منه ثم يجفف في الظل
ويسحق حتى يصير في حد الغبار ويستعمل بعد ان يتقدمه شي من الاشياف الابيض
فانه نافع جدا واحذر ان تستعمل في الابتدا او الصعود ذرورا فانه ازيد
فانه يجلب على المريض اذيه وامنعه من نوم النهار خاصه بعقب الغدا لانه
يجلب البخار الى العين ويزيد في الورم ويقلل النوم بالليل بل احتل له في
نوم الليل جهدك فان نوم الليل انفع للبدن من نوم النهار لعلتين
احديها العاده والاخرى برد الليل ورطوبته فان الحراره ينقص [illegible]

عمق البدن ثم برد الليل فيكون ذلك بسبب برده لان الوجع يقوى مادته بالليل
فيزيد الم والسبب في ذلك انه يحلل من البدن بالنهار بخار دخاني كثير بسبب
حرارة الهوا بالنهار اذا كان بالليل غلب على مزاج الهوا البرد فيستحصف
لذلك مسام الجلد فيمنع البخار ان يتحلل من البدن ويرتقي الى العين لضعف العين
فيزيد في مادة الرمد ويقوى لذلك قلق المريض ويجب ان يحتال للمريض بالنوم
الليل بان تشمه شيئا من الاشيا المخدرة مثل اللفاح والافيون وغيره ويديم
شم الصندل والماورد والبنفسج الرطب والنيلوفر الرطب فان هذه واشباهها
مبردة مخدرة واياك ان تعالج الرمد الى دنا الانتهاء قبل استفراغ البدن
فانه ردي وبالجملة كل وجع عرض فابدا بمعالجته بالمبردة والمسكنة بعد الاستفراغ
ويجب ان تشد العين بصوفة السفر فانه مما ينفع المواد واحذر ان تدع
من المريض مشيئة او شيئا في حبس الفتيلة فانه ردي لانه لا ينطبق
الجفن الانطباق الطبيعي ومما يعين على برئه سائر علل العين بعد قطع المادة
تلطيف الغذا وتعديل الطبيعة وترك النبيذ والجماع ومما ينفع ايضا شد
الاطراف ودلكها وتكميدها بالماء الحار وشد الساقين ولا سيما عند شدة
الوجع وطلا الاجفان والصدغين والجبهة بالحضض واشياف ماميثا
فانه مما يمنع المواد وان كانت المادة بعد الاستفراغ تسيل الى العين فتكمدها
بالعصارة وورق النيلوفر والبنفسج وتغسل الوجه بماء الورد وماء قشور
الخشخاش والبنفسج والورد ويغلي السفرجل مع هذه مجموعة وتضمد الصدغين
والجبهة بالصندل والماورد والماميثا وماء العوسج وماء السفرجل وما يشبه
لحق وبالجملة كل ما يبرد ويقبض فان هذه واشباهها مما يمنع المواد
وامنع من غسل العين بالماء البارد فانه يحقن البخار ويمنع من التحلل

الرمد اسرعه الا ان يكون الرمد من سوء مزاج حار بلا مادة وعلامته
قلة امتلاء العروق وورم الجفنين والملتحم وقلة الدموع والقذى فاذا وقف المرض
وعلامته قلة السيلان والقطع وتخفه لانه ما دام يجري من الانف ومن العين
سيلان دموع وقطوع فان المادة في الزيادة فاذا انقطع فقد وقف المرض فح
اقطع العلاج واستعمل ما ينقص ويحلل مثل اشياف اسفيذاج ابيض
يداف بالماء ويقطر في العين صفته لوحده اسفيذاج الرصاص ثمانية
دراهم انزروت حرماطلس الاثين وكثيرا وافيون من كل واحد وزن
درهم صمغ عربي اربعة دراهم جملة الادوية خمسة يجمع بعد الدق والنخل ويعجن
بماء المطر وتشيف ويدر بعده بالملكايا الذي ذكرته في باب الورد ثم
واذا مسحت العين ولا تحس بيدك بل يكون برفق ولا تدع الجفن ينطبق
لنفسه بل حطه قليلا ويجب ان تدع الذرور في الماقين من الجفن فانه
مما وافق الاشيا ومما ينفع ايضا في هذا الموضع اشياف برئه يوما صفته
لوحد اقليميا وكاس محرق من كل واحد ثلثة دراهم اشياف ماميثا
درهمين اقاقيا وافيون من كل واحد درهم جملة الادوية خمسة يدق ويعجن
بماء المطر وتشيف فان ابطاء انحطاط المرض بعد تنقية البدن وتعديل
الغذاء ودامت الحمرة والسيلان فان ذلك يدل على ان في بعض طبقات
العين شيا محتبسا فاقبل عليه بالتوتيا او الاشياف وتشف تلك الرطوبة
الرديه واطل الجفن ان كان فيه نفخة وورم بالاقاقيا والمر والزعفران
والنحاس المحرق والصبر فانها تمنع المواد وتحلل ما قد حصل منه فاذا
ابتدا الانحطاط وعلامته انقطاع السيلان وقلة القطوع وتخفه
والتصاق الاجفان والالتصاق من اعظم الدلائل على نضج المرض

شاف بريوما

فاستعمل اشياف الاحمر اللين والحمام ايضا نافع في هذا الوقت ثم بعده الاحمر
الحاد ثم الكحل الجغر وبعد بالاحمر وبعد هذه الاشيافات قطر في العين
اسال اعبر فاي وقت انطار الرمد في العين فاعلم ان في جفن صاحبه جرب
فاقلبه فانك ترى فيه اجرابا تحدث شبيه بحب الحنطة ثم حكه بالاشياف الاحمر
والرود شانى فانه نافع اما الرمد الحادث عن البلغم اذعن ريح غليظ ووقد ترم
العين منه حتى يعلو بياضها على سواد ما الا انه ليس يكون معها حمرة شديدة
ولا يكون معه سيلان فينبغي ان يلطف التدبير واكحل العين في الابتدار
بالشادنج فقط واغسل العين بالماء الحار فاذا وقف المرض فاستعمل
الاشياف الاحمر اللين وبعده اسال اعبر فانه نافع واياك واستعمال المحدرة
فانها مما تزيد في المرض واذا استعملت سائر الاشيافات فعد شيها في ابتدا
الامر رقيقة ثم بخثرها بعد ذلك فاما الرمد العارض عن الخلط السوداوي
فان هذا الرمد شبيها الكحلي لون الرمد العارض عن البلغم وعلامته ثقل
العين والصاقها عند النوم ويكون ذلك يسيرا او قليل الرمص وان كان
فيها رمص فيتبع يسير صلب ويحاك الوجع والحمرة فيه يسيرة جدا علاجه
الحمام واستعمال كحل حضاض مثل برود الحصرم واحذر الفصد فاما الارماد
المركبة فعلاجها متعب فيجب ان يداوم استفراغ البدن دفعات عدة وفصد
الخلط الغالب منها واعلم ان مداومة الاستفراغ والحقن نافع للرمد حتى انه
ربما ابرا من غير علاج فلذلك يقول بقراط اذا كان بانسان رمد واعتراه
ذرب فذلك محمود لانه يجذب الخلط الى اسفل فيجب ان يغتنم ولا يغفل عن
القوة ولا تحسب عليها فيضعف عن دفع المرض واياك واستعمال المحدرات
في هذا المرض فانها تعقب اخر الامر ظلمة بعسر برؤها الا عند الضرورة و
اذ دكوا

يجب

في وقتها في
ثم سبجها في
وقتها

بالطبوم

ويجب ان نعلم ان الرمد في البلدان والامزاج والاسنان البارده اطول
مده فداوم العلاج ولا تضجر لان حجب العين مهولا اشد تكاثفا ولذلك صار
الرمد في الشتا بطي البرء وقد تعرض في العين نوع من الماشري ولا افال الذلك
رمد والفرق بينه وبين الرمد ان الرمد معه عروق دموعه فاما الماشرا فلا
ذلك وبرائه بالاستفراغ فقط ويجب ان نعلم ان الرمد الرطب الكثير
السيلان سريع الانتهاء في ليلة واحده يحط الحطاطا تاما فاما الرمد الكثير
العليل السيلان والعطوع بعسر النصح حتى انه ربما تطاول امره وبقي العين على
نضج الارماد ويحللها الاطلية على الاجفان وانا مبتدى بصفاتها ك
صفة طلا نافع للرمد والورم توخذ عدس مقشر ولحم الرمان وصندل وورد وبابونج وكافور
ويطلى على الصدغ او نافع للورم الحار في العين توخذ صبر اسقوطري واشياف ماميثا وحضض
وزعفران وافيون وقاقيا وطين ارمني وصندل احمر من كل واحد جزو يدق
ويعجن بماء عنب الثعلب ويعمل اشيافا كبارا ويستعمل او نافع للرمد
الحار الحمر بالتدبير توخذ ورد وبابونج وقشور رمان حلو وعدس مقشر
يطبخ بالماء ويستعمل بدهن ورد ويوضع على العين كالضماد ومما يمنع الحس
والرطوبات الحادة العدسا المسلوق وورد المسلوق والسفرجل مع
دهن الورد وقد امرض الرمد عن النظر الى الثلج والبرد وعلاجه
ان نعلق عند ك ويكب على حاره فانه نافع فان بقي منه بقية فالاشياف
الاحمر اللين وبرود الحصرم نافع في مثل هذا الرمد الباب السابع والثلاثون
في الطرفة وعلاجها اما الطرفة فانها دم ينصب الى الملتحم
مع انخراق الاوردة التي فيه ويعرض ذلك من ثلثة اسباب احدها من
احد الاسباب البادية التي تصيب العين فيخرق الملتحم والثاني دم ينسكب

الى الملتحم من شدة ضربة تصيب العين ثم عرض ان ينخرق فيه عرق والثالث لو عرض نفخة
من غير سبب بادٍ ويكون ذلك من دم حار ينصب الى الملتحم وربما عرض ايضا
بعقب قذف شديد وقد يكون الضاني الورم من خراج ينفتق العلاج ان كسب
هذا من حدوث ورم فيجب ان يبادر بفصد القيفال وتقطر في العين لبن
جارية فان كانت الحمرة والورم والدم زائدا فتقطر في العين شياف السعف(?)
الرصتي(?) ويضمد بالاشياء المانعة وان لم يكن للورم اثر فيجب ان تقطر في
العين في الابتداء لبن جارية حارا او دم فرخ يعصر من اصل الريش الصغار
الذي تحت الجناح او دم الشفانين وحده او مع الطين الارمني او شيئا
من الرخام الذي يكون في الطين الاحمر فان تحلل والا فاسحق الكندر
ودوفه بلبن امراة وقطره في العين فان تحلل والا فقطر فيها ما الفاخواه(?) وما
الملح الاندراني او كمد العين بما قد طبخ فيه سعتر وزوفا يابس فان تحلل
والا فقطر فيها ماء البحل(?) وكمد العين ايضا بقشور البحل والزبيب مع ورق الحمام(?)
فان كانت الضربة قد خرقت الملتحم فامضغ ملحا ويكون قطره في العين ومما
ينفع ايضا الطرفة زرنيخ احمر يسحق ويطرح في الماء وينقع ويطرح ما صفا
منه في العين وقد تبخر العين ايضا بالكندر واحتا(?) البنور(?) الطرفة
ومما ينفع الطرفة ايضا هذا الشياف صفته لؤلؤ سادج معسول
ثلثة دراهم كاس محرق درهمين شاذنج(?) ولؤلؤ غير مثقوب من كل واحد
درهم ونصف صمغ عربي وكثيرا من كل واحد درهمين ونصف فوفل
مسحوق على حدة اربعة دوانق ونصف اسفيداج الرصاص درهم زرنيخ
احمر ودم الاخوين وزعفران وكهربا من كل واحد نصف درهم جملة الادوية
اثني عشر تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بدم الوارح(?) وتشيف

ديداف

وديداف وقت الحاجة بلبن جارية ويستعمل فان كان عن فتق خراج فعالجه
بالشياف الابيض وشياف الاثمد صفة شياف نافع من الطرفة ووجع
العين السلاق والجرب والمزمن(?) لؤلؤ اقليميا الذهب وكاس محرق من كل واحد درهمين
دم الاخوين ولبد(?) ولؤلؤ غير مثقوب من كل واحد اربعة دراهم كثيرا
وصبر وزعفران ونشاء وعروق وقاقيا من كل واحد دانق زرنيخ احمر
وسكر الطبرزد من كل واحد نصف درهم يسحق ويعجن ويحبب الباب
الاربعون في علاج ما قد وقع في العين يخرج ما قد وقع في العين من الدخان والغبار
وغيره بان يقطر في العين لبن جارية مرات عدة او ماء عذبا فانه ينقيه
ويخرج جميع ما فيها فان كان مثل تبن او رمل ولم يظهر لك فاقلب الجفن
الاعلى فانك تراه ملتصقا فيه فخذه برأس الميل ولف على اصبعك
خرقة كتان وامسح بها على الجفن فانه يزول سريعا وان كان في الجفن او في
ارض العين شيء يعلق بها لشدة خشونته كشفا(?) السنبل وما اشبه ذلك
يجب ان يخرجه بالشمع وتقطر في العين لبن جارية الباب الحادي والاربعون
في الطرفة وعلاجها اما الطرفة فهي زيادة عصبية في الصفاق الملتحم
تنبت من الماق الاكبر وتنبسط قليلا قليلا الى الحجاب القرني وربما نبتت
من الماق الاصغر وربما نبتت من الماقين جميعا وهي ضارة بالعين لانها
تمنعها من حركتها وربما امتدت الملتحم والقرنية حتى تمنع البصر وربما
انبسطت على الملتحم وحده وما كان منها رقيقا ابيض كانت سهلة البرء
وما كان منها صلبا احمر كانت بطيئة البرء العلاج ان كانت الطرفة
في ابتدائها رقيقة فعالجها بالادوية الحادة التي تجلو مثل النحاس
المحرق والنوشادر ودار فلفل والملح الاندراني ومرارة الخنزير

ولما عرف وذكر جالينوس ان اصل السوس نافع لها دماسبق الصفا الطرفه واللحم
الزائد اشياف قيصر صفته يؤخذ شادنج مغسول اثنى عشر درهما قليميا
ونحاس محرق من كل واحد ستة دراهم قلقطار محرق وزنجار من كل واحد درهم
يدق وينخل ويعجن بشراب او بماء الرازيانج والباسليقون الكبير نافع وينفع
من هذه كلها الروشنايي **صفة الروشنايي النافع من السبل والطرفة الجرب**
يؤخذ شادنج مغسول ونحاس محرق واقليميا الفضة وملح هندي وبورق ارمني
وزنجار ودارفلفل من كل واحد اربعة دراهم فلفل ابيض واسود وزبد
البحر من كل واحد ثمانية دراهم صبر اسقوطري وسنبل الطيب ودار صيني من
كل واحد اربعة دراهم زنجبيل واسليخه من كل واحد درهمين زعفران ونو
شادر من كل واحد وزن درهم ونصف جملة الادويه تسعه عشر يدق
وينخل ويطحن ويستعمل وقد ذكر انه قد جرب فوجد نافعا ان يؤخذ من
حب القطن ويؤخذ قرف العصفار فيقشر عن العفص ويدق الكل ويخلط
بالدهن ويدلك به الطرفه في النهار دفعات فانها تذوب وينبغي عن العلاج
بالحديد ويجب ان يستعمل الدوا العدد حول الحام للملتبس فان كانت قد كبرت
وصلبت ومضى لها زمان عالجها بالحديد وسوان ماء العليل باستواء البكر
على العادة التي وصفت ثم ينوم العليل ومار اليها نافخ الحسيس ثم تعلقها في
وسطها بصنارة وتمدها الى فوق فان احتجت ان ترد فيها صنارة ثانية
ثالثة فافعل فان كانت عن ملصقة الصفاق شديدا اجذبت الى فوق بسهولة
ولم ينعقد وقت سلخها يجب ان تدخل تحتها المهت او ريشة وتسلخها وان كا
شديده فاقطع منها بمقراض المراض موضعا ليكون مدخلا لاله
التي يسلخ بها وادخل تحتها المهت واسلخها عن الملتحم برفق والريشة اسلم

ولا تقع

ولا تقع وارفق بالف الرفق ان كانت ملتصقة الى ان تحصل في الماق فاذا حصلت
عند الماق الاكبر فاقطعها بالمقراض ولا تدع الطرفة تشغل لانها ان بقيت منه
بعده عادت ثانية واحذر ان تقطع من اللحمة التي في الماق فيعرض منها البخ
بل تقطع الطرفه فقط ويكون قصدك بالقطع ما يلي الماق الاكبر فان بدع المراض
على الانف ولا تقطع ما يلي الماق الاصغر والفرق بين الطرفه واللحمة التي في
الماق وسوان الطرفه بيضاء عليه عصبة واللحمة التي في الماق لسيه حمر الحمه
ثم تقطر في العين ماء الملح والكمون الممضوغين وتشد عليها صفرة البيض مع
دهن الورد ولا يكثر فيه الدهن فانه رخي وماء العليل ان يكثر فيه تحريك
العين دمي شده وقد لئلا يعرض الصفاق واذا كان من غد حلها وقطر
فيها ماء الملح والكمون ثانية فاذا جاوز اليوم الثالث عالجت بسائر الادويه
الحادة مثل الباسليقون والروشنايي وغيره فان عرض ورم حار
استعملت ما يسكن الورم ويجب ان تعلم ان الطرفه ربما استمسكت بصفاق
العين فاذا جذبتها انجذب الصفاق معها وان قطع كان منه خرق فالواجب
الا لا تقطعه بل تكشط ما التصق ما الصق ملتصق بالمجاب ثم تعالج العلة بالادويه
الحادة لتفنيه ويحتاج ان تعلم ان الغشا الملتحم جسم صلب عصبي لا تعلق
به صنارة فالعلق به الصنارة في خلط السبل او تخط الطرفه ليس
فانه من المرض لا من الغشا فاعلم ذلك

الباب الحادي والاربعون في الاسلاخ

اما الاسلاخ فاربعة انواع اما النوع الاول فسببه ريح وعلامته انه تحدث
بغتة ويقع الامر الاكثر يعرض قبل حدوثه في الماق الاكبر حرقة مثل ما يعرض
عن عضة ذباب او بقة واكثر ما يعرض في الصيف للشيوخ ولونه على
لون الاورام البلغمية واما النوع الثاني فسببه فضل بلغمي ليس بالغليظ

كان حوف

وعلامته انه اذا دار الوانا واكثر ثقلا والبرد فيه اشد واذا غمزت عليه باصبعك
غابت فيه وبقي اثرها ساعة قوية واما النوع الثالث فسببه فضلة مائية وعلامته
انك متى غمزت الاصبع عليه غابت بسرعة ولم يبق اثرها كثيرا وذلك لان الموضع
يمتلي سريعا وليس معه وجع ولا ضربان ولونه على لون البدن واما النوع الرابع
فسببه فضلة غليظة من جنس المرة السودا ومن هذا الجنس تتولد السرطان
واكثر ما يعرض في الملتحم والاجفان وربما امتد حتى يبلغ الى الحدقة وربما
نزل الى الوجنة وعلامته انه صلب وليس معه وجع ولونه كمد واكثر ما يعرض
في الرمد المزمن وبعد حدوث الجدري وقد يعرض للنسا والصبيان وينبغي ان
يعلم ان الانتفاخ والحبن والحكة هي من امراض الجفن والملتحم جميعا واما الانتفاخ
العارض للملتحم فانه ربما كان معه سيلان او بغير سيلان والذي يعرض للاجفان
لا سيلان معه وقد ذكرته في بابه **صفة العلاج** اما النوع الاول فلما يعرض
لمن نام في ذلك اليوم فانه يتحلل فان بقي منه بقية فاغسل العين والوجه
بالماء الحار ولطف التدبير واما النوع الثاني والثالث فعلاجهما مثل علاج
الورم اعني من استفراغ البدن وتحليل الفضلة المستكنة في العين والعلاج بها
بالاكحال والاضمدة كما وصفت في باب الرمد الحادث عن البلغم ولا يجب
ان يستعمل في مثل هذه العلل الادوية المسددة ولا التي بعضها الى ان يستعمل
في ابتدا الرمد بل ما يحلل وينبغي في جميع اوقاته بعد استفراغ البدن فاذا استفرغ
البدن فاكحل العين باشياف احمر لين فانه نافع والحمام ايضا مما يحلل هذا الورم
وضمد العين بورق الخبازى والبابونج والسلق واغسل العين بمائها وقطر
في العين ماء الصبر واطل الجفن بالصفار [illegible] فان من شانه ان يحلل الاورام ويمنع
ما ينحدر اليها مما يحصل فيها واما النوع الرابع فتدبيره كتدبير الاورام

السوداويه

السوداوية وسوف اذكره في موضعه **صفة اشياف خلوقي ينفع للورم والسبل والجرب والورم الذي يكون في الملتحم والجفن**
يوخذ نحاس محرق ثلثة دراهم اقاقيا درهمين كثيرا وصمغ عربي وسنبل الطيب وزعفران
من كل واحد درهم تسحق هذه الادوية سحقا ناعما وتعجن بماء المطر وتحبب **صفة اشياف**
اسود نافع من الورم الذي يكون في العين والجفن ويحل يوخذ نحاس محرق ونصف زعفران نصف درهم
لولو لم يثقب من كل واحد درهم افيون درهم ونصف اقاقيا خمسة دراهم اشياف
ماميثا نصف درهم تعجن وتشيف كبارا ويستعمل **اخر يطلي به الجفن**
يوخذ نحاس محرق درهمين ونصف زعفران نصف درهم لولو لم يثقب
ودم [illegible] وسنبل من كل واحد درهم افيون درهمين ونصف اقاقيا [illegible] درهم
تعجن وتشيف كبارا ويستعمل **الباب الثالث والاربعون في الحبن العارض**
اما الحبن العارض للملتحم فهو صلابة يعرض في العين كلها وربما شاركت
الاجفان فاما سببه فانه يحدث عن خلط يكون في غاية الغلظ واليبس
وعلامته ان يعسر معه حركة العين ويعرض لها تمدد ووجع وحمرة من غير رطوبة
ويعسر فتحها في وقت الانتباه من النوم من شدة الجفاف الذي يحدث
فيها وربما اجتمع في الماق رمص يسير صلب **العلاج** ينبغي اولا ان يلقى الطبيب
ثم يكمد العين تكميدا متصلا باسفنج مبلول بالماء الحار او بقطن ويضع على
العين عند النوم بيضة مضروبة مع البياض بدهن ورد او شحم الاوز او البط
ويمنع المريض من الاشيا البارده التي تولد الصلابة ويصب على الراس
دهنا رطبا كثيرا ويكحل العين بدوا مصاص يحلب الدموع مثل برود الحصرم
وغيره فانه نافع **الباب الرابع والاربعون في الحكة العارضة للملتحم وعلاجها**
اما الحكة فانها تعرض من فضلة مالحة بورقية تنصب الى الملتحم وعلامتها انها تحدث
في العين دمعة مالحة بورقية وحكة كانها شي يعرض للملتحم كالاستعمال في الماق

درهم

في نسخة اخرى درهم ونصف

الاكبر وحمره يسيرة في الاجفان وربما عرضت من شدة الحكة قروح في الاجفان
العلاج ينبغي اولا ان يعدل الطبع ويامر العليل بدخول الحمام ويلطف التدبير ويكحل
العين بشياف الاحمر الحاد والدرج وكلما يحلب الدموع مثل الروشنايي والباسليقون
وغيره النوع الثاني من الانواع الاربعة من السبل وعلاماته اما السبل فانه امتلا يكون في عروق العين
من دم غليظ ويتشعب وينبسط على الحجاب الملتحم وربما عمت القرنية ويحمر ويغلظ
وعلى الاكثر يكون معها سيلان وحمرة وحكة والسبل نوعان احدهما يعرض
في باطن العروق والجداول التي في الملتحم وعلامته انك ترى على الاوراد التي
داخل الصفاق الذي يليه كالغمام المنتشر لها وفيها حمرة يسيرة ويعرض للعليل
الكال وعطاس متوالي وخاصة اذا راى الضوء والشمس مع كثرة دموع وغمص
في قعر العين العلاج ينبغي ان يعالج هذا النوع باستفراغ البدن بحب الايارج
والقوقايا ويفصد القيفال ثم يحلق الراس ويضمد بقيروطي بان يامره بالغرغرة
بالايارج وما شاكله ثم يستعمل بعد ذلك الاشيا المقوية للدماغ مثل شم
العنبر واللاذن وغيره مما يقوي ويمنع من الاغذية التي تغلظ والراس
بخارا غليظا مثل الباقلي والعدس والسمك ولحم البقر وغيره ثم يسعط بعد
ذلك بهذا السعوط صفة سعوط نافع لريح السبل والسدد التي تكون في الانف
يوخذ كندس حديث درهم مرصافي والعفص حضض مكي دانق ونصف زعفران
دانق ونصف صبر اسقوطري اربعة دوانق يجمع ويدق وينخل ويعجن بماء المرزنجوش
الرطب ويجفف مثل العدس ويسعط به ثلثة ايام متوالية في كل يوم حبة بلبن
جارية ودهن بنفسج وان كانت الريح قوية فلا ضير ان يخلط به ايضا قليل
ماء المرزنجوش صفة دوا العطاس ينفخ في الانف ينقي الدماغ وينفع من ريح السبل
يوخذ كندس وذريرة القصب وورد يابس من كل واحد جزو يدق وينخل

ويسع منه في الانف ومره بشم المرزنجوش ويكحل العين بعد ذلك بالشياف الدرج
والروشنايي والباسليقون ومما ينفع نفعا عجيبا للسبل والسلاق والدمعة فصد
الماقين او عرق الجبهة فان كان السبل حادا فاستعمل الشياف الاسود صفة
يوخذ اقاقيا اصلي مغسول وصمغ عربي من كل واحد ثمنية دراهم كاسي محرق خمسة
دراهم مرصافي وافيون مصري من كل واحد درهم ونصف يدق ويتخل ويعجن بما
المطر ويستعمل ويتشمه منه وهذا ما امكن ذكره في علاج النوع الاول من السبل
فاما النوع الثاني فانه يحدث في ظاهر الجداول التي في الملتحم وعلامته انك ترى
على الملتحم عروقا منسجة حمرا ممتلية وعلى الطبقة القرنية كالدخان وفيه عروق
حمر وحمرة الحدقة ويحس بحرارة غالبة في الحاجب والالم الدايم ولا يصبر النظر
في الشمس ولا في السراج فلذا احدث الحكة الجفن الى اسفل ترى السبل كانه قد
انتال اليك عن الملتحم واما سببه فانه يتولد عن امتلا في الراس واستعداد
العضو ايضا لقبول المادة الرديه وذلك انه تكون عروق العين كبارا واما
ان يتولد بعقب رمد حار او الصفة الى العين بالاشيا المبردة وذلك
انه يغلظ المادة في العروق ويعسر لذلك تحللها بسرعة او عن جرب عتيق واكثر
ما يعرض هذا من السبل في الابدان الباردة والازمان والبلدان الباردة ايضا
وذكر قوم ان السبل يتعدى بل هو مما يتوارث العلاج ينبغي اولا ان يستفرغ البدن
اولا دفعات عدة يستحل الخلط الغليظ ويتقي العروق ثم يحلق الراس بالايارج
وغيره ثم يعمد لاصلاح مزاج الدماغ وتقويته وتعديل الغذا ويمنعه من الاشيا
المولدة للكيموس الردي ثم افصده العرقين اللذين في الماق واكثر ما ينفعك
في هذا النوع بالعروق التي في خارج الجفن والاطلية ايضا ما فوقه وخاصة
على الجبهة والسعوط الذي تقدم ذكره مما ينقي الدماغ ويقويه وامنعه من استعمال

ممتلئ ل

فاذا احدثت ل

استعد ع

خوض الى الدماغ

الادهان كلها وتحط في العين بعد تلك الادويه التي تلطف غلظ الخلط
وتسرع امتلا العروق مثل اشياف احمر والمدرج والروشنايي والباسليقون
فيكون اشتغالك له بان تقلب الجفن وتحكه بالدوا وبالميل فاذا ذهبت حمره الدوا
فالحكة ثانية فاذا بدات حمره العين وكدورتها تحط فيها ايبال رمادي
فانه نافع للسبل بعد الادويه الحاده وعده بالدخول الى الحمام تعقب الدوا
وعده ان تبخر بالند والعنبر صفة الرمادي النافع من الجرب والسبل والدمعة
توخذ اميران صيني خمسة دراهم دار فلفل اوقيه درهمين توتيا كرماني قربان
كل واحد عشرة دراهم يدق وينخل ويستعمل والبرود الهندي ايضا نافع
للسبل وصفته صفة البرود الهندي النافع للسبل والغشا والدمعة والبياض
توخذ توبال النحاس ونحاس محرق وزنجار صافي من كل واحد ثمانية دراهم
بورق ارمني وصبر اسقوطري وملح اندراني من كل واحد اربعة دراهم
فلفل زنجبيل وزاج مصري او بصري محرق من كل واحد درهمين ودخان الكوارر
وورق محرق من كل درهم يجمع هذه الادويه مدقوقة منخولة ويربى بخل خمر عتيق
ويجفف ويسحق ويستعمل كحلا او ذرورا فان عرض مع السبل رمد حار فلا تقربه
بالاشيا المبرده ولا المخدره بل تعول على استفراغ البدن وجذب الماده
الى اسفل ثم تذره بالاغبر تقطر في الماقين وتشد على العين صفرة البيض فان
زاد الرمد وقوي فاياك ان تقربه اشياف ابيض او الملكايا بل حط في العين
ايبال شاديج مغسول وذره بالاغبر فاذا سكن الالم وانحط الرمد فعاود
الى علاجك الاول ومما ينفع السبل ان ينقع السماق بالما ويصفى ويجمد ويعمل منه
اشياف ويعالج به فانه نافع للرمد ويقطع السبل فان عسر وقوي فليس له غير لقط
وهو علاجنا صفته لك العلاج بالحديد يجب اولا ان تستفرغ البدن بالدوا وبالفصد
ثم

ثم يقوم العليل بين يديك ويامر انسانا ماهرا ان يفتح جفنه بان لا يقلب الجفن فيمنه
ببطء ويكون فتحه كانه يكشف الجفن الاعلى الى فوق والجفن الاسفل الى اسفل
راوس الاجفان ويكون حذرا الا يقلب الجفن فيسقط منه جرو ويعرض
الالتصاق فلهذا السبب يجب ان يكون الذي يفتح العين ماهرا ثم تعلق السبل بالصنارة
من الماق الاكبر وتثنى باخرى في الوسط من الملتحم واحذر ان تقرب القرنية وتكون
من ناحية الجفن الاعلى وترد فيها بصنارة ثالثة مما يلي الماق الاصغر وتمسك الصنار من
رفق باليد اليسرى وتعطى منها ناحية الماق الاصغر قليلا راس المقراض
وتدخل فيه المهت او اسفل رقيقة وتسلخه مثل ما تسلخ الظفرة ليفتال اليك
سائر عن الحجاب ثم تلقط بالمقراض الى ان تبلغ الى الماق الاكبر ثم تعلق
الصنار من مقابل الجفن الاسفل وتفعل مثل ما فعلت من ناحية الجفن الاعلى
واحذر ان تقرب الحجاب القرني البتة فان رايت قد بقي على الملتحم شي من السبل
ولو عرق واحد فيمسك ان تاخذه ولا تغفل عنه وعلامته انك تاخذ المهت
وتديره على الملتحم فان رايته لا يعلق بشي علمت انه ما بقي من السبل شي وان علق
في موضع من المواضع فانه عرق من السبل فخذه فان رايت الملتحم قد بقي ابيض
وما بقي عليه شي من السبل البتة فامضغ ملحا وكمونا وقطر ماؤه في العين
وتضع عليها صفرة بيض مع دهن ورد بقطن وبعد القطن رفادة
وعصابة وتامره ان يدير عينيه وايما وهي مشدوده لئلا يعرض الالتصاق
ويكون نومه على القفا وتحله من غد وتغسل بالما فاتر اغلى فيه ورد يابس ثم تبل
الميل بدهن ورد وتديره تحت الاجفان لئلا يكون قد عرض التصاق
فان كان قد التصق يجب ان تشقه وتقطر في العين ماء الملح والكمون الممضوغ او تعصر
بان تقطرها في خرقة كتان وما الملح والكمون لا بد منه الصق ام لم يلتصق ثم

وتسيلكان تاخذه ولا تغفل عنه
تغسلها

يغسلها بالماء ثلثة ايام ثم ينقله الى الادوية الحادة على مراتبها مثل ما ذكرته قبل
اللقط ويذره بالهندى فانه ابلغ الى ان تقوى العضو ويسعى وقد يلقط بنوع
اخر بان يسح الجفن ثم تعلق بصنارة واحدة ويقطع بالكاز ويعص فاذا امتص
وصعدت الصنارة اردفت بصنارة اخرى ولعص فلا نزال ترفع صنارة
ولضع صنارة حتى يلقط السبل كله وتخرجه قطعة واحدة من ساير العين فان
عرض ورم حار عالجته بما يسكن ذلك الورم ثم تعود الى علاجك الاول

وتحبس في

الباب السادس والاربعون في الودقة وعلاجها

ان الودقة هى ورم جاسى صلب يكون فى الملتحم من كثرة الدم فى العروق وربما
كانت من طرفة والوانه مختلفة وكذلك مواضعه واما الوانها فانها ربما كانت
احمر ابيض واما مواضعها فربما ظهرت عند الماق الاكبر وربما كانت مما يلى
الماق الاصغر وربما كانت مما يلى تحت الجفن وقد تظهر ايضا الودقة كثيرا فى الازمان
الحادة عند الانتهاء وربما ظهرت حول الاكليل صغارا ولكن يكون عددها
كثيرا حتى ترى كانها حب لولو قد نظم وربما ظهر الودق والعين حمرا اللون
وربما لم يكن العين معها حمرا العلاج ينبغى اولا ان تلطف التدبير وتذر العين
بالملكايا فانه نافع فان كان مع احمرار العين فقدمه اشياف ابيض الكحل
فيه انزروت ومما ينفعه ايضا ورد كى بن على وصفته يوخذ قشور
بيض الدجاج بعد غسله ودقه كما ذكرت فى صفة الحرم عشرة دراهم ومن الشادنج
المغسول درهمين يسحق الجميع ناعما وتذر به العين فانه نافع فان طال زمانها
فاستعمل الادوية التى فيها جلا مثل الاشياف الاحمر وغيره الباب السابع
والاربعون فى الدمعة وعلاجها قد تجرى الدمعة فى العين
من ثلثة مواضع اما ان تجرى من العروق التى داخل القحف واما من العروق التى

خارج القحف واما عن ضعف عضلات العين فاما علامة الدمعة التى تجرى
من العروق التى فوق تحت الراس وخارج الاجفان فهى امتداد عروق الجبهة
والصدغين وتمددها واما علامة الدمعة التى تجرى من العروق التى تحت القحف
وتحت الاجفان فهى طول مكث السيلان والعطاس واما علامة الدمعة التى يكون
عن ضعف العضل فهى جحوظ العين وسكون العين وطبعه وليس فيها شى من علامات
السبين الاولين فاذا طالت الدمعة فى العين افسدت جميع اجزائها وعرض فيها
امراض عدة وكان ذلك سبب استرخائها ايضا العلاج ينبغى اولا ان يستفرغ
البدن وان يستعمل ساير انواع السعوطات والوجوه ويصلح مزاج الدماغ
وتقويته وتارة يحلق الراس ويدلكه ويكماده البعرة فان بعده الاشياف
يجذب ما يسيل الى العين ويميل المادة الى خارج هذا علاج الدمعة التى
من داخل القحف الدمعة التى من خارج القحف فعلاجها شد الراس بالعصابة و
بالاعمدة التى تجفف مثل غبار الرحى ودقاق الكندر وماء العوسج والشوك
وباطلة جميع الاشيا القابضة واما الدمعة التى هى عن استرخاء العضل فعالج
بالتقوى والشد ويكحل مثل برود الجمرم والباسليقون والروشنايى فانها
نافعة لهذا المرض وقد تحدث الدمعة عن حرارة مزاج العين وعن برودتها
ايضا فاما علامة الدمعة التى هى عن الحرارة فسعة العروق وامتلاؤها
وحمرتها ونتوها وسرعة حركتها وما يجرى من العين الى المحجرين وعلى الخد يكون حارا
رقيقا ينشط الخد وكذلك يكون دمعة من يبكى يكون حارة لذوبان الرطوبات
بالحرارة التى هى عن حرارة القلب فاما دمعة من يضحك فيكون باردة
لانعصار الرطوبات بالضغط التى هى عن الضحك واما الذى يحدث
عن البرودة فعلامته ضد ما وصفت ومن صفة العروق واحتباسها وظلمة

مها

والدكـ

حمرتها وحركتها ودوام نظهر العروق اليه ويكون الغالب على لون الملتحم البياض
وما يجري منها باردا غليظا واذا لمست العين وجدتها باردة صفة دوا
يمنع الدمعة والحرارة يؤخذ شادنج مغسول وتوتيا مصول مغسول ومر
قشتا من كل واحد درهم اسد ولولو اغبر متقوب من كل واحد ثلث درهم نصف
اشياف ماميثا وصبر من كل واحد دانق ونصف يدق وينخل ويستعمل كحلا
اخر للدمعة والرطوبة يؤخذ فلفل وملح هندي وحرف وفلفل حريف زبد البحر
نصف [illegible] واعد بلثه اضعاف الكل يدق الجميع ويتخذ كحلا وهو نافع للحكة ايضا
والروشناي والباسليقون وسرد المصرم نافع لهذا المرض صفة ذرود
للدمعة يؤخذ نوى اهليلج اسود محرق [illegible] واملج وعفص من كل واحد
نصف [illegible] وسنبل يسحق ويستعمل او يسحق الاهليلج بالمالبنة ايام ويربى به التوتيا
بماء الاس المعصور صفة ذرود الدمعة مجرب يؤخذ توتيا محمودي بمغسول
دراهم كحل درهم اقليميا الذهب اربعة دوانق شادنج درهم نصف يدق ويربى
بماء الاهليلج وماء الحصرم وماء السماق ويكون ماء الحصرم حزين وماء السماق [illegible] وماء
الاهليلج [illegible] فانه نافع للدمعة وان صحت الجبهة بدقيق الباقلي المقشر مع
السلاق وقرن الايل مع دخان الكندر نافع للدمعة صفة دوا نافع
للدمعة يؤخذ اهليلج [illegible] ويلبس بمحب وتشوي [illegible] السور على [illegible] ثم
يحك [illegible] ويؤخذ منها [illegible] مع وزن دانق زعفران ويستعمل كحلا
فانه نافع ومما يمنع الدمعة ان يؤخذ التوتيا المعدني ويدفن في ثمره ويكون
بالنار ثم يغسل بالماء العذب دفعات ويجفف ويدق ويؤخذ منه خمسة دراهم
ومن لباب القاقلا الكبار وزن نصف درهم يسحق ويكتحل به صفة سعوط
يمنع الدمعة ويقطعها من النزول الى العين يؤخذ مرارة الذئب ومرارة الرخم

كابلي

وعصارة السلق ويسعط بها فانه مجرب صحيح الباب الثامن والاربعون في الدبيلة
العارضة في الملتحم وعلاجها اما الدبيلة فانها ورم غمقه كثرة الاذى [illegible]
وربما سالت منها رطوبات العين العلاج يجب اولا ان يبادر باستفراغ البدن
بالفصد والاسهال وان يستعمل في العين الاشيا المانعة والمحدرة ايضا كالاشياف
الابيض الذي فيه افيون واشياف الاسار ايضا نافع في ذلك صفة اشياف
نافع من قروح العين والوسخ والحرارة المفرطة والحكة والبثور والسود والوسخ يؤخذ اقليميا الذهب
واسفيداج الرصاص ونحاس محرق وكحل اصفهاني مرباه وصمغ عربي وكثيرا وامار [illegible]
محرق من كل واحد ثمنه دراهم مرجان وافيون مصري من كل واحد وزن دانق درهم
حمل الادوية [illegible] يجمع ويعجن بماء المطر ويشف وان يذر بالتوتيا المربا المقدم
ذكره في باب الرمد فانه نافع والذرور المتخذ بالانزروت والخشخاش المذكور في
باب الوردينج فانه نافع له فان طال مكث المدة فعالجها بهذا الشياف صفة
شياف ابيض نافع من التوجع والمدة الغليظة يؤخذ اسفيداج الرصاص
ثمنه دراهم افيون وانزروت مرباه وكثيرا من كل واحد درهم صمغ عربي اربعة دراهم
كندر ذكر نصف درهم يجمع [illegible] ويعجن بماء المطر ويشف ويستعمل فانه
نافع [illegible] العين [illegible] البيض [illegible] بعلاج القروح التي تخرج على
القرنية وسوف اذكرها الباب التاسع والاربعون في التوثة الحادثة في الملتحم وعلاجها
اما التوثة فانها لحم رخو احمر ولين [illegible] اللون الحمرة وتخرج مما يلي الماق الاكبر وينبت
منها عروق من الماق اليها كمثال الظفرة واما سببها فدم فاسد ردي يجتمع
في هذا الموضع العلاج ينبغي اولا ان يستفرغ البدن بالفصد من القيفال وترتب
الادوية دفعات عدة فان هذا المرض من الاعراض التي من شانها ان تعاود
كثيرا ثم [illegible] علقها بصنارة برفق لانها رخوة وربما انسلت الصنارة في وقت

العلاج فيمنعك من ارادتك فادخل المهت تحت العروق الممتده من الماق والحق كما
تسلخ الظفره واقطعها بالمقراض وافتقد فان كان قد بقي منها شي تعلقه بالصنانير
واستاصله وقطر في العين ماء الملح والكمون الممضوغين المصفى مرات دفعات عده
وشد على العين صفرة البيض بعد يومين ثم عالجها بعلاج الظفره والسبل فانهما ابتر

الباب الخمسون في اللحم الزائد وعلاجه اما اللحم الزائد فانه اكثر ما يكون بعقب جراح
او بعقب القدح او بعقب قرحه او عن اسباب بادية **العلاج** ابدا اولا باستفراغ
البدن ثم علقه بصنانيره واقطعه وعالجه بعلاج الظفره

الباب الحادي والخمسون في نتوء الاتصال العارض للملتحم وعلاجه اما نتوء الاتصال الملتحم فانه يكون
عن سبب بادٍ مثل ضربه او دق او سقطه او جرح **العلاج** يجب اولا ان تبتدي بقطع الماده
ويمنعها ان تنصب الى العين ثم افتح منه دم قدره بالشادنج مع اليسير من الكافور
وشد العين برفادة قويه وان لم يسعف منه دم قدر ما بالتوتيا المربى وتشد
عليها صفرة بيض وداوم العليل بالفصد ويكون اخراجك للدم في دفعات
فانه يقطع الماده ولا يجب ان تحمله فان غفلت عنه سالت رطوبات العين
وتخسفت العين

الباب الثاني والخمسون في عدد امراض الحجاب القرني وهي ثلاثة عشر
القروح والبثر والاثر والدبيله والسرطان والجزد والسلع وتغير لونها ورطوبتها
ويبوستها وكمنة المدة خلفها وانخراقها ونتوها

الباب الثالث والخمسون في عدد امراض الحجاب القرني انواع القروح وعلاجه القروح التي تعرض للقرنيه سبعة انواع ولكلها اسم واحد
وهو قرحه فاربعه منها تعرض في سطح القرنيه فالنوع الاول منها يسمى باليونانية
احلوس ومعناه الغمام وعلامتها انها قرحه تعرض في ظاهر القرنيه تشبه
لونها بالدخان وتاخذ من سواد العين موضعا كثيرا واما النوع الثاني فيقال
له باليونانية نافلون ومعناه الغمام وعلامته انه قرحه اعمق من الاول

وابيض لونا واصغر منها موضعا واما النوع الثالث فانها قرحه تكون على الاكليل السواد
وتاخذ من البياض جزءا يسيرا ويقال لها ارغاموه وعلامتها ان لها لونين
وذلك ان ما كان منها خارج الاكليل فلونه احمر لانها مايلة الى الحجاب الملتحم وقروح
الملتحم كلها حمر بسبب جرحها ومنها ما كان داخل الاكليل فلونه ابيض لانها على
القرنيه تسمى باليونانية سوحا اي الثعبه وعلامتها ان فيها شبيها بالثعب
واما القروح العارضه في عمق القرنيه فالاولى منها يقال لها باليونانية بوثرون
معناه الحب وعلامتها انها قرحه عميقه ضيقه نقيه بيضا صافية اللون شبيهه
الحك لنه وهي تشبه بالطاورسية والنوع الثاني يقال لها فلوما ومعناه
المولة وعلامتها انها قرحه اكثر اتساعا من الاولى واقل عمقا والنوع الثالث
يقال له باليونانية دمها ومعناه الاحتراق وعلامتها انها قرحه وسخه كثيره
الخشكريشه واذا طالت مدتها سالت منها رطوبات العين لما يحدث في
الاغشيه من التاكل واما سببها فانها رطوبات حاده حريفه لذاعه تنصب الى
العين **العلاج** ينبغي اولا ساعة تنوّر العين ان تبادر بالفصد من القيفال
واخراج الدم بحسب السن والقوه والمزاج والزمان ويكون اخراجك للدم
في دفعات عده واسهل الطبع بطبيخ الهليلج والاجاص والتمر الهندي
او السبستان والسكر ويجب ان تسعد العين فان رايت ورما في عين القرنيه شبيهه
اثر بالساحن او العامه فاعلم انه دليل لخروج قرحه ويجب ان تستعمل ما يمنع ويحذر
مثل الشياف الابيض المتخذ من الاسفيداج وصمغ عربي وكثيرا وانزروت مع بياض
البيض وتامره بان يشد الساقين ويمسح به ايضا الحاجبين على الساقين واذا
مدبره يجمع ما ذكرته في تدبير صاحب الرمد الحاد بل تامر صاحب القرحه ان ينام
على الجانب الذي فيه القرحه حتى لا تاكل المده القرحه طبقات العين ان كانت

في العين اليمنى فينام على الجانب الايمن وان كانت في اليسرى فينام على الجانب
الايسر وان كانت مما يلي اللحاظ وان كانت مما يلي الماق الاكبر فبالفصد وانتوجه كن
من الصداع والعطاس والقذف فان قويت الوجع وكان مع ورم حار فاستعمل
المحذره ولا تقطعها وان كانت المواد الحادة بعد تنصب فبادر الى اخراج الدم فانه
منفعة عامة لسائر امراض العين الحادة وخاصة التي من امتلاء واسهل الطبيعة
بطبيخ الهليلج تارة واي وقت وجدت الطبيعة يابسة فليّنها بهذا الدواء وصفته
يوخذ كثيرا ورب السوس وسقمونيا انطاكي مشوي نصف ويعمل حبا الشربة
منه درهم ونصف ولطف التدبير في الابتداء فان رايت المرض فيه طول فلا تلطف جدا ولكن
لطف التدبير الى انحدار الوجع ثم غلظ قليلا قليلا ويكون ذلك باخذ الطيهوج
والدراج والفراريج اللطاف واطراف الجداء لئلا تضعف القوة فيكثر الفضول
في البدن ويكثر لذلك الفضول في العين لان القوة اذا سقطت عجزت
عن تحليل الفضول فيكثر لذلك في البدن ومما ينفع في ابتداء هذا المرض الى ان
النضج لان ينفع مع التدبير كحلا وطلاء قليلا ولا يصلح لعلاج الوجع شي فيه
لذع ومما يمنع المواد ان تنصب الى العين بعد تنقية البدن واصلاح مزاج الدماغ
وورد بن علي والسونيا المري المقدم ذكره في باب الرمد واذا ان يكون الوجع
اذا كان معها في الجفن خشونة وجب لان طبقات العين تالم بالخشونة ويمنع
الف الوجع من الالتحام بسرعة ولا يمكن ان يعالج تلك الخشونة بسبب الوجع
فان ابطال انحدار الوجع مطرف العين ما الحلبة او ما الكحل الملكي فانه يسكن
الوجع بسرعة فان سكنت الوجع فيجب ان يستعمل بالحلو وشي الا وسائج
منها لان الغرض في الوجع ان يكون نقية لئلا الطبيعة بتسكين الوجع ونضجها ومما
ينفع استعماله الاشياف الابيض الذي فيه افيون الرطب والذي فيه

انزروت

انزروت صفة اشياف ابيض يعمل للقروح والرمد يوخذ صمغ عربي وكثيرا ونشا من كل واحد
وزن درهمين اسفيداج الرصاص خمسة دراهم افيون واقليميا الفضة
من كل واحد وزن درهم يجمع ويعجن بماء المطر ويشيف فان كانت المدة غليظة
كثيرة فاستعمل الاشياف الذي فيه الكندر المذكور في باب القيح فانه ينضج ويقطع
المدة واياك ان تستعمله والمواد الحادة بعد تنصب الى العين فاذا انقطعت
الوجع فيجب ان تستعمل ما يملا الجفن وينبت اللحم مثل اشياف الاحمر فانه نافع
وتدر العين بالمرهم الاوسط فانه نافع ينشف ويملأ الحفور صفته
يوخذ شيح محرق ويربى بالماء اياما ويجفف ويستعمل فاذا امتلا الجفن فاستعمل اشياف
الاحمر اللين وبعده الاخضر ثم انتقل الى اشياف الاخضر فان بقي في الموضع
اثر تؤذي فعالجه بما يقلع الاثار بما اذكره في باب الاثر فان حصل من الوجع
نتوء في العنبية فيجب ان يعالج بما يقبض ويشد ويجمع ولا يحدث في العين خشونة
وسوف اذكره في موضعه

الباب الرابع والخمسون في البثر العارض في القرنية وعلاجه

اما البثر فانه يحدث من رطوبة تجتمع بين القشور التي منها
ركبت القرنية لان القرنية مركبة من اربعة قشور على ما بيناه في المقالة الاولى
وضروب البثر كثيرة وهي تختلف من وجهين اما من اختلاف في المواضع
التي تجتمع فيها الرطوبة واما من اختلاف الرطوبة فاما اختلافها لسبب
اختلاف المواضع فانها ربما كانت خلف القشرة الاولى من قشور القرنية
وهي اسهل ما يكون من البثر واسلمه وعلامتها انها تكون سوداء صافية والسبب
في سوادها انها لا تحجب عن البصر سواد العنبية والسبب في صفائها انه ليس
على الرطوبة غيرها الا رقة القشرة التي تحويها خاصة واما ما يكون البثر خلف
القشرة الثالثة وهي اشد ما يكون من اصناف البثر واعظم افة واكثره

وجعا وعلاجها ايها سهلا والسبب فيها انها تحجب البصر وتمنعه عن الوصول الى سواد
العنبية واما ان يكون خلف القشرة الثانية فدلالتها انها متوسطة من العلامتين
اللتين وصفنا من قبل ومن هنا سبب آخر وهو ان البثرة التي تكون في القشرة
الاولى من القرنية يكون لونها اسود بسبب بعد النور الذي يراها عنها والتي تكون
في القشرة الثالثة يكون بيضا بقرب النور الخارج منها والبثرة التي تكون في القشرة
الثانية يكون متوسط لتوسط النور عندها ومن هذا البثر يستدل على ان
القرنية اربع قشرات واما من اختلاف الرطوبة في ذاتها فانه يكون في الكمية
والكيفية والتي تكون فيها مختلفة فربما كانت كثيرة وربما كانت قليلة وان كانت
كثيرة لطيفة حادة كان الوجع منها اشد والافة اعظم وذلك لان الامتداد
يحدث عن الكثرة واللذع يحدث عن الحدة وان كانت قليلة وكانت غليظة
كانت ضد الاول والتي تكون مختلفة في كيفيتها فانها تختلف من ثلثة اشيا
اما في اللون واما في القوام واما في القوة اما في اللون فربما كانت صفرا وربما
كانت سودا والذي يكون في القوام ربما كانت غليظة وربما كانت رقيقة والذي
يكون في القوة ربما كانت حادة حريفة وربما كانت مالحة بورقية وربما كانت
عذبة وبالجملة ان البثور ربما كان منها سليمة العاقبة وربما اعقب آفات
ايسرها القرح واسلم البثور ما كان في ظاهر القرنية في غير موضع الحدقة لانه متى
انخرق ما يحوي الرطوبة اما من امتداد عن كثرة واما من تاكل عن حدة فانها انما
تحرق جزء يسير من القرنية ومتى كانت تحاذي الحدقة فاذا اندملت منع اثرها
البصر وازداد البثر ما كان خلف القشرة الداخلة وما كان في موضع الحدقة
لانها متى تخرقت ما يحويها اخرجت عامتها ولا يؤمن على ما فيها ان يخرق فيحدث
من ذلك نتو والضارب رطوبات العين فليس جميع انواع البثور يصح حل

ماكان

ما كان فيه رطوبات اما كثيرة واما حادة واما غير ذلك فلا يصح بل ما تحلل ما فيه ومما
يستدل به على ان في البثرة رطوبة ام لا انه ان كان فيها رطوبة عرض معه ضربان وصداع
والم شديد ووجع ودمعة وان لم يكن فيها رطوبة كانت الدلايل بالضد مما ذكرته
العلاج يجب ان تعلم اولا ان ابتدا البثر يخرج كانه نقطة حمرا وابتدا القروح تبين ابيض
فهو ابرق من خروج البثر ومن خروج القروح فيجب ان يعالج البثر في ابتدائه كما يعالج
ابتدا القروح من قطع المادة واجتذابها الى اسفل بمثل الفصد واسهال الطبيعة
وتلطيف الغذا واستعمال الادوية المانعة المجذرة ويكون استعمالك لهذه الادوية
بحسب شدة الالم وضعفه فان لم يكن في العين الم شديد فاستعمل الشياف الابيض
الذي يقع فيه انزروت ووزنه بالملكايا فاذا ابتدا الانتهاء فاستعمل الشياف
الابيض الذي يقع فيه انزروت ووزنه بالملكايا فاذا ابتدا الانتهاء فاستعمل الشياف
الذي انقص فيه الكندر فاذا انحط المرض فاستعمل الشياف الاحمر اللين فانه يحلل
تحليلا معتدلا وذلك انه يجب ان يستعمل في المدة الكاينة والبثر ما ينضج ويحلل
بالعجلة فان ازمن المرض ولم يتحلل فعالجه بالادوية الحادة المنضجة الكثيرة
التحليل التي تستعمل في علاج الاثر مثل السكبينج والفربيون والحلتيت وما اشبه ذلك
ومما ينفع ايضا الروشنايي

الباب الخامس والخمسون في الاثر والساحق

اما الاثر فهو على النوع الاول منها يعرض في ظاهر القرنية ويسمى اثرا وبعض
الناس تسميه سحابا والنوع الثاني يعرض في عمق القرنية ويقال له ساحقا فهذا الفرق
بين الاثر والساحق واما اسبابه فمعروفة وهي القروح والبثر وهي اذا احدثت
في سطح القرنية سمي ذلك اثرا واذا عرض ذلك في عمق القرنية سمي ساحقا وقد يعرض
ذلك كثيرا لعقب صداع شديد العلاج يجب ان تعلم ان هذا المرض من الامراض
التي لا يحتاج فيها الى اسراع البدن الا ان تحمى العين من هذه الادوية فتدعوا

ع

ظ
يعلم

الضرورة الى الفصد والنوعان جميعا يعالجان بالحك وشق ما كان منه رقيقا فان
سهل السيلان يحك وعصارة العطور لون الدهن مع العسل وما كان
غليظا فانه يحتاج الى ما سواه قوي كالنحاس المحرق والقطران والبورق
والتوتيا ذرورا والملح الاندراني وزبد البحر والسرطان البحري هذه كلها نافعة
فاذا كان الامر على هذا فالروشنايي الصافي نافع له وهي تنفع وتقلع السلاق
القطرون مع الزيت العتيق يكحل به وتسلك اذا اردت ان تستعمل مثلها [illegible]
الاحمر فانه نافع ومما يقلع السلاق ان يذر العين بعد الشياف الاحمر بالمسك
وصفته يوخذ سرطان بحري وسواد السند وزبد البحر ولؤلؤ الصدف واقاقيا
صادي وتوتيا خضري وقشور بيض النعام من كل واحد درهمين وفي نسخة اخرى
درهم اسفيداج وتوبال وزاج شامي ولؤلؤ غير مثقوب وعقيق محرق ونحاس
احمر حديد ودار فلفل وقرن ايل محرق واقليميا ذهب وتوتيا هندي
واصل المرجان وطين مختوم وكوكب البحر ونحاس محرق وتوتيا كرماني ومحمودي
من كل واحد وزن درهم وفي نسخة اخرى وزن درهمين ملح اندراني وبورق
ارمني من كل واحد اربعة دراهم مرقشيثا وشيرزج من كل واحد نصف درهم
زبد القوارير دهنج درهمين يدق وينخل بالحرير ويدعك بالكف حتى يصير كالغبار
ويضاف اليه وزن ذلك العين مسك ويستعمل مسك او صفته يوخذ لؤلؤ
الصدف ثلثة دراهم نطرون خمسة دراهم زبد البحر خمسة دراهم زبد القوارير
خمسة دراهم لؤلؤ غير مثقوب ثلثة دراهم زنجار وزن درهم بسد وزن ثلثة
دراهم اشنة نصف درهم قشور بيض النعام محرق عشرة دراهم توتيا هندي
درهمين ونصف مسك وزن حبتين يسحق الجميع ويستعمل ومما ذكرناه مجرب في قلع
السلاق العتيق ذرق الخطاطيف يداف بشهد ويستعمل صفة معسل

نافع

ابيض م

نافع للقلع اذا لم يكن في الورقة شيء يوخذ ذرق الخطاطيف وعاقرقرحا وانزروت
وزنجار وزبد القوارير واقليميا الفضة يدق وينخل ويسحق ويخلط بعسل منزوع
الرغوة ويستعمل صفة معسل نافع للقلع اذا لم يكن الورم شديدا يوخذ انزروت وبورق ارمني وملح
الطعام من كل واحد درهمين ونصف شيرزج درهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع
الرغوة ويستعمل وينبغي ان يامر صاحب السلاق بالدخول الى الحمام قبل العلاج
ليلين المرض ويسهل القلع صفة معسل اخر يقلع السلاق يوخذ بورق احمر ويسحق
ويربى برب ويكحل به بالغداة وبالعشي فانه نافع جدا صفة دواء يقلع السلاق الذي يحدث بعقب
يوخذ توتيا واقليميا وسرطان بحري وشبح محرق وعفص بالسوية ويخلط معه
قيراط مسك وان كان في العين حرارة او رمد فذره بالاغبر ومما يقلع السلاق
يوخذ قشر البيض المكلس وزن درهم وسكر طبرزد مثله يستعمل ذرورا
فانه نافع بهذا ما فيه كفاية الباب السادس في الجسوء وصبغ الاثار وزرقة العين
هذه الادوية ليس فيها منفعة غير انها تحسن العين وهي ايضا مما يطلب الطبيب
بها الملوك اذا سمعها وطار به يشوق في لمع السلاق والاثر لبني الاني
يكحل به العين بقوة فانه نافع صفة دواء يقلع الاثر يوخذ عفص واقاقيا من كل
واحد جزء فلفل نصف جزء يدق ويكحل به صفة شياف يقلع الاثر يوخذ ورد وزعفران
الصغار اقاقيا وقلقديس واقاقيا وصمغ عربي من كل واحد خمسة دراهم
انزروت ثلثة دراهم عفص يدق وينخل ويعجن بالماء ويشيف فان لم يحضر ورد الرمان
فخذ الغشاء الرقيق الذي في جوف الرمان بين الحب فانه يقوم مقامه فاستعمله
ومما يصبغ زرقة العين الى السواد قشور الرمان الحلو ويقطر في العين ثم يقطر
فيها بعد ساعة ورد البنفسج ما صفي في الوقت الذي يصنع ويحفظ عندك وان لم يحضر
ورد البنفسج فورقه ورق البنفسج فانه نافع او يوخذ عصارة الاقاقيا واقاقيا

حر عفص سدس حرو يحسان بعصاره شقائق النعمان حج لصر مثل العسل ويكحل في
خرقه ويعصر ويقطر في العين او اكحل العين بالحنظل رطبه فانه نافع يسود الحدقه
او اكحل العين بقشور الجوز الرطب او عصاره عنب الثعلب **الباب السابع و**
العشرون في السلع العارض في الوجنه اما السلع فانه يعرض في الوجنه من الاشياء العام
مثل حديد او قصب او لذع ادويه حاره يجب ان تعالج بالعلاج المقدم والشق
والنفع شي اليه اشياف الابار **الباب الثامن والعشرون في الدبيله العارضه في الوجنه**
اما الدبيله العارضه في الوجنه فانها قرحه عظيمه ويجه وربما حدث في سائر الطبقه حتى
لا يبقى منها شي وليس يكاد يسلم العين منها يجب ان تعالج بعلاج القروح وربما
تعالج الدبيله العارضه في الملتحم **الباب التاسع والعشرون في السرطان العارض** (في العين وعلاجه)
ان السرطان عله يعرض في الصفاق القرني من خلط سوداوي ويتبعه الم شديد
وامتداد في العروق التي فيها وحمره وتحس في صفاقات العين وينتهي الالم
الى الاصداغ وخاصه ان مشى من عرض له ذلك او حرك بعض الحركات
ويعرض له صداع ويسيل الى العين ماده حريفه رقيقه ويذهب عنه شهوه الطعام
ويهيج العله من الاشياء الحاده ولا يحتمل الكحل الحاده لانه يولمه الما شديدا ولا
ينتفع به ويهي عله لا تبرا لانه ليس يوجد دوا اقوى من قوته وذلك انه ينبغي
ان تكون قوه الادويه والعلاجات اشد من الاسقام والعلل وكذلك
الجذام والسرطان لا تبرا لانه لا يوجد له دوا اقوى منه لكن ينبغي ان يعالج
لسكن الالم ويعف المرض **العلاج** ينبغي ان يسقى صاحب هذه العله اللبن الحليب
ويتناول الاغذيه المعتدله التي تولد كيموسا جيدا من غير اسخان البته كا
لمخه من الحنطه ولحم الجدي والحملان وما شاكل ذلك وينبغي ان يعتنى باعتدال
مزاج البدن باسره وان يكون غير ممتلي من الاخلاط ومن فساد الهضم الفا

بسفايح

بالسنوع يذر على الجفن ومعه هذا السفوف **صفته** يوخذ اقليمون او رطل ورق
درهمين ساذنج اربعه دراهم لسان الثور خمسه دراهم بادرنجويه درهمين
توتيا درهم ونصف ملح درهم سورنجان نصف درهم ... الهندبا والكشوث
وبزر الشاهترج والحماض المقشر من كل واحد درهمين اهليلج كابلي اربعه دراهم حجر
اسود وملح هندي من كل واحد نصف درهم رب السوس درهم قنطوريون دقيق
دقيق اسطوخودوس وحجر ارمني مغسول دبسل ومصطكي من كل واحد درهمين
يدق الجميع ناعما الشربه منه خمسه دراهم على الجفن ويوخذ هذا الاهليلج الكابلي والسكر
في كل يوم مثقال ويكون من كل واحد منهما ثلثه دراهم ويعالج العين بدوا **صفته**
يوخذ توتيا وشادنج ونشا من كل واحد درهم اشياف مامثا من كل واحد نصف
درهم لولو غير مثقوب ورز ويعجن بدهن ويجعل كحلا **الباب الثلثون**
في الجرب العارض في الوجنه وعلاجها اما الجرب فانه يعرض للوجنه من سحج
بقشر العين او بعقب قرحه او بثر وربما انتهى ذلك الى القشره الاولى وربما
انتهى الى القشره الثانيه وربما انتهى الى القشره الثالثه وقد ذكرت علاج
الجمور في باب القروح واجود علاجه اشياف الابار وبزر الشبح المحرق
المزني وبما يعلاج الجمور ايضا بهذا الدوا **وصفته** يوخذ شادنج مغسول
درهم شب محرق مربى درهمين توتيا درهم ونصف لولو غير مثقوب نصف درهم
ابار محرق درهمين كحل اصفهاني مربا درهم يدق ويستعمل ذرورا وكحلا بالغدا
الباب الحادي والثلثون في تغير لون الوجنه وعلاجها اما تغير لون الوجنه فيكون من
كيموس يحيل ويصبغ لونها الطبيعي فيغير لونها ويضاربها ويقال لذلك استحاله ويكون
ذلك من سببين احدهما لكثره الرطوبه اعني لكثرتها والاخر لكثافتها اعني
للونها فان كان لكثرتها فانه يرى من يعرض له ذلك الاجسام كلها كانها

في دخان او ضباب وسوف اذكر علاجه في رطوبة القرنية فاما ان كان من جهة كيفيتها
لمن اصابه ذلك يرى الاجسام كلها باللون الذي هو عليه اغلب الرطوبة وذلك انها
ان كانت حمرا مثل ما يعرض لمن اصابه الطرفة فانه يرى الاجسام كلها حمرا ويكون
صفرا مثل ما يعرض لمن اصابه يرقان ان يرى الاجسام كلها صفرا وسبيل الاول
يعالج بازالة السبب المحدث له فانه سيرا بان يعالج الطرفة بعلاجها واليرقان بعلاجه
ويكون اكثر قصدك لاغذية ماء الشعير والسكنجبين وماء الهندبا ايضا والكشوث
نافع له ويلطف التدبير ويامر صاحبه ان يكب على بخار ماء قد اغلي فيه بابونج
وبنفسج وورد ونيلوفر فانه نافع او امزج الخل والماء واغله وامره ان يكب
على بخاره فاذا كان في وقت الانتهاء فعالج العين بالاشياف الاحمر اللين فانه
يحلله وينفعه **الباب الثاني والستون في رطوبة الحجاب القرني وعلاجها** قد يرطب
الحجاب القرني من رطوبات غليظة ينصب اليه فيحدث فيه اما تكاثفا واما غلظا
واما ورما وعلامته انك ترى على القرني مثل السحاب من غير تكدر في الحدقة
ويعرض لصاحب هذه العلة ظلمة وبصر كانه في ضباب او دخان **العلاج**
يجب اولا ان يستفرغ البدن بحب الايارج والقوقايا وينبغي تنقية الدماغ
وخاصة بالغرغرة بالايارج وغيره وتامره ان يكتحل بالمرارات كلها فانها
نافعة له والروشنايي الصغار نافع وامنعه من الاطعمة الرديئة ومن اخراج الدم
فانه نافع **الباب الثالث والستون في يبس الحجاب القرني وعلاجه** اما يبس القرني
فانه يحدث فيها تشنجا لضعف لذلك البصر واكثر ما يعرض ذلك للمشايخ في اخر
اعمارهم ويذهب بريق القرنية لا محالة بيبس شحمها لكن من نقصان الرطوبة البيضية
ويعرف ذلك بان الشيء الواقع في القرنية من نقصان الرطوبة البيضية يعرض معه
صغر الحدقة وما يعرض من [illegible] لا يعرض معه صغر الحدقة وسوف اذكره في

غرم

اعراض

اعراض الغشية وكلاهما عسر البرء **العلاج** يجب اولا ان ترطب البدن بالحمام وبالاغذية
المرطبة المولدة للكيموس المحمود ثم تامر العليل ان يفتح عينيه في الماء الفاتر العذب الصافي
او في ماء اغلي فيه بنفسج ونيلوفر واسعط بدهن البنفسج ودهن النيلوفر ودهن اللوز
الحلو مع لبن جارية وتصب على الراس ماء قد اغلي فيه بنفسج ونيلوفر وشعير [illegible]
وتقطر في العين لبن جارية او سائر الادهان **الباب الرابع والستون في المدة
الكائنة خلف القرنية وعلاجها** اما المدة الكائنة خلف القرنية فانها نوعان منها ما ياخذ موضعا
يسيرا اشبهها في شكله بالظفرة ومنها ما ياخذ موضعا كثيرا حتى انه ربما غطت
المدة السواد كله ويعرض ذلك من احد ثلثة اسباب اما من حدوث قرحة
وتكون تلك القرحة لم ترق جلدتها فتنصب المدة وتقف هناك واما من صداع
يكون عن فضلة يدفعها الطبع الى ذلك الموضع فتسكن هناك واما من رمد
رطب يتحلل وتثبت هناك **العلاج** قد اجمع القدماء على ان علاج هذه المدة وفتح
البثرة واحدة ويجب ان يداوم الاستفراغ ويكون ذلك بقرص البنفسج **صفته**
يؤخذ من بنفسج عسكري مثقال تربد نصف درهم رب السوس والعفص محوده
الانطاكي مستوي من ست حبات الى [illegible] على حسب القوة يدق وينخل ويستعمل عند
الحاجة معجونه [illegible] بماء سكر فانه نافع ويسهل الراس والمعدة ثم بعد ذلك يعالج
العين بما ينضج ويحلل تحليلا معتدلا مثل بالحلبة وغيره والشراب العسل فانه
نافع له ويجب ان يقطر في العين [illegible] الاشياف المتخذ بالانزروت والكندر
ويذر بالكحل فانه مما يحلل [illegible] فاستعمل ما يحلل مثل الاشياف
المتخذ بالكندر والمر والزعفران والجندبادستر وماء الحلبة ومما ينفع به ايضا
الشياف الاحمر اللين لانه يحلل ومما ينفع ايضا المدة الكائنة هذا
الدواء **صفته** يؤخذ مر وزعفران وصبر من كل واحد وقية شراب ثلثة

اواق عسل ست اواق وداف الزعفران الشراب ثم تخلط بالصبر والمر فاذا خلط
خلط بالعسل ودعه في ظرف زجاج داخله السوم مرتين او ثلثة فانه نافع وان
تحللت والا فاستعملت هذه الاشياف صفته اشياف نافع من الاوجاع
والصعبة الشديدة مثل البثور والقروح الغائرة والوسخة في القرنية وتنزع حملة
العتق والمدة الكامنة في العين والمدة المتحللة الى ما خرج دهر طويل والرمد العتيق
والعلل التي يعسر برؤها لو هذه ورد طري منزوع الاقماع اسمق وسحق مثقالا
اقليميا الفضة محرق مغسول اربعة وعشرون مثقالا زعفران سته مثاقيل افيون
ثلثة مثاقيل انزروت ثلثة مثاقيل ذكا رصاص مثقالين توبال النحاس مثقالين سنبل
هندي مثقالين رصاص اربعة مثاقيل صمغ عربي اربعة وعشرين مثقالا احلا الاد
عشرة بدق الجميع ويحل ويعجن بماء المطر ويشيف فان تحللت والا فعالجها بادوية
الماء مثل الكسح والوسوف وما اشبه ذلك وان تحللت والا فيجب ان تعالج بعلاج
الحديد وذلك ان الشق موضعا يدخل فيه المبضع ويسيل المدة منها ويعالج الجرح الى
ان يبرأ وجالينوس ذكر انه في زمانه كان يقال له انطوسطس كان يعالج المدة
الكامنة في العين بان يجلس العليل على كرسي ويمسك رأس العليل من جانبيه باليدين
ويحركه حركة شديدة حتى انا نرى المدة تصير اسفل نظرا بليغا وكانت تثبت
المدة الى اسفل **الباب الخامس والسبعون في السو في القرنية** والفرق بين هو وبين البثر
الحادث فيها وعلاجه وقد يحصل في بعض الاوقات سو في القرنية واكثر ما يعرض ذلك
عن سبب باد ويصير شكل السو يتوهم انه بثرة والفرق بينهما ان السو الحادث
في القرنية يكون صلبا جاسيا واذا غرز عليه بالميل لم ينخفض لصلابته واما البثرة
فيتبعها وجع وضربان ويكون لونها احمر الى الناصع واما الفرق بين هو وبين
البثرة الحادثة في القرنية فسوف اذكره في موضعه **العلاج** ان كانت بثرة

مايلام

فيعالجها

فيعالج بعلاج البثرة على ما ذكرته وان كان سوا فعالجه بالشد وتحسن الغذاء والاشياف
القابضة مثل الشادنج وغيره **الباب السادس والسبعون في انحلال الفرد العارض في القرنية** وهو الخراق
قد يحدث في القرنية اما بسبب قرحة تقدمت واما بسبب باد مثل ضربة او غيرها **العلاج** او صدمة
يجب ان يبادر في علاج الانخراق والا حدث منه افتتان اما ان يسيل رطوبات العين
فيصغر لذلك العين واما ان يحدث فيها نتوء عظيم لا يندمل فيجب ان تشد العين برفادة
قوية وتذر العين بما تشد وتقبض مثل التوتيا المربى بماء الاس والشادنج فانه نافع
او في الاشياف لهذا المرض **الباب السابع والسبعون في عدد امراض العنبية** امراض العنبية
اربعة وهي تنسب الامراض الحادثة في الحدقة اعني ثقب العنبية وهي الاتساع والضيق والنتوء
والانخراق وهو انحلال الفرد **الباب الثامن والسبعون في الاتساع العارض للحدقة**
اما الاتساع الحادث في الحدقة فيكون على ضربين اما بالطبع واما بالمرض والذي بالطبع
ردي يكثف الذي بالمرض والذي يكون بالمرض يكون اعمه رديه عظيمة لانه يعرض
منه تبدد النور وانتشاره ويكون ذلك من ثلثة اسباب اما من يبس الطبقة العنبية
وهي مرض بسيط وعلامته نقصان جرم الغشاء العنبي واما عن ورم يحدث في
الطبقة العنبية وهي مرض مركب ويحدث ذلك عن رطوبة غليظة تنصب اليها
كانواع الاورام وقد يحدث الضاغط عن سبب باد مثل ضربة شديدة وربما عرض
عن ورم حادث في الدماغ او في الغشاء العنبي وعلامته امتداد الحدقة وكلما عرض
تبعها صداع واما السبب الثالث فيحدث عن كثرة الرطوبة البيضية وتبع
ساير الانواع الاتساع عدم البصر كله او عدم اكثره ويصيرون الى الشيء المبصر اصغر
مما هو والسبب في ذلك ضعف النور **العلاج** ينبغي ان يسئل عن التدبير المتقدم
ويعرف مزاج المريض ويعالج بحسب ذلك فان كان الاتساع عرض عن يبس فلا برء
له واني اراه هو عسر البرء فيجب ان يعالجه بما يرطب ويرخي مثل حلب اللبن في

العين والدخول الى الحمام وشرب الاشربة المرطبة والسعوط بالادهان المرطبة
فان كان عرض عن الورم عن سبب باد مثل ضربة او صدمة او حجر فبادر بالفصد
من القيفال من الجانب العليل وان كان قد ظهر في العين حمرة فاغسلها باللبن
و تقطر في العين امثال شادنج وصمد العين والصدغ بالصندل والماميثا واغسل
الوجه بالماورد او بالماء البارد وصمد العين بالخلاف والنيلوفر فاذا اسكن
فصمد العين بدقيق الباقلي المعجون بالشراب المعطر الرائحة وكذلك افعل ان
كان عن ورم حار في الدماغ او في الغشاء العنبي وان كان عرض عن خلط غليظ
فبادر باسهال الطبيعة بحب الايارج والقوقاي وعالجه بما يفتح ويحلل مثل
علاج المدة الكائنة والبثرة وافصد العرقين اللذين في المآقين ومره بحجامة
النقرة واغسل الوجه بالخل الممزوج بالماء مع شيء يسير من الملح فانه مما يحلل وعالجه
بالاكحال النافعة لنبت الماء مثل الدرائر والملبث وغيره فانه نافع واما الذي حدث
عن كثرة الرطوبة البيضية فسوف اذكره في علاج امراض البيضية الباب
التاسع والستون في ضيق الحدقة وعلاجه الضيق الذي يحدث في الحدقة على ضربين اما
طبيعي وهو محمود لانه يجمع البصر واما عرضي وهو رديء والذي بالعرض يحدث
عن ستة اسباب احدها يحدث عن رطوبة يغلب على مزاج العنبية فترخيها والثاني
يحدث عن نقصان الرطوبة البيضية ولا يكون لها ما يمددها ويدعمها وعلامته
نقصان حجم العين وصاحب هذا المرض لا يرى شيئا وان راى فانه يرى
نحيفا والثالث يحدث عن يبوس ارضي صلب يعقد في ثقب الحدقة فيسده
وعلامته انك لا ترى ثقل الثقب والرابع يحدث عن حرارة مفرطة تعرض للعنبية واكثر
ما يعرض ذلك عقب برسام او ورم حار والخامس يحدث عن ورم مفرط يضغط
والسادس يحدث عن يبس يغلب على مزاجها واكثر ما يعرض ذلك للمشايخ واذا

ضاقت



ضاقت الحدقة راى صاحبها الشيء اكبر مما هو والسبب في ذلك ان الكائنات الذي يعرض
كثيرا العلاج يجب اولا ان يسال عن التدبير المتقدم ويكون العلاج بحسبه فان
كان يحتاج الى استفراغ فاستفرغ بدنه فان كان حدث الضيق عن رطوبة غلبت
على مزاج العنبية فارخت جرمه فانه يجب ان تعالجه بما ينشف تلك الرطوبة
واستفرغ بدنه بحب الايارج والقوقايا ومره بصب الماء الذي قد اغلي فيه
الاذان والمسحة على الراس والوجه والادهان المسخنة ايضا نافعة واكحل العين بهذا
الاشياف فانه نافع صفته يوخذ اشق وزن درهم ودار فلفل وجاوشير وزن
درهم ومن خلط الزعفران اربعة دراهم زعفران درهم زنجار درهم يعجن بماء ويعمل
اشياف ويستعمل صفة خلط الزعفران يوخذ زعفران واشياف مامثيا وورد
ودم الاخوين وصبر ولك وصمغ عربي من كل واحد جزء ويدق ويستعمل وان كان عرض
عن نقصان البيضية وعلامته هزال العين فعلاجه عسر وان عرض عن يبس غلب
على مزاج الطبقة العنبية فلا برء له ولكن استعمل الترطيب في الحمام واستعمل الماء العذب
الفاتر على الوجه والراس وفتح العين في الماء الفاتر واستعمل الدهن والسعوط
واما الذي حدث عن ورم او عن خلط سد الثقب فعالجه بالرياضة وذلك الراس
والعنق دلكا متتابعا واستعمل تمام علاج الضيق الذي يحدث عن رطوبة والحادث
عن سدة فلا برء له واما الذي حدث عن حرارة المزاج فعالجه بما يبرد ويرطب فانه
نافع الباب السبعون في النتوء العارض في العنبية وهو النزول اما النتوء العارض
للعنبية فانه اربعة انواع احدها ان يحرق القرني فيطلع من الغشاء العنبي شيء شبيه
براس النملة حتى يظن من يراه انه بثرة ويساحر بالقرنية وهي البثرة بعد
قليل والثاني ان يطلع اكثر من ذلك فيسمى راس الذباب والثالث ان يزيد
على ذلك ويطلع حتى يلحق الاشفار ويملأ العين وهو شبيه بالعنبة ولذلك يسمى

هذا النوع من النتو عنبيه وهو الرابع يقال له راس مسمار وقد يحصل اذا ازمن النتو الحجم
عليه القرنيه وصار شبيها بفلس المسمار وقد يسمى هذا النتو ثالولا واما اسبابها
فانها تحصل عن اكال او عن تشقق يحدث في الغشاء القرني او قرحه او دبيله فرجه اذا
غفل عن علاجها **العلاج** ينبغي في الابتداء ان يعالج تشققا الخرق الذي قد عرض
في القرنيه ان يتدارك بالشد برفاده على دوره على شيء ويكون الشد قويا جدا وذلك انه
ان عولج النتو العارض في القرنيه لم يبرا النتو ولم ينجح العلاج فيه فيقطر في العين ما لا
التي لها قوه المنع مع التكثيف والشد مثل الشادنج المغسول تذر به العين بعد ان
تعدم انشاف الايارج وان ادخلته ماء ورق الزيتون او عصاره الكرات
كان ذلك اقوى ومما ينفع ذلك ايضا التوتيا المربى بماء ورق الزيتون او بماء
الاس مع مداومه الشد فان كان النتو النوع الثالث والرابع يجب ان يربع
في الرفاده صفيحه رصاص ويكون وزنها من خمسه دراهم الى عشره دراهم ويذر بها على
هذا الذرور **صفة ذرور نافع من الفرح والنتو الحادث في الطبقات العنبيه والعروق الرطبه**
توخذ اسفيداج الرصاص درهمين وثلثي اقليميا الفضه درهمين وثلث صمغ عربي
درهم وثلث انزروت نصف درهم كاسي محرق ويذر العين وحفظ شادنج مغسول
اربعه دوانق افيون يدق ويعجن وينخل ويستعمل ومما ينفع ايضا هذا الاكحل **وصفه**
الكحل نافع من الفرح والنتو واثار القروح توخذ اسفيداج الرصاص خمسه دراهم اقليميا
الفضه وصمغ عربي من كل واحد اربعه دراهم كاسي محرق درهم نشا وافيون من
كل واحد درهمين يجمع هذه الادويه وتدق وتربى بلعاب بزر قطونا
ويجفف ويسحق ويكتحل ويستعمل فان كان المرض قد تقادم وحاز عليه سنين
فلا يطمع بعلاج فانه لا يبرا وربما انحجر وانفتقت منه فان انفتقت منه دم
فذره بالشادنج والطين المختوم فان اردت تحسين العضو فعالجه بالحديد

لالرمد

لا لرمد البصر بل لتحسين العضو ينبغي ان يدخل تحت النتو ابره فيها خيط وتشده
وتمد الخيط اليك وتقص بعض النتو بالمقراض او تقطعه بالمداوين وتكبس العين
بالورد الحمر او بالشادنج او بالكحل وتشد على العين صفرة البيض وقوم لا يرون
قطعه بل يدخل تحت النتو ابره فيها خيطان ثم تخرج الابره وتشد الخيوط على النتو
ثم تعقد خيطا واحدا الى فوق ناحية الجبين والاخر الى الاسفل وتعالج العين بما يبرد ويقوي
حتى يجف النتو ويقع هو والخيوط **الباب الحادي والسبعون في انخراق الحدقه**
وهو الحلال الزائد العارض في العنبيه اما انخراق الحدقه فيكون على وجهين وذلك اما ان
يكون يسير الاتساع واما ان يكون عظيما جدا فان كان يسير الاتساع لم يضر ذلك
بالبصر اضرارا بينا وان كان عظيما نافذا سالت الرطوبه البيضيه حتى تبلغ
القرنيه ويحدث من ذلك اربع آفات احدها ان الغشاء العنبي يوجع الجليديه
فتنشف رطوبتها والثاني ان النور الاتي من الدماغ لا يجتمع في الحدقه لانها تخرج
من الثقب وتنتشر والثالث ان الجليديه لا يكون لها ما يستر ما يرد من النور الى داخل
ويقرب منه والرابع ان الرطوبه الجليديه تجف لقلة البيضيه وذلك انها تحيط بها
فاذا قلت اضرت بها ويحدث ذلك عن سببين اما عن خلط حاد يفرق اتصالها
واما عن كيموس غليظ يمددها فيفرق اتصالها **العلاج** يجب ان يبادر في الابتدا
باستفراغ الخلط الموذي ويعالج العين بما يشد ويقوي ويقبض مع الشد
الباب الثاني والسبعون في الفرق بين النتو وبين الشتر الحادث في القرنيه
ينبغي اولا ان ينظر الى لون العنبيه ازرقا هي ام كحلاء ام شهلاء فاذا عرفت
ذلك فالتفت وكذا اللون الى العله فان لم يكن على لونها علمت انها بثره وتنظر
ايضا الى ثقب الحدقه فان كانت قد صغرت او اعوجت عن استدارها
علمت انه نتو العنبيه فان لم ترى شيئا مما ذكرت فهي بثره لا محاله فان كان

لون البثره على لون العنبيه فانظر الى اصل الشي الكدر والى ثقب الحدقه فان رايت في
اصل الشي الكدر اثر بياض فاعلم ان ذلك الشي الابيض خرق القرني والشي الكدر
من العنبيه لم تر شيا من ذلك فهي بثره

الباب الثالث والسبعون في الماء وعلاجه وقدحه

هو مرض يعرض فيما بين الطبقة العنبيه ومن الحجاب القرني مرض يقال
له الماء وهو رطوبة تحدث في وجه الحدقه تنحج من الجليديه ومن الاتصال بالنور الى خارج
وذكر جالينوس انها تحدث من غلظ الرطوبة البيضيه ولم يعني اذا غلظت باسرها
عن كيفية بارده بل اذا غلظت عن كيفيه رطوبه تغلب على مزاجها من تنح تلك الرطوبه
من البيضيه الى خلف القرنيه فيحصل منها ما يمنع البصر وهذه العله اذا استحكمت فهي
سهلة المعرفه واما في ابتدا كونها فعسره المعرفه ولكن لها علامات يستدل بها
على كون هذه العله وهو ان تحدق الى بعض الحدقه فترى فيها شبه الضباب
او شبه السحاب ويعرض لصاحبه ذلك ان يرى قدام عينه شي شبيه بالبق
والذباب يطيرون وبعضهم يرى شيا شبيها بالشعر واخرون يرون شبه
شعاع الكواكب اذا انقضت وكالبرق فاذا استحكم الماء ذهب البصر ويغير لون
الحدقه والوانه مختلفه وهو احد عشر لونا وذلك ان منه ما يشبه الهوا وهو الذي
يصلح للقدح ومنه ما يشبه لون الزجاج وهذا اللون قريب يصلح للقدح ومنه
مايل الى البياض ردي اللون ومنه ما يشبه لون السما ومنه اخضر اللون
ومنه اصفر ذهبي ومنه احمر اللون ومنه ازرق اللون ومنه جصي اللون
ومنه اسود اللون ومنه ما يشبه الزيبق يرى يترجرج في العين كانه زيبق واما سببه
فانه رطوبه تحدث تحت القشر القرني على الحدقه وتكرج وهو مثل ما يعرض على
المري وما الحصرم من التكرج وحدوث هذه العله عن اسباب عده احدها
انها تعرض عن قي شديد ان حدث او يعرض عن ضربه او عن صدمه تصيب

الراس

الراس او العين وقد يعرض عن نزلات برد شديد ويعرض ايضا عن ضعف الروح الباصر
وكذلك يعرض للمشايخ كثيرا وذلك لضعف الحراره الغريزيه ولضعف تحلل البخار
منهم ويعرض للذين يمرضون مرضا طويلا ويعرض من مداومة الاغذيه الرطبه الغليظه
ويعرض لصاحب صداع مزمن ومن برودة المزاج ايضا وقد يعرض من علل اخر كثيره
واكثر ما يعرض في الاعين الكحل لان رطوبتها اكثر والدليل على ان هذه الرطوبه
بين العنبيه والقرنيه انا نرى في بعض الاعين الماء واسعا ولا يمس من العنبيه شي الا
اليسير من حول الماء فاذا ازيل بالقدح بانت الطبقه على ما كانت وليس احد الامها
السعه ولو كانت هذه السعه من نزول الماء لما ابصر واتساع مما يستدل
به ايضا ان جالينوس يقول في العاشره من منافع الاعضا ان الماء يكون في
الموضع الذي فيما بين الصفاق القرني والرطوبه الجليديه والمقدح يذهب
ويجي في مكان واسع ولم يقل بين العنبيه والجليديه ولو كانت المهت يسقط في العنبيه
حتى يصل الى الرطوبه البيضيه ليحط الماء ومنها لكانت البيضيه تسيل وتخرج عند
اخراج المهت من الثقب ولو قلت اخراجه ايضا ولكن ليس ترى المهت يثقب
غير الحجاب الملتحم فقط واما العنبيه فملسا عليها رطوبه فاذا ماسها المهت زلق
عليها واندفعت الى داخل وكذلك جعل راس المهت مدورا لئلا تعرض العنبيه
والا كان يجعل راس المهت حادا لكي يسهل له ازالة العنبيه ايضا لانها
من الشحمه وهي لاصقه بها لا فرق بينها ولا لحس من فوق اداره المهت تحت طبقه
اخرى فقد بان من هذا ان الماء بين العنبيه والقرنيه ولقايل ان يقول اذا كان الامر
على ما ذكرت فكيف تعلق الماء تحت العنبيه فالجواب عن ذلك ان المهت اذا حصل
من الطبقتين الى سطح العنبيه عرض من ذلك الضغط اتساع مثل ما يعرض
للرحم عند الولاده من الاتساع لخروج الجنين لان رباط الرحم رخو فاذا

والعجب انه يقول ان المقدح
يثقب فيما بين القرني والجليدي
ثم يقول ان المقدح ليس يثقب
غير الملتحم م

خرج المحبس عاد الى الاولى كذلك هذه الطبقة تعرض لها مثل ما يعرض للرحم من
الاتساع للضغط فاذا احدب الحمل الماء زال عنه الضغط وعادت الحدقة
الى حالتها الطبيعية الاولى وبالجملة حيث تكون المدة الكامنة خلف القرنية هناك
يكون الماء وقد قال بعض الناس ان الماء لا يعلق بحال العنبية بل حيث يعرض
المدة الكامنة هناك يعرض الماء عند القدح وهذا عندي محال والقائل ان العوام
ان الماء هو غلظ البيضية فيقال له البيضية هي رطوبة تشبه بياض البيض الرقيق
وغلظها اما ان يكون في جرمها واما في سائرها فاذا كان في سائرها فانما يكون
عن تغير مزاج بارد يغلظها ويخثرها عن رقتها وهذا شيء لا يمكن ازالته
بل بالادوية والماء هو رطوبة يحصل بين العنبية والقرنية وقد ذكرت سببه
مما تقدم وبولس المتقدم بعلاج الحديد يذكر مثل هذا والصحيح وجالينوس يقول في
الرابعة من العلل والاعراض والاواخر ان البيضية اذا غلظت عرض حدث
عن ذلك نزول الماء في العين ولم يقل غلظها هو الماء لكن حنين ذكر ان غلظ البيضية
هو الماء واما غيره فلا وهو سهو من حنين ولنرجع الان الى ذكر ما كنا فيه من
ذكر المرض فنقول ان ليس جميع انواع الماء التي ذكرناها تجب في القدح
بل ما كان منها شبيها بالهواء ولم يكن في العين سدة ولا صنف غيره ولا يكون
الماء شديد الجمود ولا رقيق جدا فان الرقيق يعود بعد القدح بل ما كان
معتدل القوام قد استحكم واما قبل استحكامه فلا لانه اذا قدح ولم يستحكم عاد
ثانية واما سائر انواع الماء الباقية فلا يقدح لانها شديدة الجمود وقد يستدل
على الماء انه اذا قدح انجب والبصر الانسان بخمس خصال احدها ان يرى الماء
شبيها بالهواء الصافي والحسن وبعد ان يكون قد استحكم وعلامة استحكامه ان يغمم العليل
عينه لذلك في الشمس ويغمض العين التي فيها الماء ويعصر جفن العين بالابهام

ويحركها

ويحركها الى هذا الجانب ثم يفتح العين وينظر اي شيء حال الماء وذلك انه ان الماء اذا لم يكن
قد اجتمع واستحكم ثم اذا عصر بالاصبع يتفرق ويعرض مما كان ثم يرجع الى شكله
الذي هو له واذا كان مجتمعا صحيحا فلا يعرض له مع العصر تغير البتة لا في الوضع ولا في
الشكل وهذه علامة مشتركة لما قد اجتمع ولما بعد [illegible] واما ما قد تم باكثر مما
فلا يعرض له ومما يستدل به انه جيد القوام معتدل الثخن ان يكون لونه لون الحديد
او لون الاسرب واما ما كان شديد الجمود فان لونه جصي او بردي والثالثة
ان يغمم العليل بين يديك ويغمض العين التي لا تريد قدحها وتحدق الى العين المعوجة
فان رايت حدقتها تتسع من وراء الماء علمت انها ان قدحت ابصر وان
كانت لا تتسع في تغميض الاخرى فانها ان قدحت لم تبصر شيئا والسبب في
ذلك انه اي وقت لم تتسع الحدقة دل على ان العصبة النورية مسدودة وهذان
الدليلان ينبغي ان يكونا معا اعني لون الماء وما امرتك به فان خالف احدهما
الاخر لم يجب القدح والثالثة ان يسأل العليل هل يرى شعاع الشمس وضوءها
او ضوء السراج ام لا فان كان يبصر اجاب القدح وان كان لا يبصر فلا والرابعة
ان يغمم صاحب الماء بين يديك منتصبا وتجعل ناظره تجاه ما طرف سواء ويضع ابهامك
فوق الجفن الاعلى واعصره وادلكه ثم ارفع الجفن سريعا فان رايت تلك الرطوبة تتسع
وتضيق وان كان الماء صافيا فلا ينبغي ان تقدم على قدح ماء ان كان سببه
سببا باديا مثل لطمة او صدمة لانه يرشح دايما وقال ان بعض الماء في نفس
الحدقة **العلاج** اذا صح عندك انه ابتداء الماء بالعلامات التي عرفتك من مثل
وهي ما ترى من شبه الذباب والشعاع والشعر وذلك يكون بسبب رداءة الخلط
لانه قد يعرض بخلل من قبل المعدة ومن قبل الدماغ ايضا فلا يكون ماء وسيذكر
الفرق بينهما في موضعه ان شاء الله فيجب ان تسرع المدن بانواع الاستفراغات

الوسه وخاصه التي يبس الدماغ مثل حب الاملاج والتوفاي وتارة باخذ الامارج
في ايام متفرقه ويكون نقوعا بالعسل ويشرب بعده ما قد اغلي فيه قنطوريون دقيق و
سعاح وتربد وزبيب وان دعت الحاجه الى اخراج دم فالفصد من المرفق ويكون
المتقدم عليه افضل والفصد الفاعرق الماموح فانه نافع لعد سعة البدن وامنعه
من الحجامه ومن الاطعمه الغليظه وخاصه الرطبه مثل لحم البقر والسمين من الضان
والباقلي والطعام اللبني وشرب النبيذ وخاصه الطري والحمام الدائم ومن الجماع
والصوم ومن اكل البقول مثل البصل والكراث والباذروج والطرخون وما
اشبه ذلك وامنعه من اكل السمك خاصه فانه مما يعين على حدوث الماء وذلك
ان الاطباء اذا ارادوا ان يجتمع الماء سريعا يامرون العليل باكل السمك والجاجم
وامنعه من العشاء ومن شرب الماء الكثير وخاصه البارده ومره بلطيف
الغذاء ويكون غذاه في وقت الظهر فقط ولا يكثر منه وامره بالحركه في ايام ...
وامنعه من القي واعطه من هذا المعجون ايضا فانه نافع من نزول الماء صفة يوخذ
وج وحلتيت وزنجبيل وبزر الرازيانج اجزاء متساويه تعجن بعسل ويوخذ منه
في كل يوم مثقال فانه نافع وايضا الترياق الكبير ايضا نافع لنزول الماء ومره بشم
المرزنجوش والياسمين وتشم الاشياء الحاره وايضا الادويه التي تنفع وتجلو
مثل ما يولف من المراير والرازيانج والعسل والحلتيت والسكبينج ودهن البلسان
وما اشبه ذلك وذلك ان هذه الاشياء واشباهها ملطفه وخاصة المراير
فان لها طبعا ملطفا واقواها مرارة الطير وبعدها ساير المرارات واعلم ان
الماء المحلل في ابتدا كونه بالاشياء منه وبالتدبير الملطف فاما اذا استحكم فلا ...
الاشياف فانه نافع لنزول الماء صفة يوخذ جزو اسفيداج وقيه فلفل اسود نصف
اوقيه اشق درهم يعجن بماء الحلبه او بماء البصل ويعمل اشيافا صفة دواء اليوس

نافع

٥٤

نافع لنزول الماء يوخذ سكبينج ثلثة دراهم حلتيت عشرة دراهم فوتنج اسود عشرة دراهم
يخلط بماء ... ابوطولي عسل والعوطولى سبعه مثاقيل ويستعمل وان يكحل العين بمرارة
الخنزير مع عسل او مرارة الضبع او الذئب او الشبوط ينفع واسعط بمرارة الورك
او سعط بالشونيز فانه نافع لنزول الماء وان اكتحل بماء البصل وحده او مع العسل جلا
وقطع الماء وماء العوسج ايضا يفعل ذلك وان عمل معجون من حلتيت وعسل واكتحل به
والكحل ايضا ينفع او يوخذ من قابضة الطبارين من ... الاخضر ... تحقه ويكحل به
فانه نافع لنزول الماء وعصارة ... او ورقة اذا خلط بعسل وكحل به العين
اذهب الماء صفة شياف مجرب ينفع لنزول الماء والعماس يوخذ مرارة ...
الاصف فيجعل في سكرجه ويجعل وزن درهم حلتيت في صرة وتدلك حتى يحل فيه
ثم يلقى عليه درهم دهن البلسان ويدعه حتى يجف واجعله شيافا فانه عجيب
للمغ صفة شياف لعوم مقام اشياف المرارات نافع من ابتداء الماء والابتدا الانتشار
يوخذ سذاب بري او بستاني لورق ارمني بزر الحلبه و... زعفران و...
ملح سندي وفلفل اسود من كل واحد ثلثة دراهم بزر الانجواه ونوشادر ...
من كل واحد درهمين ونصف نوى الاهليلج الكابلي محرق وبزر الرازيانج وفلفل
ابيض وزنجبيل من كل واحد اربعة دراهم اهليلج اصفر ... وبرسياوشان
محرق وحصص من كل واحد خمسه دراهم ... محرقه ونوشادر ...
الغرب وماء ... من كل واحد عشرة دراهم مرصافي سته دراهم دار
فلفل ثلثة دراهم ونصف شونيز ثلثة دراهم ونصف توتيا هندي ثلثة دراهم
ونصف عدد الادويه سبعه وعشرون يجمع الادويه ويسحق بماء السذاب المعصور
وماء الحلبه والرازيانج اسبوعا ويسحق ناعما ويعمل اشيافا ويجفف في الظل ويكتحل
بالغداة والعشاء ولا يكتحل به على الشبع صفة اشياف اصطفطان الماء

بمرارة الذئب اوم
يجفف
[illegible]

من الاسترخا الحادث في العين وظلمة البصر وابتدا الماء والانتشار تؤخذ
اهليلج الذهب وفلفل اسود وافيون من كل واحد اربعة دراهم بليلج درهمين
صمغ عربي دا شياف ماميثا من كل واحد ثمنه انزروت وملح سندي وزنجار
من كل واحد وزن درهم بورق ارمني اثنا عشر درهما وفي نسخة اخرى صبر ومر
كل واحد اثنا عشر درهما وفي نسخة اخرى زعفران اربعة دراهم زنجار درهمين يعجن
الجميع بشراب ريحاني ويجفف في الظل ويستعمل نافع صفة شياف يعمل من الصبر والبلسان
تؤخذ اهليلج الذهب واسفيداج الرصاص من كل واحد ثمنه درهم رب الحصرم
درهمين فلفل اسض ودهن البلسان من كل واحد خمسة عشر درهما افيون اربعة
دراهم صمغ عربي اثنا عشر درهما يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويلت بدهن
البلسان ويعجن بماء البارد ماء ويشف ويستعمل نافع صفة كحل رطب لبدء الماء
تؤخذ مرارة الضبع ودهن البلسان ورب عنب وعسل وفي بعض النسخ بدل
الزيت ماء السذاب يجمع بعسل ويكتحل السعوط في علاج بدء الماء بجميع ما ذكرته
في باب ضعف البصر من التدبير والادوية ذكر القدح فاذا استحكم الماء وصح عندك
بالعلامات التي تقدم ذكرها او كان ماء متحسا ودعت الضرورة الى القدح الذي مت
عليه تحرز وحذر وجب ان تعلم ان المانع من القدح علتان شدة جمود الماء
وغلظه وان وحبته حتى لا يمكن المقدحة تحريكه واما رقته حتى انه اذا انحط المقدحة
عنه عادت ثانية كذلك اذا لم يستحكم الماء تعود واذا لم يكن فيه هذه الدلائل
الرديه وكان ماء حامدا مستحكما فاجلس العليل في مقابلة الضوء في الظل ويكون بحذاء
الشمس بعد الاستفراغ بالدواء والفصد وسعط الراس والبدن جهدك ويكون
يوما شماليا لا جنوبيا ولا يكون يوم شمس ويحذر الاشياء التي حذرتك اياها ويجلس
على مخدة لاطئة ويجمع ركبته الى صدره وتشد يديه بعضها بعض على ساقه ويجلس

انت على كرسي ليكون اعلى منه علوا معتدلا وتشد عينه الصحيحة برفادة معتدلة التحزيم
شدا جيدا فان في ذلك منفعتين احدهما انها لا تحرك العين في وقت علاجك وتشد
الحركة الاخرى بحركتها والاخرى اذا اخذ علاجك واحوجت المقدوح شيئا الا ان
انه نظر بالصحيحة وتامر انسانا يقف خلفه ويمسك راسه ثم يرفع جفن عينه الاعلى
حتى يقوم الجفن الاسفل ويتبين لك سائر العين ثم تامر العليل ان يدير حدقته
الى الزاوية العظمى مع نظر اليك شبه الالتفات الى الماق الاصغر ثم تتباعد
عن الاكليل نحو الماق الاصغر بقدر طرف الميل ثم تعلم الموضع الذي تريد تثقيبه
بذنب المقدح بان تغمز عليه حتى يصير فيه تقعير فاذا ذلك فجلس احدهما التبعود
العليل البصر ولمحنه والثاني يبصر لراس الحاد مكان ثقب فيه لئلا تزلق عنه اذا
اردت ثقبه لانه يدفع ثقبه ويكون العلامة بحذاء الحدقة ويكون مما يلي فوق
بمقدار يسير جدا مائلا الى اسفل ويكون فعلك ذلك اما في العين اليمنى فباليد
اليسرى واما في العين اليسرى فباليد اليمنى ثم تقلب الحديدة وتضع طرفها الحاد
المثلث على الموضع الذي علمته وتتكي عليه بالمقدحة بقوة شديدة حتى يخرق الملتحم
وتحس بالمقدحة انها قد وصلت الى فضاء واسع واذا امررت على المقدحة فليكون
الراس الحاد مائلا الى الزاوية الصغرى قليلا لانه هكذا اسلم لسائر الطبقات
وان رايت وجب قبل ان تغمز بالمقدحة ان تمكن الابهام والسبابة من
اليد التي ليس فيها المقدح في مقلة العين من فوق ومن اسفل ويكون ذلك فوق
الاجفان حتى لا يدور العين ويتبعك بحركتها ويكون قدر ما يدخل من المقدح
بقدر ما يحاذي الحدقة ويتبعك فقط ولا تجاوزها وان جاز فلا تعد ولكن بغيره
وان كان الاكثر من ذلك افسد واتسع فاذا نفذ المقدح تمسك براس العليل
ما نامل يدك وتطرح المهت على اسفل ابهامك التي قد حت بها كانه سـ

العليل

تسرح وتوهن العليل بالكلام الطيب لئلا يكون زوعة ولا يكون قد اكل شيا البتة وربما
عرض له قدق فان احس الغثيان من بعد الخرجة شيا من الاشربة المزة مثل رب
ربي الماس والحصرم والتمر الهندي ثم يضع على العين قطنة وقطن حدوده ويمسحها
قليلا قليلا بالمبضع الى ان اخرجت ان تصها بصح كانك تخرقت المهد الى العين
من الاذن على ثم ادر المهت قليلا قليلا حتى تراه فوق الماء فان النحاس يظهر لك
لصفاء الغشاء القرني واما الغشاء العنبي في وقت ادارة المهت فانه يندفع ولا يتخرق
لان عليه لزوجة وسهو مدمع ولم يحل راس المهت عاد المدا السبب لئلا يعفره
والا كان يحل بها والسكون اسرع بعود انم انظر المقدح في اي موضع هو فان
كان لم يبلغ موضع الماء فاعره قليلا وان كان قد جاوزه فاخره قليلا الى خلف
حتى يكون فوق الى سواد فاذا فعلت ذلك فاسفل اسفل حتى حيه قليلا قليلا فان
الماء ينكبس الى اسفل وتجذبه حمل القرني لخشونته فان نزل من ساعته عنها
فاصبر قليلا ولا تتماد ربما واخرج المهت لئلا تصعد ثانية ويعود فان صعد فاكبسه
ثانية وربما كان الحمل لزجا لا يقبل الماء الا تعب وربما كان الحمل ارخا لا يقبل
الماء الا بتعب وربما كان الماء رقيقا وفي الماء اذا دفع المهت غاص كانه
في شي رقيق ولم يبين له اثر البتة ومنه صعب حتى ينحط فان كان يعود ابدا ارجع
ابدا اذا اعرته مددة في النواحي الى اسفل والى فوق والى الماق الاكبر والاصغر
فان التعب فادمي الموضع بان يعم المهت ناحية الماق الاصغر ليخرج قليل دم
وتعزيه بالماء وانحط فانه لا يعود وكذلك ان اندمي بغير ارادة اخرته
بالماء وحط فانه اجود لانه يخرق الماء وبما العليل بان يعينك بالجذب بان
يمج الى اسفل من فيه لا من انفه فانه مما يعين على جذب الى الى اسفل
فاذا انحط فاخرج المهت قليلا قليلا مائلا الى برد وملاك المقدوح كله

مسترخام

الوجع

الوجع فاذا اخرجت المقدح رايت العين سالمة فشد عليها صفرة بيض مضروب
بدهن ورد وان رايت قد حصل في الموضع دم فشد عليه من خارج ملحا مدقوقا فانه
يحلله ولتشد العينين جميعا برفادة قوية ونومه في بيت مظلم على قفاه وتشد راسه
من الجانبين وتامره بان يكون كانه ميت لا يتحرك ويكون عنده انسان ملازم
لخدمته فاذا اراد شيا ناوله سيده ويتحفظ الاصداع بالاشيا المخدرة حذرا
من الصداع وتحذره من السعال والعطاس والكلام ومن سائر الحركات فان
عرض له عطاس فيغمز انفه غمزا قويا فانها تزح وكذلك ان احس بالسعال ان يجرع
شيا من الجلاب ودهن اللوز فانه يهديا ويكون غذاؤه لطيفا ولا يكون من
الاشيا التي تتعب في مضغها بل يكون اخف الطعام واسرعه مضغا مثل
المزورات والاحسا وتقلل غذاؤه وتمنعه من شرب الماء الكثير فاذا كان
في اليوم الثالث حللت العصابة وهو نائم على الجلد وقلعت الرفادة قليلا قليلا
وغسلت العين بقطنة فيها ماء الورد مبلولا بما لا يحس به العين ولا يمسها وتبل
قطعة بياض البيض الرقيق وتضعها على العين وترد الشد الى الحالة وان
لم تحلها الى اليوم الثالث كان اجود فاذا كان في آخر اليوم الثالث حللتها
واغسلها عاودا على قفاه وردوا جلوسه على خلفه كما ذكرنا السعة اليها ويكون
على ما سوعليه من قلة الحركات وسائر ما واسبل على وجهه خرقة سوداء على
الى اليوم السابع فان اخرت ان تحطها شادى اوكلا اسود وحده فافعل
وان ارتفع الماء ثانية في هذه الايام فاعد المهت ثانية ان لم يكن قد ظهر ورم
حار في ذلك التعب بعينه فانه لا يطمع سريعا لانه عمر وفي واعلم ان الغشاء الملتحم
ربما كان خرق الاعدقه المقدح فاوسل عليه منصفا مدورا الراس
ثم انفذ المقدح بعده واحذر ان يكون في البدن امتلاء او يكون في الراس

خرقوم

صداع مسطل ما نحله وقد كررت القول لتسعني ورغانيه في الموضع الذي
نعتبه لم زائد فلا حاجة منه وحد برادس المراض فانه تمت المقالة الثانية
من تذكرة الكحالين في الامراض الظاهرة للحس بسم الله الرحمن الرحيم
وبالله نستعين المقالة الثالثة من تذكرة الكحالين في الامراض العارضة
للعين الخفية الحس واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها وهي سبعة وعشرون بابا
الباب الاول في الفرق بين الخيالات والتي تكون عن الماء والتي تكون عن الم
المعدة وعن الم الدماغ الباب الثاني في امراض الرطوبة البيضية
الباب الثالث في امراض الرطوبة الجليدية والعنكبوتية الباب الرابع في امراض
الروح الباصر الباب الخامس في علاج من يرى من بعد ولا يرى من قريب
ويرى ما عظم ولا يرى ما صغر الباب السادس في علاج من يرى
من قريب ولا يرى من بعد ويرى ما صغر ولا يرى ما عظم الباب السابع
في العشاء وهو الشبكور وهو من يبصر نهارا ولا يبصر ليلا الباب الثامن
في الجهر وهو الروزكور وهو من يبصر بالليل ولا يبصر بالنهار الباب
التاسع في امراض الرطوبة الزجاجية الباب العاشر في امراض الطبقة
الشبكية الباب الحادي عشر في امراض العصب الاجوف النوري الباب
الثاني عشر في الانتشار وعلاجه الباب الثالث عشر في السدة والضغط
والورم الذي في العصب النوري الباب الرابع عشر في تفرق الاتصال
الحادث في العصبة الباب الخامس عشر في علل العضل الثلث التي على العصبة
النورية الباب السادس عشر في علاج سوء حال العين الباب السابع عشر
في علاج هزال العين الباب الثامن عشر في امراض الطبقة المشيمية الباب التاسع
عشر في امراض الطبقة الصلبة الباب العشرون في امراض العضل المحرك العين

الباب

الباب الحادي والعشرون في علاج الحول العارض للصبيان الباب الثاني والعشرون
في ضعف البصر وعلاجه الباب الثالث والعشرون في حفظ صحة العين الباب الرابع
والعشرون في الصداع والشقيقة المانعة لوجع العين الباب الخامس والعشرون
في سل شرياني الصدغين وقطعهما وكيهما الباب السادس والعشرون في علاج
عام المواد المنحدرة الى العين الباب السابع والعشرون في قوى الادوية المفردة
المستعملة في العين الباب الاول في الفرق بين الخيالات التي تكون عن الماء
ومن الخيالات التي تكون عن الم الدماغ ومن التي عن الم المعدة وعلاج كل واحد
منها اعلم ان هذه ابتدا الامراض الخفية للحس وانما يعرف ذلك بالحدس وبالاشياء
الظاهرة نستدل على الخفية ويعرف الفرق بين الخيالات من خمس جهات احدها
ان ننظر اولا الى العينين جميعا فان كان التخيل في العينين جميعا بالسواء في اللون
والمقدار والزمان ولم يكن قد تقدم اولا في عين واحدة ثم حصل في الاخرى
حتى تساويا فانه من الم المعدة وان كان مختلفا في الزمان واللون والقوام او هو
في عين واحدة فذلك دليل الماء والثاني ان تنظر الى حدقة المريض فان كانت
بالطبع غير صافية فانظر في تشابه الحدقتين فان كان احدهما اكدر من الاخرى
فالعلة ماء وان كان فيهما جميعا كدورة واحدة ويزيد وينقص فهو كالحقة
والثالث ان يسئل المريض عن الوقت فان كان قد مضى له ثلثة اشهر او
اربعة منذ عرض هذا التخيل ولم ير في العين شيئا من الضبابة وكانت
على صفائها وبقائها فانه من الم المعدة وان لم يكن قد مضى عليه زمان طويل
فيسئل هل تلك الخيالات دائمة او يزيد وقتا او ينقص وقتا آخر فان كانت
يزيد وينقص فانها من الم المعدة وان كانت يزيد ولا ينقص او هي بحالها
فانها ماء والرابع ان يسئل المريض فان كان اشتد به ذلك عند التخم والامتلاء

من الطعام ويخف عند حسن الاستمرا او عند التخفيف من الطعام فانه من الم المعدة وان
كان لا يعرض له شي مما ذكرت لكنه ثابت على حاله فهو مار والى حس ان يسيل الى العين
بل يحس بلذع في معدته وقت التخيل ويخف عند القي او عند اخذ الايارج فان كان
يخف عند اخذ ذلك فهو عن الم المعدة وان كان لا يخف عند التهوع ولا عند
اخذ الايارج فهو مار وقد يعرض الخيالات كثيرة لمن يعرض له رطوبات عند حاسه
وهو نه الباصرة شديده الحس مثل ما يعرض الطبيعي لذكاء الحس في الاذن
واما التخيل العارض عن الم الدماغ فانه يعرض في المرض المسمى باليونانية افرانيطس
وهو ورم حار يحدث في مقدم الدماغ وذلك ان الكيموس الحار اليابس الذي
في الدماغ اذا احرقته حرارة الحمى تولد منه غبار شبيه بغبار الزيت اذا احرقه
النار فذلك الغبار اذا نفذ العين في العروق التي تاتي العين من الدماغ ولد
فيها هذا التخيل وعلامة ذلك انه ليس يكاد يكون بهذه العلة الالم حدث به مرض
حار مثل برسام وغيره وان ترى العينين صحيحتين وان يشكوا صاحب هذه
العلة ضعفا في بصره من غير ان يرى فيها علة ظاهرة العلاج ان كانت هذه
العلة حدثت من بخارات المعدة فسقها باطنا مارج فيقرا او ماء الطبيخ والماء
الحار الذي قد اغلى فيه افسنتين وبزر الكرفس ومر ما هو رد واصلح الغذا لحسن
الاستمرار فانه يزول في اسرع وقت ويجب ان يحفظ في العين من الغرز اميال
فان كان عن حرارة بلذع المعدة فاسهل الطبيعة بالاهليلج والسكر فانه نافع
واكحل العين بما يقوي العضو ويحلل مثل الرمادي والاغبر وان كان عن الم
الدماغ فمر العليل بان يشم الشعير وشم الصندل وماء الورد وبعض الاضلاع
بالبرد والقبض ولا يحط في العين شيا ولطف التدبير وان كان قد عرض
ذلك لضعف الحس فالمحدرات نافعة له وان كان عن ابتداء ما فعالجه بعلاج

ذكره

ذكره الباب الثاني في امراض البيضة امراض البيضة سبعة وهي تغير لونها وجفافها
وجفاف جزء منها صغرها وكبرها ورطوبتها غلظها وذلك انه يعرض للبيضة
الافة اما في الكمية واما في الكيفية اما في الكمية فاذا كثرت او قلت لانها اذا
ضاقت بين الحدقة والصفو وان قلت لم تحجب النور فيما بينهما وعرض من ذلك
الامراض التي ذكرتها في باب الاتساع والسوء باب ضيقها واما في الكيفية فعلى ضربين
اما في قوامها واما في لونها اما في قوامها فاذا غلظت وغلظها اما ان يكون يسيرا
واما ان يكون مفرطا فان كان يسيرا منع العين ان ترى البعيد وان يستعمل البصر
التدبير وان كان مفرطا غلظها فانه ان كان في كلها منع البصر وحدث عنه
نزول الماء في العين وان كان في بعضها فانه يكون اما في اجزاء متصلة او في اجزاء
متفرقة فان كان في اجزاء متصلة فاما ان يكون في الوسط واما ان يكون حول
الوسط فان كان في الوسط راى من عرض له ذلك في كل جسم راه كوة لانه
يظن ان ما راه من الجسم عميق فان كان حول الوسط منع العين ان ترى
الاجسام الكثيرة دفعة حتى يحتاج ان يرى كل واحد من الاجسام على حدته
لصغر صنوبرة البصر وان كان الغلظ في اجزاء متشتتة متفرقة اصابه ذلك
يرى بين يديه اجساما مثل اشكال تلك الاجزاء الغليظة وقوامها كالبق
والذباب والشعر واشباه ذلك وقد يعرض ذلك كثيرا للصبيان عند القيام
من النوم والمحمومين ايضا واما في لونها فانه يكون على ثلث جهات اما ان تغير
كلها فيرى الجسم كله باللون الذي هو عليه فان كان لونها الى الدكنة راى
الانسان الاجسام كلها كانها في ضباب او دخان وعلى حسب الالوان
التي هو عليه يكون منظرها مثل الحمرة التي يوجد لها في الطرف او الصفرة
من اليرقان والثاني انه ربما يعتري في بعض الاوقات بسبب بخار يتصاعد اليها

من المقدمه ويرى الاجسام على حسب ذلك البخار والثالث انه ربما تغير بعض اوانها فيرى من اصابه ذلك كان بين يديه اجساما تشبه في الوانها واشكالها ما في تلك الرطوبه الملونه وذلك شبيه بما يعرض لمن ابتداء به الماء ولم تصعد الى عينيه بخارات معديه وكانت قوته الباصره صافيه ولم يعرض له الرعاف وكذلك جفافها اما ان تكون في سايرها فيعرض من ذلك تحشف العين واما ان تكون في جزء منها واما في اجزاء متفرقة وحكمه حكم الغلظ وشكل ذلك اما ان يحدث في مواضع كثيرة فيرى الانسان كل ما لاقى سودا كالكوى ....

وان كبرت وعظمت

وان رطبت فوق المقدار

اظلم نور البصر

رطبت لذلك العين

وان صغرت وكثفت

وان

وان

وان حدث في موضع واحد ابصر الانسان كانه ينظر الى كرة **العلاج** ينبغي ان يكف المرض عن بخارات المعدة الى الراس ويقوى المعده ويقوى الراس ليدفع ما يترقى اليه ويكحل العين بالحلو ويحلل ويقوى فان كان عن غلظها او كبرها او رطوبتها فعالج بما ذكرته من علاج الماء لان علاجه وعلاج الماء واحد وان كان عن يبسها او صغرها فعالج بما يرطب ويجمع ما اذكره من علاج هزال العين **الباب الثالث** في امراض الرطوبه الجليديه والعنكبوتيه امراض الرطوبه الجليديه ستة عشر مرضا وهي ذوالاتها ثمنه وذولاتها يسرة امتدادها الى فوق امتدادها الى اسفل تغيرها

الى السواد

الى السواد تغيرها الى البياض تغيرها الى الحمرة تغيرها الى الصفره ارتفاعها انعقادها نحولها صغرها كبرها يبسها رطوبتها انعقادها تفرق اتصالها وذلك انه ان زالت هذه الرطوبه يمنة او يسرة عرض منها من ذلك الحول العارض للصبيان وان زالت الى فوق او الى اسفل وكان ذلك في عين واحده راى الانسان الشي الواحد شيئين لان تساوي النور يختلف وان تغير لونها باحد الالوان الاربعة راى الانسان الاشيا كلها باللون التي هي عليه وان نحطت حصلت العين كحلا وان انحصت حصلت العين زرقا ولم يضر ذلك بالبصر اضرارا بينا وان كبرت وعظمت اظلمت العين وابصر الانسان الشي اصغر مما هو والسبب في ذلك انها تستر الروح الجاري في العصب فيضعف عن امتداده الى الشي المبصور وان صغرت ابصر الشي اكبر مما هو والسبب في ذلك خروج النور على غير المجرى الطبيعي وان يبست عرض من ذلك الزرقه العارضه للعين وان جمدت او انعقدت بطل البصر وان رطبت فوق المقدار رطبت من ذلك العين واما انحلال اليونح فتحدث عن الروح العارله بها واما عن خلط حار يابس او كثير غليظ يحدث ذلك انهتاك او انفساخ وجميع امراض هذه الرطوبه عسرة البرء واما زوالها فانه تعالج بعلاج الحول وسوف اذكره ان شا الله واما تغير لونها ورطوبتها وكبرها فعالجها بالاستفراغ بحسب الخلط الغالب وبعالج بعلاج الماء وان صغرت فعند ذلك الوجع والعشى ونطول الماء الفاتر وان يبست فلا يرجى البرء في الابتداء فيسلك السعوط بما يرطب واما امراض العنكبوتيه فربما انصب اليها خلط حاد فيفرق اتصالها **الباب الرابع في امراض الروح الباصر**

الافه تعرض للروح الباصر النوري من سببين وذلك تكون اما في الكيفية واما الكميه فان كان ذلك من طريق الكمية فيكون ذلك ايضا من سببين وذلك

وانعقدت في

اما ان يكون كبيرا احمد به البصر ويرى البعيد ولا الضعف عليه القريب واما ان
يكون قليلا فيرى القريب ويخفى عليه البعيد لقلة الروح وضعفه واما من طريق
كيفيته فيكون ذلك من سببين ايضا وذلك انه اما ان يكون غليظا فلا يبصر
الاشياء ولا يستقصي نظرها واما ان يكون لطيفا فيستقصي نظر الاشياء ويبصرها
على حقائقها اذا دنا منها واما اذا بعد فلا وقد يتركب ايضا فيكون كثيرا
غليظا كثيرا لطيفا قليلا لطيفا وتركيب ذلك على هذا المثال يرى الاشياء البعيدة
باستقصاء

الباب الخامس في علاج من يرى من بعد ولا يرى من قرب ومن يرى باعظم من الاشياء ولا يرى ما صغر

يرى القريب بلا استقصاء يكون ذلك اما من رطوبة في الة الروح
النوري واما من غلظ فاذا حدق الانسان الى الشيء البعيد وقد ابصره اليها
لبعد المسافة يلطف الروح ويرق الهوا فيرى بهذا السبب ما بعد وسبب انه
بعد لا يرى ما صغر فاذا قرب منه كانت تلك الرطوبة والغلظ في الروح
فلا يبصر واكثر ما يعرض ذلك للمشايخ ومن يسرع اليه الكبر العلاج يجب اولا ان
ينقى البدن بحب الايارج والقوقايا وامنعه من استعمال الادهان كلها
ومن جميع ما يرطب من غذاء وغيره ويعدل الغذاء وامنعه من اكل الباقلي والسمك
واللبن وما اشبه ذلك وامنعه من الحمام ويقطر في العين اشياف الاخضر وطوطيا
والروشنايي فانه نافع وعالجه بجميع ما تكلمنا به في علاج ضعف البصر ودرده ثم
المرزنجوش

الباب السادس فيمن يرى من قريب ولا يرى من بعد ومن يرى ما صغر ولا يرى ما كبر

يكون ذلك اما ليبس الروح النوري المنبعث
من الدماغ واما لكثرة الرطوبة الجليدية وذلك انه لا يكون في الروح النوري

قوة

قوة يبعد فيرى بعيدا ولقلته ايضا لا يحيط بالشكل الكبير وهي علة عسرة البرء العلاج
ان كان عرض ذلك عن يبس الروح او عن قلته فيجب ان تعمل ما يرطب البدن باغذية
وتستعمل كل غذاء مرطب وان عرض عن كثرة الرطوبة الجليدية فاستعمل الاسهال
ويقطر في العين ما يحلل فيها

الباب السابع في العشا

وهو ان يكون الرجل
يبصر نهارا ولا يبصر ليلا ويكون ذلك من اربعة اسباب اما من رطوبة تعرض للبيضية
واما لغلظ الروح النفساني واما لغلظ الرطوبة الجليدية وكدورتها واما من حر
الشمس وذلك انه اذا كان بالنهار لطفت تلك الرطوبات والغلظ بسبب
حرارة هوا النهار ويلطف البصر فاذا كان بالليل تكاثفت تلك الفضول
بسبب هوا الليل ورطوبته فلا يبصر بالليل واما الذي يعرض من مداومة الشمس
فان حرارة الشمس تضعف حرارة الروح الباصر النوري لانها تحلل لطيفه وتبقي
غليظه فتكاثف الرطوبة بهوا الليل ايضا فيمنع البصر وقد يكون من قبل المعدة
ويفرق بينه وبين الذي يكون من قبل الدماغ فان الذي يكون من قبل الدماغ
يكون في سائر الاحوال بحالة واحدة ولا يتغير والذي يكون من قبل المعدة يجب
مع المعدة ويزيد بامتلائها واكثر ما يعرض هذا المرض في العيون الكبار
والعيون الكحل لرطوبتها العلاج يجب اولا ان يلطف التدبير وامنعه من العشاء
وان دعت الحاجة الى حب او دواء مسهل فافعل واعطه ايارج فيقرا
فانه نافع ومره بشرب شراب الزوفا اليابس والسذاب وفصد الماق
نافع لهذا المرض اذا عتق واكحله بالادوية الجلاءة الملطفة مثل الدار فلفل
ويؤخذ كبد ماعز ويشوى ويخرج ويجفف ويسحق ويكتحل به وان يشوى كبد
الماعز واكب على بخاره واكتحل به اي بالرطوبة التي تخرج منه نفع وان يشوى
كبد الماعز ويغرز فيه سنكسنونه مدقوقة واكل نفع نفعا بينا ويرود الحصرم الرد شاي

ايضا نافع لهذا المرض **الباب الثامن في الجهر** وهو الروزكور وهو ان يبصر بالليل ولا يبصر بالنهار وهذا المرض ضد المرض الذي قبله ويعرض ذلك من قلة اسباب اما من شدة يبس الروح النوري واما لقلته وضعفه واما من افراط التحلل ولذلك يضعف البصر بالنهار لانه اذا مما يجب يحلل الروح النوري ضعيفا لذلك العين فاذا كان بالليل ورطب الهوا رطب اليبس ومنع التحلل واكثر ما يعرض هذا المرض للعيون الزرق والشهل وذلك ان الزرق العيون يرون في الليل في الظلم **العلاج** يجب اولا ان يعالج سوء المزاج برطب الراس والدماغ مثل السعوط باللبن ودهن البنفسج ويصب على الراس منه ويكثر من الاستحمام بالماء العذب الفاتر فانه نافع والمداومة على الاطعمة الرطبة والمالحة والقابضة والحامضة **الباب التاسع في عدد امراض الرطوبة الزجاجية** وهو واحد عشر تغير لونها الى الحمرة تغيرها الى الصفرة تغيرها الى البياض رطوبتها جفافها كبرها صغرها العفن وما جمودها غلظها تفرق اتصالها وذلك ان جميع الضرر الحادث لهذه الرطوبة ضار بالرطوبة الجليدية وقد يعرض لها ذلك من فساد مزاجين اما بسيط واما مركب فاما البسيط فهو الحار والبارد والرطب واليابس فان كان الحار والبارد فانه اما ان يكون بغير مادة او مع مادة فان كان بغير مادة لم يحدث ضررا بينا وان كان مع مادة فانه يحدث عنها تغير لونها الى احد الالوان الاربعة مثل ما يعرض للجليدية ومن هذا الموضع يعرض للجليدية هذا التغير واما ان يرطب فيرطب لذلك الجليدية واما ان يغلب عليها اليبس فيجف لذلك الجليدية واما المركب فهو الحار الرطب ويعرض لها من ذلك ان يكبر واذا كبرت حجبت النور عن الوصول الى الجليدية او حار يابس فيعرض لها عن ذلك الصغر واذا صغرت ضعف لذلك البصر لان النور يتصل

بالجليدية بتوسط الزجاجية او بارد رطب فيعرض لها من ذلك الغلظ او بارد يابس فيعرض لها من ذلك الجمود واما ان يكون الخلط حارا حادا فيعرض لها من ذلك التاكل او يكون كثيرا فيعرض من ذلك لها تفرق الاتصال وذلك ان المادة التي يصب الى عضو من الاعضاء ان كانت مفردة حدثت عنها علة واحدة مفردة وان كانت مخالطة لمادة او غيرها حدثت عنها علة مركبة ومما يستدل على الامراض ايضا باسبابها وبالتدبير وذلك ان اسباب المرض الحار على ما ذكره جالينوس في العلل والاعراض جنسه اسباب واسباب المرض البارد جنسه واسباب المرض الرطب جنسه وعلاج هذه الامراض يكون بحسب الخلط الغالب في البدن والراس وعلاج ذلك يكون بجودة الحدس والتخمين وبحسب اختلاف المواد **الباب العاشر في امراض الطبقة الشبكية** قد يعرض لهذه الطبقة ذلك لفساد من امراض اما بسيط واما مركب واما من تفرق الاتصال ويكون بسبب تفرق الاتصال بحصول مادة حارة ينصب اليها الى الدماغ فيحرقها فيخرج النور المحصور فيها بغتة الى جميع اجزاء العين فعند ذلك يعدم الانسان البصر وبهذه العلة يقال لها الانتشار اي انتشار النور في جميع العين **الباب الحادي عشر في امراض العصب الاجوف النوري** امراض العصب يكون على ثلث جهات احدها الامراض الخاصة المتشابهة الاجزا مثل الحار والبارد والرطب واليابس مفردة كانت او مركبة مثل الالتيام والضعف والصغر وغير ذلك وكذلك يعرض انتشار الروح والثاني الامراض الالية مثل السدة والضغط والورم وما اشبه ذلك والثالث انحلال الفرد مثل الهتك والقطع والفسخ والخرق وما اشبه ذلك وجميع امراض هذا العصب يضر بالبصر وكذلك جميع الامراض الحادثة في العين يضر بالبصر على ثلثة اوجه اما ان يكون المرض قويا فيكون ضرر الفعل عظيما واما ان يكون ضعيفة

فيكون الضرر يسيرا واما ان يكون متوسطا فيكون بحسب ذلك وربما كان ذهاب البصر
لانقطاع الروح الجاري فيهما عنهما من الدماغ من غير شق او علة في العصب ويكون
سبب ذلك اذا عرض مثل هذه الامراض في بطون الدماغ ويعرف ذلك بجودة
التحمين والحدس الصحيح الباب الثاني عشر في الانتشار وعلاجه قد يكون ذلك
في العين من ثلثة اسباب وجهات احدها يحدث عن اتساع الحدقة وقد تقدم سببه
وعلاجه والثاني يحدث عن تفرق اتصال العنبية ويستدل عليه بانه يحدث دفعة
والثالث يحدث عن اتساع العصب النوري فينتشر النور في جميع العين ويكون ذلك
عن خلط يمده او عن ضعف العضل الذي تشد العصبة فيه فيستدل عليه بانه
يحدث قليلا قليلا والفرق بين الانتشار الحادث عن العصب وبين الحادث عن
العنبية هو ان الحادث عن العصب عن النور يتبدد داخل العين الداخلة
والحادث عن العنبية لا يسعى النور اثرا البتة حتى يظلم فلا يعرف هذا المرض
اذ هما اسود لان النور يخرج عن العصب على استقامة وليس يبين في العين اتساع
ثقب الحدقة فاما المحدثون فانهم ينسبون الانتشار الى العصب لا الى الحدقة ويصحح
في ذلك العلاج لانه يخالف الاتساع في العنبية والفرق المعتمد بين الاتساع وبين الانتشار
هو ان الاتساع يحدث في الطبقة العنبية والانتشار في النور وبالجملة ان الاتساع
مرض والانتشار عرض والدليل على ذلك قول جالينوس في العلل والاعراض وهذا
نص كلامه ان الاتساع في الحدقة اما ان يكون مع كون الانتشار واما بعد كونه
وجميعا رديان لان الروح الباصر يتبدد وينفرق في الثقب الواسع واذا ما كون
الاتساع اذا حدث من بعده الانتشار لانه انما يحدث عن علل ردية فقوله الان
يدل على انه تابع للاتساع وقوله وهو الانتشار يعني به تبدد النور واكثر ما يعرض
هذا المرض بعقب الصداع الشديد ومن المآكل الغليظة مثل لحم البقر والوحش وما اشبه

ذلك العلاج هو اولا ان يبادر الى علاج الصداع بما سنذكره ويكحل العين بشياف
اصطفطيقان وبالمراهم كلها وبالجملة جميع ما يعالج به هو الماء فانه نافع للانتشار ايضا
الباب الثالث عشر في السدة العارضة في العصب والضغط والورم الذي يعرض له اما السدة فانها يعرض
عن فضول باردة رطبة يتحلب من الدماغ الى العصب ويرتبح فيه على طول الايام في
الزمان فعند ذلك تمتنع الروح من الخروج فيفقد الانسان البصر ويستدل
عليها بان تقيم العليل حتى يديك ثم تغمض العين الصحيحة وتنظر الى الحدقة التي في العين الاخرى
هل تتسع ام لا فان كانت تتسع فليس في العصبة سدة وان كانت لا تتسع فاعلم ان
فيها سدة واما الضغط والورم يكون من رطوبة كثرة تنصب الى العصب فيضغطها
او يورمها وقد يعرض لها الضغط ايضا من قبل ورم يحدث في الطبقة المشيمية
او الصلبة ويفرق بين السدة والورم بان تسال العليل فان كان يجد ثقلا او امتلاء
وخاصة في العمق داخل قعر العين علمت ان الرطوبة سالت من الدماغ الى هذه
العصبة فضغطها وسدت مجراها وعلى قدر كثرتها وقلتها تحدث الظلمة في العين
ولم يحس العليل لا ثقل ولا امتلاء يدل على ان العلة سدة في العصب فاذا لم
ايضا ما في العين لم يكن من امر ما يشبه البتة وخاصة اذا كان ذلك يعقب برسام
او مرض حاد او صداع وبالجملة ان الفرق بين السدة والضغط ان النظر يبطل
في السدة البتة ولا يكون معه وجع وثقل وامتلاء والضغط والورم يبصر صاحبه
اليسير ويكون معه ثقل وامتلاء العلاج هو اولا ان يعالج هذا المرض بعلاج الضيق
العارض في الحدقة وعلاج بدو الماء والعلاج الخاص بالسدة وهو اسهال البلغم
بحب الايارج والقوقايا وافتصاد الدم من الماقين والقاء العلق على الصدغين
وذلك النواحي العالية اذا طال الزمان فاستعمل الاشياء التي تحرك العطاس والى
على الريق والاكحال التي تستعمل في بدو الماء وهذا الدوا نافع لهذه العلة صفته

يوخذ زعفران دانق مرارة الضبع درهم نصف فلفل خمسة دانانون حبة عصارة الرازيانج اوفيس انثى نصف درهم عسل اربعة دراهم والقوطولى مقدار البلة اذا في تخلط الجميع بعد ورق ماحب دقه ويصر في اناء زجاج ويستعمل ويمنع ان يكحل العين بعد الدخول الى الحمام ويغسل الوجه بالماء الحار وبالحجامة ايضا نافع وان كان هذا المرض شديدة فهو عسر البرء وان كان عن ضغط وورم فانه يزول بزوال ذلك الورم

الباب الرابع عشر في نوق الاتصال الحادث للعصبية علامة نوق اتصال العصبة ان ترى العين غائرة منحصرة من بعد ما يعرض لها ويكون البصر قد بطل فتحدث ذلك عن سقطة على ام الراس او ضربة على اليافوخ او تعقب الى شديد وهو مرض لا يزوله ولا علاج

الباب الخامس عشر في علل العضل المحركة على قوم العصبة النورية يعرض لهذه العضل مرضان احدهما تشنج والاخر استرخاء فان كان عرض لها تشنج كان ذلك ناتئا العين لانها تشل العين وتربطها وان عرض لها استرخاء عرض من ذلك نتو حملة العين وان كان الاسترخاء كثيرا ابطل البصر لان العصبة النورية تتمدد وان كان قليلا ضعف البصر **العلاج** يجب ان تنقي البدن والراس بما يحلل البلغم مثل حب الايارج والكوكايا واعطه الاطريفل الصغير ومره بالغرغرة بالايارج ويكحل العين بما يشد ويقوي ويضمد الاصداغ والجبهة ومقدم الراس بالاذن فانه مما يشد ويقوي

الباب السادس عشر في علاج نتو حملة العين ان العين نتوها وخروجها الى الخارج وسيعها بانة ويعرض ذلك من ثلثة اسباب اما عن استرخاء العضل الماسك للعصبة النورية واما من خناق واما لتعب الولادة عند الطلق **العلاج** ان كان عن استرخاء العضل فقد ذكرت علاجه قبل وان كان من شدة خناق ينبغي ان يفصده من المرفق وا يسهله بعد ذلك بوصل السعيح وان كان تعب الولادة فان ادرار الطمث نافع لها فاعطها ما يدر الطمث ويا لحلة يرفهم بالحجامة

على السوء والاكثر يعرض لمن يدمن بالنوم على القفا وكثرة الصعد او امتلاهم من العطاس والقيء والامتلاء الطعام ويلطخ العين بالاطلية العايضة وعلاجه ويشد العصب برفائدة وطيه وان سيل الرفائد على العدسيات او على النطاطا او عصارة عصا الراعي او عصارة ورق الزيتون مع قشور الحشخاش والاقاقيا وجميع التي لها قبض وجمع الاشياء التي فيها قبض ويغسل الوجه بماء ماء بارد فان الحك والانشد عليها رصاصه فانه نافع **الباب السابع عشر في علاج هزال العين** الهزال هو صغر العين وانطباقها وينبغي ان يعالج مولاه بالرياضة ودلك الراس والوجه والعنق ولطاهما بما يبطل على الوجه ماء عذب فاتر ويمسح الراس بشيء من الادهان وعلاج هذا المرض وعلاج الضيق العارض من اليبس واحد واطعمهم الاطعمة الدسمة مثل لحم الكلى وصفرة البيض والاسفيذباجات والالبان الحارة واسقطهم مرق ساق متقادم الضان ورس السعيح وامنعهم من اكل الاشياء الحامضة والمالحة والحريفة ومرهم بالنوم والراحة والكلم بالجماع اللين **وصفة الجامع اللين هذا** توتيا كرماني مربا درهم نشا درهم امشا بلت درهم اهليلج النغه نصف درهم لولوا نصف درهم صبر والى نصف زعفران دانق ويستعمل **الباب الثامن عشر في امراض الطبقة المشيمية** قد يعرض لها ذلك من نساء وامراض كما يعرض للطبقة المشيمية او نوق الاتصال ومعرفة هذه الامراض واسبابها انما تعرف بالحدس وعلى قدر الخلط الغالب في البدن والراس وبحسب ذلك يكون الاستفراغ والعلاج **الباب العشرون في امراض العضل المحرك للعين** قد يعرض لهذا العضل مرضان اما استرخاء واما تشنج اما العضلة التي من فوق ان تشنجت مالت حملة العين الى فوق وان استرخت مالت العين الى اسفل واما التي من اسفل فانها استرخت مالت حملة العين الى فوق وان تشنجت مالت العين الى اسفل ويعرض ذلك منه وكذلك الطول

الذي يرى الشيء الواحد شيئين واما الميل في الماق الاكبر ان استرخت مالت العين الى
اللحاظ وان تشنجت مالت العين الى الماق الاكبر واما الميل في اللحاظ فبخلاف ذلك
وقد يعرض من ذلك الحول العارض للصبيان واما كل واحدة من العضلتين المدورتين
للعينين اذا استرخت او تشنجت فانهما تحدثان للعين اعوجاجا الباب الحادي
والعشرون في علاج الحول العارض للصبيان الحول العارض للصبيان عند الولادة يزول
بوضع البرقع على الوجه الذي يكون نظرهم على الاستقامة من قبل ان الحول
يعرض من بعد العضل المحرك لمقلة العين ويعالج ايضا بسراج يوضع بازائهم ولا
يجعل ضوءه من الجانب الاخر وان كانت العين مايلة الى ناحية الانف ملصق
على الماق الذي يلي الصدغ صوفا احمر او اسود ليكون نظره اليه فيستوي عيناه
واذا كان الحول حادثا من الحر واليبس يكثر ما ينصرف به عن الراس مرض كا
لصداع والسدر والدوار او صداع شديد مبرح وان اخذت الرمان ودقتها
وعصرت ماءها وربيت به الكحل واستعملته نفع من الحول وان كان الحول عرض
عن اليبس فعالجه بعلاج الطرفة مثل دم الحمام والخل ومما ينفع الحول عصارة ورق
الزيتون الباب الثاني والعشرون في ضعف البصر وعلاجه قد يعرض ضعف البصر من
اسباب عدة واكثرها قد تقدم ذكره وهي مثل السدة والضيق والاتساع وتشنج
الثربة وغيره وقد يعرض ايضا ضعف البصر من قبل الدماغ فيجب الا يكون قصدك
في العلاج بغير الدماغ وعلامته ان صاحبه يجد صداعا وطنينا ودويا في
الراس وقد يعرض ذلك ايضا من مداومة البكاء والصوم الدائم للناقهين
العلاج يجب ان تعلم ان العلاج العام لضعف البصر هو الذي ذكرته لعدوا... ويجب
ان يمتنع من التخم ومن النوم الكثير وخاصة بعقب الطعام لانه يبخر بخارا غليظا
رطبا ومن السهر الدائم ايضا لانه يحلل الروح النفساني ومن الاطعمة المالحة

والسمك

والسمك والخل والزيتون والملح فانه قد اجمع الاطباء كافة على ان الخل والملح يضعف البصر
واللبن والكراث والبصل والباذروج والشبت والكرنب والعدس والباقلي
وبالجملة جميع ما يبخر بخارا رطبا غليظا ومما يجفف تجفيفا جيدا مفرطا ومن اكل الطعام
على الامتلاء مثل لحم البقر وغيره وامنعه من الجماع والسكر الدائم ومن شرب شراب
الغليظ ومن ادامة النظر الى الشمس وكثرة النظر الى قرص الشمس وقت الكسوف
يضعف بصره ويأتي على اثاله وامنعه من اخراج الدم وخاصة من الحجامة ومن قراءة
الخط الدقيق ومن النوم الدائم على القفا ومن استقبال الرياح الباردة وخاصة
الشمالية ومن البرد والنظر الى الثلج والشاخص ومن الدخان والغبار وملاقاة
الحر والريح ومن النظر الى الاشياء المضيئة وخاصة الاشياء الشديدة الصقال
وكذلك الاطراف فانه نافع لضعف البصر واسقه شراب الافسنتين
او سكنجبين العنصل لان الافسنتين ينفع من غشاوة العين والسكنجبين العنصلي
يلطف الفضل الغليظ وتامره باكل الدارصيني فانه يقوي البصر اكلا واكتحالا
لانه حار يلطف الاخلاط الغليظة وخاصة التي في الثربة فان كان مع ضعف
البصر ثقل في الراس وعلمت ان في البدن امتلاء فاخرج له الدم من عروق
الجبهة او من الماقين ويكون ذلك من بعد الاستفراغ وتنقية الراس والبدن
ومما جرب انه اذا خلط ماء البصل مع العسل واكتحل به نفع ظلمة البصر وقواه ومما
ينفع ايضا هذه الاشياف وتقويه صفة الاشياف لحدة البصر يؤخذ
سكبينج وجاوشير وملح اندراني وزنجار وفلفل ابيض وحلتيت ودهن البلسان
ومرارة الثور ودار فلفل ودارجيني اجزاء سواء ويعجن بعصارة الرازيانج الرطب
ويكحل به وان حلك به شيئا يسيرا من الباذروج وكحلت العين به نفع او يؤخذ
ماء الرمان المز ويغلى حتى يذهب منه النصف ثم يلقى عليه مثل نصفه عسل ويترك

في الشمس عشرين يوما ثم يكحل به فانه يحد البصر ومما ينفع الضعف ايضا الروشنائي الوزد

صفة عزيز نافع من الظلمة

ويحد البصر يوخذ اهليلج الذهب وتوتيا هندي وحجر اسوطره
وتوبال النحاس وكافور محرق وشادنج مغسول من كل واحد درهم فلفل دار فلفل نو
شادر زعفران من كل واحد نصف درهم وورق فرنجمشك وسرطان بحري من
كل واحد درهم ونصف مسك وزن دانق يدق وينخل ويستعمل

صفة عزيز اخر

يجلو البصر ويحطه ويقويه وينفع من الحول والحكة والعاص يوخذ توتيا اهليلج الكابلي
والاثمد وشادنج مغسول وحجر اسقوطري وتوبال النحاس من كل واحد درهم فلفل دار
فلفل ونوشادر من كل واحد نصف درهم ملح اندراني وفرنجمشك وزنجبيل من كل
واحد والعاقر وزعفران درهم ونصف مسك قيراط يدق ويستعمل وان كان ضعف
البصر من مداومة البكاء فانه يكون من يبس وجفاف فعالجه بالسعوط بدهن
البنفسج والنيلوفر ومما يرطب البدن كالحمام والاغذية المرطبة فاما ضعف
البصر العارض للمشايخ فلا ينتفع له البتة الا بما يقوي البدن وتارة
ان يكب على اكثار الماء العذب وتارة النظر الى الخضرة والمشي في البساتين فانه
مما يقوي العين ان شاء الله تعالى

الباب الثالث والعشرون في حفظ صحة العين

الصحة انما تحفظ بتدبير وهذا التدبير الذي يمكن معه حفظ الحال على ما هي عليه لان
الصحة هي حال للبدن جارية على المجرى الطبيعي وتدبير الصحة يختلف من اجل ان
كل واحد من الانسان يخالف صاحبه من المزاج فمنهم الحار ومنهم البارد ومنهم
الرطب ومنهم اليابس وكذلك يجري الامر ايضا فيما يركب فمنهم حار رطب ومنهم
حار يابس وبارد رطب وبارد يابس فيجب من ذلك ان يكون تدبيرهم ايضا
مختلفا وكذلك ايضا قد يختلف السن والزمان والبلد والعادة وكل واحد
من هذه قد يحتاج ان ينظر فيه من اراد ان يدبر صحة ما اي صحة كانت ومتى

اهمل النظر في واحد من هذه نقص من تدبيره بحسب ذلك ونقص تدبيره وحفظ معنى
واحد وقد يجب ان ينظر في حفظ صحة العين الى البدن ايضا والدماغ لان الام
والشان ان كان فيهما امتلاء او خلط ردي لم يمنع حفظ صحتها شيا وقد صح
ان كان قد اشرف على حصول مرض لاجل الخلط الغالب فيجب ان يدبر بتدبير
يمنع من التقدم في مرض باستفراغ ذلك الخلط الذي هو خارج عن الاعتدال فان
وهو التدبير ويقال له التقدم بالحفظ وتدبير الصحة ينقسم الى ثلثة اقسام الاول
يقال له تدبير مطلق وهو بالمشابهة والثاني التقدم بالحفظ وهو المنع من الوقوع
الى المرض والثالث يقال له تدبير الناقه وهذا التدبير هو المختص بصحة العين
لانه يكون بالالات المضادة فان قال قائل ان هذا التدبير هو مداواة لانه
على طريق المضادة يقال له انما يكون المداواة للعضو المريض وهذا العضو صحيح ولو
بقي على ما هو عليه اضر ذلك بفعله ومن اجل ذلك اذا كان مزاج العين حارا
او رطبا وجب ان تحفظ صحتها بما يضادها وهو ما يبرد ويجفف مثل
التوتيا وغيره لانا لا نشاكلها في الحرارة او في الرطوبة لانه ان فعل مثل ذلك
حدثت المواد اليها دائما ولذلك ان كان مزاجها باردا فحفظها يكون بالمضادة
مثل الشادنج المغسول وقد قال جالينوس في الصناعة الصغيرة ان
الافة تسرع الى العين من الاشياء التي مزاجها شبيه بمزاجها وتعان بالاشياء
المضادة لها في المزاج اذا استعملت استعمالا معتدلا وقد يجب ان تعتمد ايضا
في حفظ الصحة الاسباب العامية المشتركة للصحة والمرض وهو الهواء المحيط وما يؤكل
ويشرب والحركة والسكون والنوم واليقظة والاستفراغ والاحتقان والاحداث
النفسانية وذلك انه يجب ان يتوقى ملاقاة الحر والبرد الشديدين والماكل
والمشارب الردية المبخرة الى الراس وما ان يكون تدبيره تدبيرا رديا ويتناول

الغذا او المعده عن بعد من الطعام الاول فيكون ذلك سببا للغشاوه وان كان محمودا
وقد يفسد ايضا من قبل شرب الماء البارد الكثير اذا طلبه اللذه او شرب
النبيذ على غير ترتيب فان بهذه الاشياء واشباهها يكثر الاخلاط في الدماغ
والحركه الكثيره لانها تحلل الروح النفساني وقد يسخن العين ايضا ويبردها ويجففها
اذا افرطت وخاصه اذا استعملت بعقب الغذا والسكون الدائم ايضا فانه يكثر الاخلاط
في البدن والنوم الكثير فانه يسرع الانضج فيكثر لذلك ارتقا البخار ويغلظ الروح
النفساني وكذلك السهر الدائم فانه يحلل الروح ويضعفه واما الاستفراغ والا
جهاد فقد يجب ان يكون العنايه الطبيب بهما وكيدة لان الاستفراغ الدائم
يضعف البصر والاجهاد ايضا يظلم البصر بكثرة البخارات واما الاحداث
النفسانيه فان الحزن وما اشبه ذلك مما يحمي القلب ويسخن ويولد بخارا دخانيا
وقد علمك ان تعدل سايرها واعلم ان الاشيا التي تحفظ الصحه من الاوجاع
من جميع ما ذكرت انه يضعف البصر وان تكحل العين بالادويه التي تمنع الرطوبات
ان تسيل الى العين مثال المرقشيثا والتوتيا والروسختج والاقليميا واللولو وغيره
من ذلك **صفه كحل يحفظ البصر ويحده** ياخذ توتيا تغسل وتربى وتقصر
سبع مرات وتجفف في الظل وماء هذا منه خمسه مثاقيل كل مرتبا ومرقشيثا مقصور
مره ادرهمين سعال صعال ثم يربى بالماء العذب ثلثه ايام كل يوم ساعه
ثم يسحق المرتحوش المردق بالنار ويجفف ويضاف اليه مثقال مسك
ورق دالو كافور ويسحق ويستعمل **صفه برود يحفظ الصحه ويحد النظر ويسمى طلاعنون** [illegible]
ياخذ رمان حلو ورمان حامض لحموضته فيعصر ان ويجعل كل واحد منهما
على حدته في صفيه ويشد راسها شدا جيدا ويجعل في الشمس من اول حزيران
الى اخر اب ويصفى في كل شهر من الثفل ويرمي بالثفل ثم يجمعان ويوخذ

لكل رطل

لكل رطل منهما حضض وفلفل ونوشادر ودار فلفل من كل واحد وزن درهم يسحق
ويطرح فيه ويرفع في اناء وكلما عتق كان اجود ويكتحل به فانه يحب المشغف يحفظ
الصحه ويحد البصر **صفه كحل يحفظ الصحه ويحد البصر** توتيا مربى بماء الرازيانج اسبوعا ثم يجفف
ويستعمل ومما يحفظ البصر لئلا يظلم ويقويه ان يغوص الانسان في الماء البارد
العذب ويفتح عينه فيه مده كثيره فانه يعيد العين صحه وضيا اكثر **صفه كحل السادج**
الى قطط للصحه المقوي للعين ياخذ اثمد سته دراهم مرقشيثا اربعه دراهم اقليميا
درهمين اسبد درهمين لولو وزعفران من كل واحد نصف درهم سادج هندي درهم
مسك قيراط دنق يسحق احدي توتيا اربعه دراهم سدق ويستعمل **صفه برود كافل**
المامون يحفظ الصحه ويقوي العين ياخذ شيفور السفن اربعه دراهم حضض مكي ثلثه دراهم
زعفران ثلثي درهم كافور دانق سدق ويستعمل **او يحفظ الصحه والعين ويقوي البصر**
ويقطع الدمعه ياخذ اثمد يسحق بماء المطر احد وعشرون يوما او في ماء قطر الكرم وياخذ
منه عشرون درهما مرقشيثا ثمنه دراهم توتيا اخضر مربا اثنا عشر درهما
اقليميا الذهب اثنا عشر درهما لولو درهمين مسك وزن دانق كافور وقمعي
زعفران سادج هندي من كل واحد درهم يسحق التوتيا والاثمد واللولو والمر
قشيثا بالماء ثلثه ايام ويجفف ويضاف اليه باقي الادويه ويستعمل فانه يحب
يحفظ صحه العين **كحل يحب يحفظ صحه العين** يوخذ سادج يسحق او توتيا ثلثه
او اقليميا الذهب ويجمع بعد التصويل بهذا الوزن ويستعمل فانه يقوم مقام
الكحل المتخذ بالحجر الافردحي لي السوس **صفه كحل يحب الموع يحفظ الصحه ويدبر بالكلية د سورود فارسي**
ياخذ توتيا ومرقشيثا واقليميا من كل واحد خمسه دراهم مصوله لولو درهمين سادج
هندي وزعفران وسنبل من كل واحد درهم كافور والعين مسك دانق يجمع ويكحل
غدوه وعشيه ومما يحفظ صحه العين ان يكحل الحصص بالماء ويكتحل به كل اسبوع

مرة وذلك انه معتدل الحرارة فيه لعونه بالعسل الذي فيه وبلطف الغلظ من
وجه الحدقة وان ضعف الشادنج المغسول الى الرمادي وبالجملة كان ما يحفظ
الصحة

الباب الرابع والعشرون في الصداع والشقيقة العارضين لوجع البصر

ان الصداع والشقيقة التابع لوجع العين من الاعراض الرديه جدا وربما يكونان
من كيفية رديه المزاج فقط وربما يكونان من كثرة خلط ردي وقد يكونان معها
جميعا وانه في كل واحد من نائبتي العلتين يكون الم الراس دايما ويهيجها صوت
شي يضرب والصياح وربما يهيجها ضوء النار وشرب الشراب وتهيجها جميع
الاشياء التي تملا الراس بخارات ومن الاشيا الرديه الرايحه ايضا اذا تجب
وتظن بعض من به هذه العله ان راسه يضرب بشي ومنهم من يظن انه يضرب جانب
منه ويقال لهذه العله شقيقه والشقيقه هي صداع مولم يعرض في نصف الراس
وربما كان في الجانب الايمن وربما كان في الجانب الايسر والذي يبوق من موضع
الوجع والموضع الضجيع الدور الذي في وسط الراس وتتحرك هذه العله في اكثر
الامر بنوائب وسببها بخارات تصير الى الراس واخلاط وهذه اما ان تكون
كثيرة او حارة او بارده والذي يعرض لهم هذه العله يحس اكثرهم بالوجع في مفاصل
اصداغه ومنهم من لا يحتمل ان يلمسه احد ويدل على ذلك ان مرضهم من الم الغشا
المحيط بقحف الراس من غير ان تكون الجلد غالبا من الالم وقد تكون داخل القحف
وعلامته امتداد الوجع الى اصول العينين وعلى قدر ميل الماده يكون الصداع
ومصير البخارات اذ الاخلاط الى الراس تكون اما في العروق واما في الشراين
او فيهما جميعا ويستدل على ارتقائها في العروق بامتلائها وامتدادها
ويستدل على ارتقائها في الشراين من سرعة حركتها وامتدادها وامتلائها
وانه تجده عند انبساطها وانقباضها وجعا شديدا يشبهه بضرب المطارق

وليس

وليس ايضا القفار وربما دفعت الاعضا الداخلة من القحف الى الدماغ وجذب
الالم الذي فيها الى الخارج ودليلها امتداد الوجع الى اصول العينين والاوجاع
التي تكون مع لذع تدل على حدة الاخلاط والبخارات والتي مع ضربان تدل على
ورم حار والتي مع تمدد ان كان من غير ثقل ولا ضربان يدل على ريح غليظ تحته
فان كان مع ثقل دل على كثرة فضلات محتبسة في داخل الصفاقات وان عرض خلط
في بعض الاوقات عرض لهم الصداع مع حمى ويكون في اكثر الامر ايضا الوجع من
سبب ورم حار **العلاج** يجب اولا ان نبحث عن الخلط الغالب ويستدل عليه
بالعلامات التي تقدم ذكرها و بهذه ايضا وذاك انه ان كان الخلط الغالب
المرة الصفرا الحد صاحبه حرارة شديده في الراس ويبسا في الخياشيم وسهرا
من غير ثقل في الراس وصفرة الوجه وجفاف اللسان ويلزمه عطش وتواتر نبض
والطلب مع ذلك التدبير المتقدم والسن والمزاج واما العارض من الدم يحس
صاحبه مع الحر بثقل وحمرة في الوجه وفي عروق العينين وحموضها وتدر عروق
الوجه واستدل بالزمان والسن وبعظم النبض فاما العارض عن البلغم فيجد
صاحبه سباتا وثقلا يشبه المرض من غير درور العروق ورطوبه الفم والمنخرين
وبالسن والزمان فاما العارض عن السودا فاليبس يلزم صاحبه والسهر
من غير حرارة ظاهرة وكموده اللون فاما العارض عن الريح والبخار فانه
يحس صاحبه دويا ودويا وطنينا في الاذن وانتقال الصداع من مكان الى
مكان ويستدل بالاشيا الحاره فاما الذي يكون عن الورم في الراس
فانه يكون في غاية الشده ويبلغ الى اصول العينين ويعرض معه اختلاط الذهن
وجحوظ العين فاما الذي يكون بمشاركة عضو اخر فيسكن بسكون ذلك العضو
وتهيج بهيجانه فاما الذي يكون من نفس الدماغ فهو لازم واستدل على الصداع

بالتدبير الذي تقدم ويجب ان تستفرغ البدن بحسب الخلط الغالب فان
كان الخلط دمويا فافصد القيفال واسهل الطبيعة بالاجاص والتمر الهندي
والعناب شيرخشت والترنجبين وان كان خلط صفراوي فاسهل الطبيعة بطبيخ الهليلج
والسكر وان كان عن خلط بلغم او ريح غليظ فحب الايارج والقوقايا ثم حسن
تعهد لعلاج الصداع والشقيقة بالضمادات وبدلك الاطراف فان احس
بحرارة شديدة في وقت الوجع فاستعمل الاشيا المبردة التي ذكرنا فان كان
الامر بالضد فاستعمل الاشيا المسخنة وتخلط بالجميع شيا قويا ما فيه كعك فاصنه
واستعمل الحقن وحجامة الساق وشد الاطراف ودلكها فانها نافعة لجذب المادة
والبخار عن الراس فان كان الصداع في مقدم الراس فافصد عرق الجبهة
وعرق الانف وان كان في مقدمه فاحجم النقرة وامنعه من السهر الطويل ايضا
لانه يفسد الهضم ويرفع الى الراس بخارات رديه تصدع ومن النوم الطويل
ايضا لانه يكثر الهضم ويملا الراس رطوبات كثيرة تصدع ولطف التدبير
جهدك واقل غذاه وامنعه من جميع الاشيا التي تبخر بخارا رديا مثل البصل
والكراث والجرجير والباذروج والثوم والشراب وخاصة الى عصر العتيق
ولا تنسى النفع من اسهال الطبيعة وطلي الجبهة والصدغين بالاشيا القابضة
والباردة مثل ماء ورق الشوك الرطب وماء الآس الرطب ومما ينفع من
الصداع الوزغه والعطيس بعد الاستفراغ الدائم فانه مما يسكن الصداع
وذلك انه اذا استعمله قبل الاستفراغ احدث المراد من ساير البدن
الى الدماغ وان كان مع الصداع نزلة فلا تعالجه الا بدلك الاطراف ووضعها
في الماء الحار وان كان الصداع عن ورم فتعهده بعد استفراغ الخلط الغالب
بهذا الضماد وصفته يأخذ ورد وجلنار وعدس واملج وسماق وقشور

الرمان

الرمان يدق ويعجن بما ويضمد به الراس ويطلى على الراس ايضا ماؤها صفة
طلا للصداع عن حرارة يأخذ صندل ابيض ثلثة دراهم من كل صنف زعفران درهم ماميثا درهمين
اصل اللفاح مثقال نيلوفر ثلثة دراهم ورد درهمين افيون نصف درهم بزر
الخس والعلق يعجن بماورد وماء الخلاف نافع صفة اخرى نافع للصداع من حرارة
يأخذ ماء الورد وطلي وحي العالم تخلط بخل خمر ودهن ورد ويستعمل ايضا نافع
للصداع والشقيقة يعجن رماد كل خمر ويضمد به الاصداغ ومن به الاسوق بما
قد اغلي فيه سعتر وورد ونيلوفر وبرنجاسف فانه نافع ومما ينفع الشقيقة ان
يسعط بموميائي يداف بدهن بنفسج فان لم يهدا الصداع بهذه الاشيا
وكان الالم في ساير الراس يوما فاعطه نقيع الصبر وصفته يأخذ من ما الهندبا
المدقوق المعصور المغلي رطل ويلقى عليه من الصبر الجيد اوقية ويجعل في ظرف
زجاج في الشمس اياما ويعطى منه ما بين اوقية الى ثلثة اواق ويأكل على
قدر القوة فان كان الخلط غليظا فاعطه الطلي المعمول بالعسل والايارج
فيقرا ايضا نافع له واعطه من نقوع الصبر الذي هذا صفته تأخذ املج
اصفر وبليلج واملج واصل السوس واصل الكرفس واصل الرازيانج واصل
الاذخر من كل واحد عشرة دراهم سنبل مصطكي قصب الذريرة من كل
واحد ثلثة دراهم شكاعي وباذاورد من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل
درهمين زبيب رازقي منزوع العجم ثلثون درهما يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء حتى
يبقى منه رطل ونصف ويلقى عليه من الصبر الجيد اوقية ويجعل في الشمس اياما ويعطى
منه ما كل يوم اوقية الى اوقيتين بحسب السن وحب الصبر ايضا نافع فان عتق
الصداع ودام مع حمرة وحس ودوي فانفع الاشيا له سل الشريان في الصدغين
فانه نافع جدا وان كان الصداع من ريح غليظة عقده فاطبخ بما ما في حلل

خمر ودهن ورد ويدهن به الراس ويشم المرزنجوش فانه نافع فان كانت
الحرارة غالبة تضمد بسويق الشعير وعصا الراعي وبزر قطونا وماء الكزبرة
فان عرض الصداع عن سدد فاطل الراس واجه السوء وارسل العلق على
الصدغين ومما ينفع الصداع ان تربط الاطراف ويوضع في الماء الحار فان
عتق ولم ينفع سل شريان الصدغين فاستعمل الكي في اليافوخ وفي اعالي الراس
فانه نافع صفة طلاء للصداع العتيق يسحق الحماض بخل ويطلى به الجبهة والصدغان
ومما ينفع الصداع ايضا شد الراس بالعصابة فانه يسقط العروق ... و
يمنع البخارات ان ترتفع منها الى الراس صفة دواء للصداع ياخذ جوز
ميويزج جزان يدق ويعجن بماء وخل ويضمد به الصدغان ومما ينفع الصداع البارد
التكميد بالملح المسخن والجاورس ويكون ذلك الاستواء وذلك الراس الدائم
بالمناديل الخشنة الى ان يحمر فانه نافع له ومما جرب للصداع العتيق والشقيقة
ان يشد الانسان على راسه راس حمار ميت قد عتق وبلي فانه صحيح مجرب
ويستعمل سعوط الخزم بلبن كثير النافع صفة سعوط نافع للصداع والشقيقة الباردة
يؤخذ شونيز نصف درهم شحم الحنظل والعنق سعتر فارسي دانق ونصف كندس
درهم صبر ونفق زعفران دانق يعجن بماء المرزنجوش ويستعمل ان كانت
شقيقة من جانب الشقيقة وان كانت صداعا في المنخرين وقال جالينوس انه استعمل
الافربيون وحده ضمادا وكان كافيا ودهن البابونج نافع ايضا صفة سعوط
للصداع الحار باصل افيون طباشير وذريرة سعد واحسن زعفران
سدس جزء يدق ويعجن ويسعط به ثلثة ايام كل يوم دانق بلبن جارية وبدهن
البنفسج صفة سعوط نافع لشدة الصداع ومن يؤخذ شكر طبرزد زعفران
طباشير من كل واحد درهم افيون درهمين يدق ويعجن ويسعط منه بلبن جارية

ودهن

ودهن بنفسج واعلم ان انواع الصداع يعرف بجودة التخمين والحدس والتدبير المتقدم فاذا
عرفت السبب المحدث له فلا يتغير تدبيره وان لم تر فيه نجح وذلك انه ربما كان لعلة قوية
لا يؤثر العلاج فيها الا بعد مدة طويلة لانها يحتاج الى علاج قوي او ربما كان الخلط
شديد الغلظ فيحتاج الى زمان حتى يلطف فداوم على العلاج وبالادوية القوية خاصة
اذا عتق المرض ويجب ان يعلم ان المداواة للامراض سهلة فاما معرفة المرض فعسير
وكذلك يقول جالينوس ليس يمكن الطبيب ان يعرف المرض منذ اول يوم ولا الثاني
بل في الثالث فيجب ان يعنى بالمرض ثم بالدوا الباب الخامس
والعشرون في سل شريان الصدغين وقطعهما قد يعالج اوجاع الشقيقة والصداع
والذين يعرض لهم النزلات المزمنة في الاعين ودمعة جارية حريفة وحرارة مع
ورم في عضلات تكون في الاصداغ حتى ربما خيف على البصر التلف وربما
ظهر في العين منه بلغم مع شيء قليل ... ان يامر بحلق الراس ويفتش عن
شريانات بالاصابع مع تسخين الموضع بالدلك والتكميدات الحارة ويكون
ذلك بعد شد الرقبة والحبل الرقيق حتى اذا ظهر الشريان علمت عليه بالمداد
ثم تجذب الجلد اليك بالاصبعين من اليد اليسرى ثم تشقه بالمقراض شقا معتدلا
ويكون الشق في الجلد وحده ثم تمد العرق اليك بصنارة حتى يخلص من جميع جهاته
وتبتره فان كان الشريان دقيقا فادخل تحته مبضعا وابرة وان احترت ان
تبتره براس المقراض فافعل ودع الدم يجري منه ويكون ذلك باعتدال فانك
اذا فعلت ذلك وتبره بالسوية فان شغب العرق يتقلص تحت الجلد فيجب ح ان
يقطع الدم وشده فان كان الشريان عظيما فينبغي ان يدخل تحته ابرة بخيط كتان
او ابريسم ثم يكشف عن العرق كما ذكرت ويفصده ويخرج منه الدم بحسب الكفاية
ثم تربط العرق في موضعين وهو مكشوف ثم يقطع ما يكون عن الرباطين من

ساعتك او في وقت اخر اذا اردت حكة واخراج الدم ثانية ومن الناس
من يكوي الشريانات بمكاوي صغار من غير ان يستعمل القطع ويصير الكي عميقا
له قدر الى ان تنبتر العروق ويعالج موضع الكي الى ان يبرا وينبغي بعد العلاج
بالحديد ان تحشو الموضع قطنا عتيقا وحده ويضع عليه رفادة او يشده
فان احتيج مع القطن الى دواء فيكون دواء الجمعا قاطعا للدم مثل اللول
نشارة الكندر ودم الاخوين والعنزروت وما شاكل ذلك وينبغي
بعد الحل ان تعالج بالادوية اليابسة التي تنبت اللحم والمراهم الى ان يندمل الموضع
والله اعلم بالصواب الباب السادس والعشرون في علاج العامة للمواد المنحدرة الى العين
اما المواد التي تنحدر الى العين من خارج القحف فسهلة العلاج لانها تبرا
بالاطلية وبفصد العروق التي في الراس وكيها وعلامة ذلك حمرة الوجه
والعينين وحرارة الجبهة وامتلاء العروق من الراس واما التي تنحدر من
داخل القحف فيكون بعده عطاس ودغدغة وحكة وهو عسر العلاج وقد
ذكرت ذلك في باب السبل العلاج ينبغي اولا ان تبحث هل المادة منصبة
بعد الى العضو ام لا ثم بعد ذلك يجب ان تعلم كيف هذا الخلط الذي ينصب
ومن اي ينصب فان كانت المادة منصبة بعد الى العضو ينبغي ان يقصد
في علاجها غرضين احدهما قطع ما ينصب من الانصباب والاخر تقوية
العضو حتى لا يقبل ما ينصب اليه من المادة والاول من هذين الغرضين
ثم بالامتناع من الاغذية التي تولد الامتلاء في البدن كله وخاصة
من الاغذية التي تنحدر الى الراس فتولد ذلك النوع المودي من الاخلاط
ثم بعد ذلك ينبغي ان يعطى ما يسبب انصباب المادة امتلاء في الراس
وحده او في ساير البدن فان كان في الراس وحده قصدت لسعوط الراس

وحده

وحده وان كان سبب الانصباب في ساير البدن فينبغي ان تستعمل اولا الفصد
فان ذلك علاج قوي للعلة الى دونه من الامتلاء ثم بعد ذلك اسهل الطبيعة
ان احتملت القوة بالاشيا التي تستفرغ الخلط الغالب الفاعل للعلة خاصة
من المواضع التي ينبغي ان يحصل الاستفراغ منها فاما الغرض الثاني وهو تقوية
العضو الالم وهو العين فيكون باستعمال الاطلية والاضمدة التي تكثف
العضو وتمنع الفضل الصار اليها مع قلة الغذاء والامتناع من الحركة
والجماع واجتهد في اجتذاب المادة الى اسفل ويكون بفصد الصافن والحقن الحادة
الخشنة والحجامة على الساقين وبالاستفراغ المتتابع ثم بعد ذلك استفراغ
المادة من نفس الدماغ باخذها من الآلة بالسعوطات ونفخ الاشيا
الحارة الحادة في الانف ويسيل المادة اليه فبهذا العلاج ايضا ينفع
للمرض العتيق الدائم العسر البرء وبفصد العرق من الجبهة فانه مما ينفع الرازح
ثم استعمل الطلا على الجبهة والاجفان فيكون ذلك ان كانت المادة حارة
بالاشيا المانعة القابضة المبردة مثل ماء الاس وماء الشوك الرطب وماميثا
وزعفران ودقاقيا فان كانت المادة باردة ورايت لون العين ابيض
فيجب الاستفراغ ويلطف الغذا واطل الجبهة بهذا الطلا صفته يوخذ كندر
اصفر وبورق يسحق بالماء ويطلى به على الجبهة او يوخذ ترياق ويذاب بشراب
قابض ويطلى على الجبهة فانه نافع من النزلات وكذلك اذا شرب اللبن
صفة طلاء نافع من المواد المنحدرة الى العينين يوخذ غبار الرحى جزء اقاقيا
جزء كندر زعفران من كل واحد نصف جزء يسحق ببياض البيض فانه نافع او يعجن
العفص بماء الاس ويطلى على الجبهة ثم بعد ذلك ينظر فان احتاجت العين
الى العلاج ويكون بحسب المشاهدة الباب السابع والعشرون

يكثف

الاجفان

في قوى الادوية المفردة انه قد يجب عليك ان يعالج شيئاً من امراض العين
علاجاً صواباً بان يكون عارفاً بقوة الدواء الذي يعالج به ذلك المرض وذلك
ان الطبيب اذا لم يعرف طبيعة كل واحد من الامراض التي تريد مداواتها
والطريق الذي به يقف على الوجه في مداواة كل واحد منها ولم يعرف
قوة كل واحد من الادوية المفردة وفعلها كان علاجها غير مستقيم وكان
مخالفاً لرأي جالينوس اذا كان رأيه الصحيح والطب هو مداواة الضد
بالضد وكذلك يجب ان يعرف المرض اهو حار ام بارد ويعرف ذلك قوة
الدواء ثم يعالج المرض بضده والمضادة لا يستعمل بحيث ما اتفق لكن ينبغي
ان يكون بحسب الحال الموجودة وذلك انها متى كانت ازيد مما يحتاج اليه
اضر ذلك ويقل المستعمل منه الى المرض اقوى ومتى كان دون ما يحتاج اليه
لم يقف عنا ومن المرض وقصر عنه بل انما يجب ان يكون مقارنا له في الدرجة
او ازيد قليلا ويكون ايضا ما كل المزاج العضو الطبيعي فالمداواة تم بحسبه
طرق ينبغي بعد كيفيات الادوية ويعرف كمياتها ويحسن جهة استعمالها وتقدير
الوقت الموافق لاستعمالها وحسن اختيارها ويجب عليك ان تعلم ايضا اذا رايت
دواء موافقاً للعين بعد معرفتك بالمرض ان تعلم ان المذهب الذي يحكاه المولف
كذلك الدواء ومما يجب ان يعرفه ايضا انه اذا وقع بيدك ادوية كثيرة موافقة
لذلك المرض بعينه فيجب ان تختار منها ما هو اسهل وجودا واقل عددا واكثر
نفعا ويكون موافقا مثلا للغرض المقصود به لذلك والاوفق ان تستعمل
الادوية التي قد امتحنت بالتجربة بعد ان يكون قد عرفت الطريق في استعمالها
فقد يجب علي ان اذكر الادوية المستعملة في علاج العين وفعلها في العين فقط
اذ كان كتابي يختص بالعين فاقول ابرد فت حار يابس فيه تحليل قليل

[margin: العلاج]

من غير

من غير لذع ينقي قروح العين ويحلل بقايا الرمد وينبت في القروح اللحم وهو جيد
للالتصاق العين اقاقيا بارد يابس يجفف يقبض ويمنع الموسرج ويقوي
شعر الاجفان وينبت اللحم في القروح ويقوي العين ويحفظ صحتها اثمد بارد يابس
مقوي افيون بارد يابس في الدرجة الرابعة يخدر ويمنع المواد الى العين اقاقيا
بارد يابس في الثالثة وما لم يكن منه مغسولا بارد في الاولى يمنع المواد
والسيلان بقبضها من ان ينصب الى العين وهو عصارة القرظ انزروت حار
يلين ويحلل غلظ الجفن والجرب ويمنع التاكيل في الجفن اسفيذاج مقبض قليل
ليقطع الدمعة مقوية للعين وهي متوسطة بين الحرارة والرطوبة ابنوس حار
جلاء يلطف ويجلو ظلمة البصر وغشاوة الحدقة وقروح الجفن العتيقة آس
بارد شديد التجفيف مقو للعين اذا طلي به الجبهة آبار وهو الاسرب
بارد يجفف مع حدة فان غسل زال عنه الحدة ويملأ حفر القرنية وينفع
الموسرج اكليل الملك منضج مقبض اصل الرمان بارد يابس مجفف مقوي للعين
قاطع للدمعة بسد بارد يابس يجفف العين تجفيفا قويا وهو معتدل القبض
يقوي العين بول الضب الضب يجلو القرنية ويقلع البياض بارزد حار في الدرجة
الثالثة يابسة في الثانية ملين محلل للاخلاط اللزجة نافع من جرب الجفن والبرد
الحادث فيه بصل حار في الدرجة الرابعة واذا اكتحل بعصارته نفع من بدو
الماء من ظلمة البصر عن اخلاط غليظة ويمنع خروج الشعر ويفتح افواه البواسير
باقلي في مزاجه اعتدال وهو محلل مجفف فاذا عمل منه ضماد وضمد به العين
نفع الاتساع الحادث في الحدقة عن سبب بارد بورق يلطف موضع الاخلاط
الغليظة اللزجة ويجلو البياض العتيق وهو يابس في الثالثة بزر الخس
بارد يخدر اذا ضمد به نفع الصداع ويمنع السيلان من العين بنج بارد يابس

[margin: يقلع]

في الثالثة يخدر اذا ضمد به الاورام الشديدة الضربان ابطل حسها البيض
البيض بارد باعتدال ويقوي ويسدد ويسكن اللذع الحادث في العين وصفرته
اذا انتثرت على العين منع المواد المنصبة ويمنع من حدوث الاورام ترتيبا
يجفف بلا لذع نافع من القروح والبثور والسيلان العارض في العين والمغسول
منه يحفظ صحة العين والتوتيا الهندي ييبس بلا لذع ينفع القروح البطيئة
وعن ماء الجبنة والمشري اقوى منه فعلا والمعدني يقطع السيلان ويشف
الدمعة ساطل الميض ينقص اللحم الزائد ويذيبه وفي كل توبال تلطيف ولذع
توبال السار بان اقوى في بدو ينبت اللحم من توبال النحاس يحلل جيد للورم
والقوي توبال النحاس حار في الثالثة ملين محلل في الثانية يابس في الثالثة
فيها حراره وحدة يجلو الظلمة وهو اذا خلطت عصارتها بالعسل
واكتحل بها وكذلك الفراسيون مثلها في المزاج والمحه جند بيدستر حار يابس
مقطع منضج نافع من المدة الكائنة خلف القرنية مسخن للعصب جاوشير
بارد يابس قابض لمنع المواد اذا طلي على الجبهة جوز بوا حار لطيف في الثانية
حضض انفعه الهندي وهو مركب من قوى مختلفة فيه قوة حاره وقوه قابضه
ارضيه وهو يابس في الثانية معتدل الحراره فيه قبض يسير يجلو ويلطف
الغلظ من وجه الحدقة ويقوي البصر ويجلو الظلمة جوز جرو حار يابس
في الثالثة منضج يسيل الدم الغليظ المحتقن في العروق نافع للسبل حلتيت
حار جدا يابس في الثانية لطيف محلل وهو اقوى من جميع الصموغ واكثر تحليلا
ينفع من بدو الماء في العين حلبة حارة في الثالثة يابسة في الاولى محللة للاورام
حنظل يابس في الثانية حار في الثالثة نافع من بدو الماء خطاطيف محرقة اذا
خلطت بعسل نفعت ظلمة البصر وبدو الماء خرو الفار حار يقلع الرطوبة القرنية

جلنار

منضج

وينبت الاشفار المتناثرة خلاف اذا ازهر وقشر واخذ لبه واكتحل به جلا ظلمة البصر العارضة
للعين واذا خلط بالخل قلع الثآليل وهو بارد رطب في الثانية فتواسص حار
يابس في الثالثة جلا مقطع للماء النازل في العين [illegible] يجلو ويجفف ويقوي
دارصيني حار في الثالثة يابس لطيف مقوي للدماغ وحدة البصر دوسر يحلل الاورام
الجاسية الحارة نافع للوسرج وشري الجرب دهن البلسان حار يابس في الثالثة
ملطف محلل للماء النازل في العين دبق حار حاد يجذب الرطوبات الغليظة
جذبا شديدا من العمق ويرققها ويحللها وينفع من ابتداء الماء دار فلفل حار يابس
في الثانية في اخرها معه رطوبة قليلة ينفع الشبكرة ويلطف الاخلاط اللزجة
دم الاخوين بارد قابض يلحم الجراحات مقوي للعين دخان الكندر حار يجفف الدموع
يحلل ويحرق السبل للاورام الدموية التي تعرض للعين عن سبب باد دم الحمام السعاس
اذا خلط مع الحماس بالعسل ينفع من ابتداء نزول الماء دماغ الخطاطيف يحسن العين
وينفع من تساقط الاشفار وينفع السلاق والدمعة والحكة دخان الكندر يجلو
يجلو البياض عن القرنية ورق الطرف حار في الثالثة يابس في الاولى اذا اكتحل
بماءه جلا ونفع من بدو الماء في العين سحوقا ويجفف رازيانج حار يابس في الدرجة
الثالثة محلل للرطوبات نافع مجرب من ضعف البصر جلا الظلمة رجسد
حار يابس في الاولى مسحق معه يحلل زعفران مقوي للعين جلا زجاج محرق فان وسكن
آثار الدم المنعقد عن ضربة انجدان حار يحلل يقص اللحم الزائد وينفع الجرب وتقلع
البياض اذا خلط بالادوية زنجار معتدل الحرارة يقص وفيه قوة جلائية يحلل
زنجفر معه قبض شديد ولذع وهو اقل لذعا من العلعطار وذكر جالينوس
ان العلعطار اذا عتق صار زاجا زاج محرق قوته حادة يجلو الآثار
من القرنية زبد البحر حار حاد يجفف في الثانية يجلو ويحلل ويقلع آثار البياض

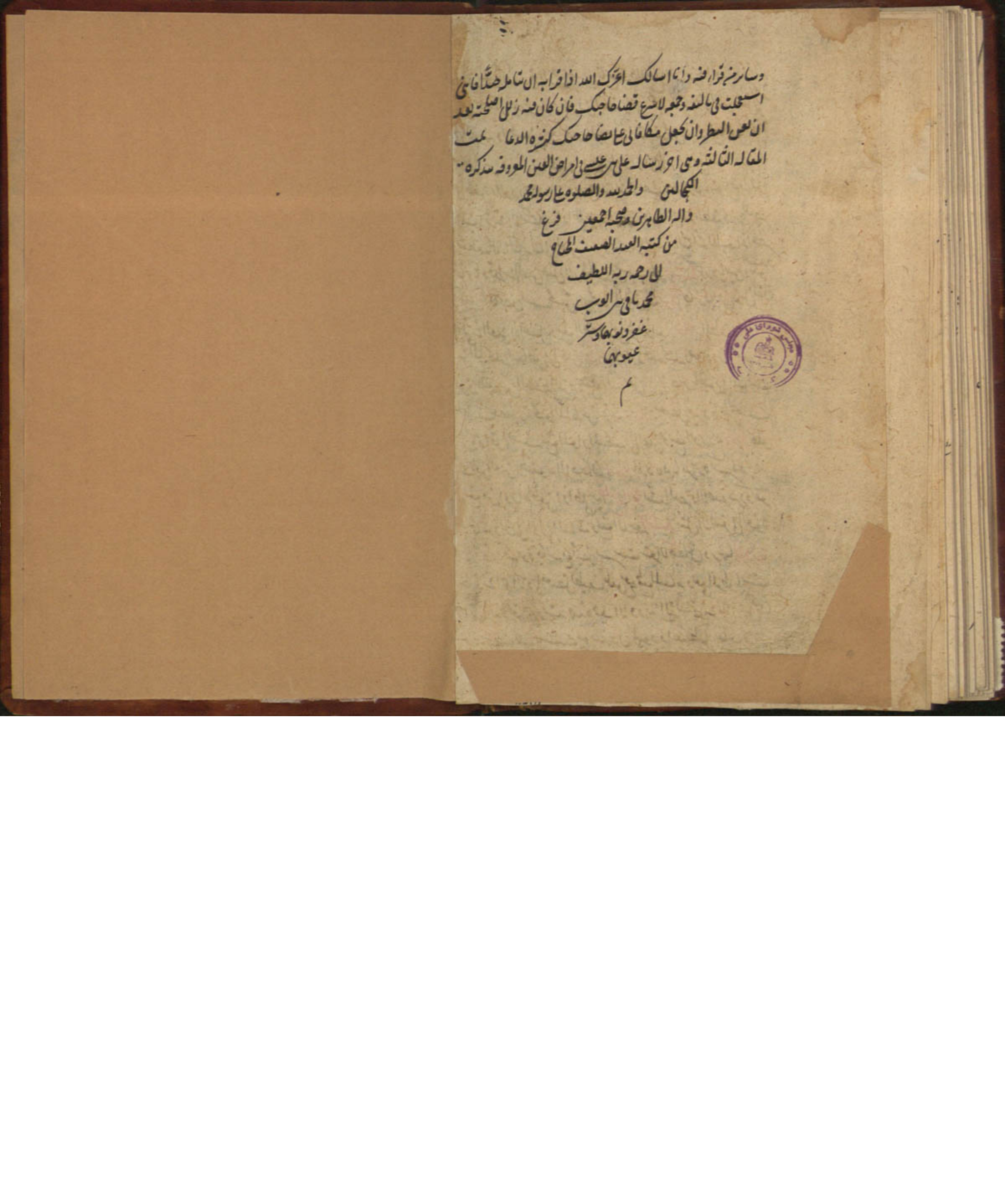
زبد البحر حار يابس في الثانية يحلو ويحلل بلطف جاد وفيه يعفص ويقطع ويحلل الفضول الغليظة ويحد البصر وهي مقوية للآلات سليخة حار في الاولى يابس في الاولى من الثانية لطيف فيه عفوصة وحدة يمنع من انصباب المواد ويجفف سنبل الطيب مثل السنبل الرومي الا حار في الثالثة في يبوسة ومرارة سادج هندي حار يابس في الثانية مقطع يحلل الاخلاط الغليظة اللزجة واذا خلط بالعسل نفع ظلمة البصر وكذا وقطع الماء النازل في العين سذاب حار يابس في الثانية لطيف مدق جلا ملطف الآثار التي تكون في العين والبياض وظلمة البصر الحادث عن غلظ الرطوبة وبدو الماء يحلل الشعيرة والبرد سكبينج اذا سحق بعسل واكتحل به يحد البصر جدا سبج الالوانع يجلو ويجفف ونقلع الآثار والجرب والطرفة من العين ويحفظ العروق ويعمها سرطان البحري بارد يابس ينفع في السعوطات وينفع العين من الرياح البلغمية واذا اكل نفع غشاوة البصر الحادث عن الرطوبة سواد السنبل حار يابس يحلل نافع من الشكرة وغلظ الجلدية سعتر حار معتدل جلا يحلل ينفع البياض الرقيق شكر العشر اقوى منه فيجلو البياض سكبينج ينفع من نبات الشعر في الاجفان ومن نزول الماء في العين سكر فيه قوة محللة جالية وهو منفع للقروح الكامنة في العين واذا ضمد بورقه سكن الورم ومنع البياض ويقلع الرمص ويسود الشعر شادنج حار جلا جلا الآثار والقرنية سيح قف بارد يابس مجفف باعتدال جلا الجحوظ ويشف الدمعة شب قابض جدا اسفاناخ بارد يابس يجفف ويعفص وينفع من خشونة الاجفان اذا كانت مع ورم ويمنع زيادة اللحم في القروح وينفع سوء العين ويقطع الدم المنبعث منها ويحفظ الصحة في العين شراب حار يابس في الثالثة والعشوة الغالبة ويقوي العين ويحلل الاخلاط الغليظة شمع معتدل مع دهنه حرارة حرم جاد يحلل ينفع الشعيرة والبرد صبر يابس في الثالثة حار في الاول

دفع المواد المنصبة ويحلو ويحلل ويلحم القروح التي يعسر اندمالها صمغ عربي بارد يابس مسدد مغري صمغ البطم يحلل جلا وسو لطيف صدف اذا احرق وطلي به موضع الشعر الزائد بعد النتف منع من النبت وفيه نشف قوي طين رومي يجفف ويعفص نافع للاورام التي دنت في الجفن اذا طلي عليه ماء الهندبا ويقطع الدم المنبعث من العين طين ساموس يسكن اكثر من الرومي لما فيه من القوة الغروية واللزوجة طين ارمني يجفف غاية التجفيف عفص بارد يابس في الثالثة يدفع السلاق وشد الاجفان المسترخية الضعيفة ويقاوم جميع الاورام السلاقية والمحرق منه اشد نشا عوسج بارد يعفص ينفع السلاق الذي ينصب الى العين اذا طلي على الجبهة علك الرياض حار يابس يحلل الماء النازل في العين وكذلك علك البطم السوسن العميق حار يابس في الثالثة جلا نافع لعدو الماء والظلمة التي في العين عسل اصله محرق حريف لطيف نافع من الاسترخاء سلع كرمة الى العضلات الداخلة عاقرقرحا بارد يابس في الثالثة قابض متوسط في الحر والبرد ينفع من الاورام الحارة وكذلك هو نافع للورد اذا ضمد به عدس بارد يابس مقو للعين عصفر ومحلب في الثالثة وهو جلا مقو لحدة البصر ويجلو البياض عروق حار مقو للدماغ عنبر يجفف قاطع للدماغ المنصب اذا طلي على الجبهة عاقر قرحا لطيف يقطع الماء النازل في العين فرفيون حار يابس في الثالثة يحلل الرطوبات ويقطع الدمعة من العين فلفل اسود احر من الدار فلفل واكثر يبسا فلفل ابيض بارد يابس يشد الاعصاب المسترخية وكذلك هو نافع للطرفة قرنفل اقوى فعلا من الزنج قلقطار يعفص جدا مع حرارة محرقة يجفف اللحم الرطب كندر حار يعفص لطيف وان احرق زادت لطافته وقل لذعه قلقديس يقوي العين ويشف الرطوبة الدمعة ويمنع المواد اذا

قشور الحص

حلس على الساطع من العين قرنفل حار يابس في الثالثة محلل للاخلاط الغليظة كثير
البصر مقوي للعين قشور رمان الحامض بارد يابس والحلو بارد رطب وهو قابض
[الخباري] مصاص ينفع من الاورام الحارة والورديج قابضة حارة يابسة فيه جلاء الاثار
القرنية محلل للغبار النازل في العين قشر مجفف منقي جلاء وهو معتدل في
الحرارة والبرودة فان احرق وغسل جلا وجفف بغير لذع وينفع من القروح
التي في العين ويملا الدق قطني لطيف محلل يجلو الاثار من القرنية قرنجرة
بارد يابس مسدد وفيه جلاء كثير كندر حار في الثالثة يابس في الاولى وفيه
قبض يحلل المدة الغليظة من قروح العين ويجلوها ويملا القروح المجوفة ويجلو
[زبد] وينفع وجع الحدقة كندش حار يابس في الرابعة حريف معطش كندش البحر
حار يابس شديد اليبس ينفع البياض من العين كمون حار يجلو البصر ويحبس
الدموع واذا اطلي به مواضع الشعر في الجفن مع سمه كافور بارد يابس
في الثالثة يسكن الورم والحرارة والحدة كثيرا مسدد مقوي مسكن للحدة
واللذع لفاح بارد في الثالثة وقشوره يابس مخدر منوم نافع من الصداع
لبن مبرد وفيه جلاء لما فيه المائية ولان اللبن فيه ثلث جواهر جوهر جبني
وجوهر زبدي وجوهر مائي وافضلها للعين لبن النساء ثم لبن الاتن
[برز انجبخ] بارد يابس في الاولى فيه قبض يقوي ويقطع رقة الدم ويمنع
الاورام الرخوة وينضج جميع الرديه لؤلؤ بارد يابس ينشف ويقوي
ويحفظ الصحة ماميران حار في الاولى يابس في الثالثة له قوة معتدلة يجلو البصر
وحدته ورق الاثار والقساطن في القرنية مسك حار في اخر الثالثة
يابس في الثالثة يقوي الاعضاء والاعصاب الضعيفة ويوصل الادوية
الى داخل طبقات العين مرقشيثا يقوي يحلل والاورام والدم المجتمع

حافظ للصحة وكذلك حجر الرحى مسن نافع فيه جلاء يقلع البياض من العين ويقويها
ملح معتدل مجفف مرجان بارد في الثالثة يابسة يجلو الاثار من العين ويحلل الغلظ
في القرنية ولا لحس مرزنجوش حار يابس في الثالثة محلل لطيف نافع للرياح الحادثة
في الراس ماميثا فيه قبض وبرد شديد ايضا ويقوي العين وينفع من الاورام التي
في الجفن والورديج ميويزج حار في الثالثة حريف جلاء للرطوبات نافع من القمل
المتواتر في الاشفار اذا طلي عليها مرارات حارة يابسة ملطفة محددة للبصر
مقطعة للغبار النازل في العين ناخواه حارة يابسة في الثالثة لطيفة اذا عصر
ماؤها وقطر في العين حلل الدم الجامد عن سبب باد نبات بارد يابس وهو محدد
[نغار] نوع الثمر الحرم قابض منبت محسن الاشعار العين نحاس محرق حار قابض يدمل القروح
التي في العين اذا غسل وينفع الظفرة ويعني اللحم الزائد نوشادر الطف واقوى
من الملح يجلو البياض من العين نطرون له قوة تجمعه محللة وهو دون البورق
ورق الكموس الغليظ اللزج ويقلع البياض ودع حار يابس في الثالث
لطيف عصارته يجلو الغلظ عن القرنية ورد معتدل مبرد ظاهر التجفيف
بزره اقوى منه يمنع المواد المنصبة الى العين وينفع الورديج ودع محرق يجلو
بياض العين وحشو به الاجفان هندبا باردة فيها مرارة يسيرة وقبض
ينفع من اورام الجفن اذا طلي به هليلج اسود يشد البصر والاصفر يبرد ويقوي
وجعا يبرد وانه في اول الثانية ويمنع الدمعة البليلج مثل الاصفر في القوة
لاجورد جوهره جالية مع قبض يسير منبت شعر الاجفان وربما لاذن
حار في اخر الاولى معتدل لطيف يلين مع فتح المسام ويعين الرطوبات
الرديه ويقوي ولنشد هذه جملة الادوية التي يستعمل في علاج علل العين
وقد بلغت لك ما سألت مع مبذول الجهود والله يطيل بقاك وينفعك



وسائر من قرأه فيه وانا اسالك اعزك الله اذا قرأته ان تتأمل هذا فاني
استعجلت في تاليفه وجمعه لاسرع قضاء حاجتك فان كان فيه زلل اصلحته بعد
ان تمعن النظر وان تجعل مكافاتي على قضاء حاجتك كثرة الدعاء تمت
المقالة الثالثة وهي اخر رسالة علي بن عيسى في امراض العين الموسومة بتذكرة
الكحالين والحمد لله والصلوة على رسوله محمد
واله الطاهرين وصحبه اجمعين فرغ
من كتبه العبد الضعيف المحتاج
الى رحمة ربه اللطيف
محمد باقي بن ايوب
غفر ذنوبه وستر
عيوبه
تم



